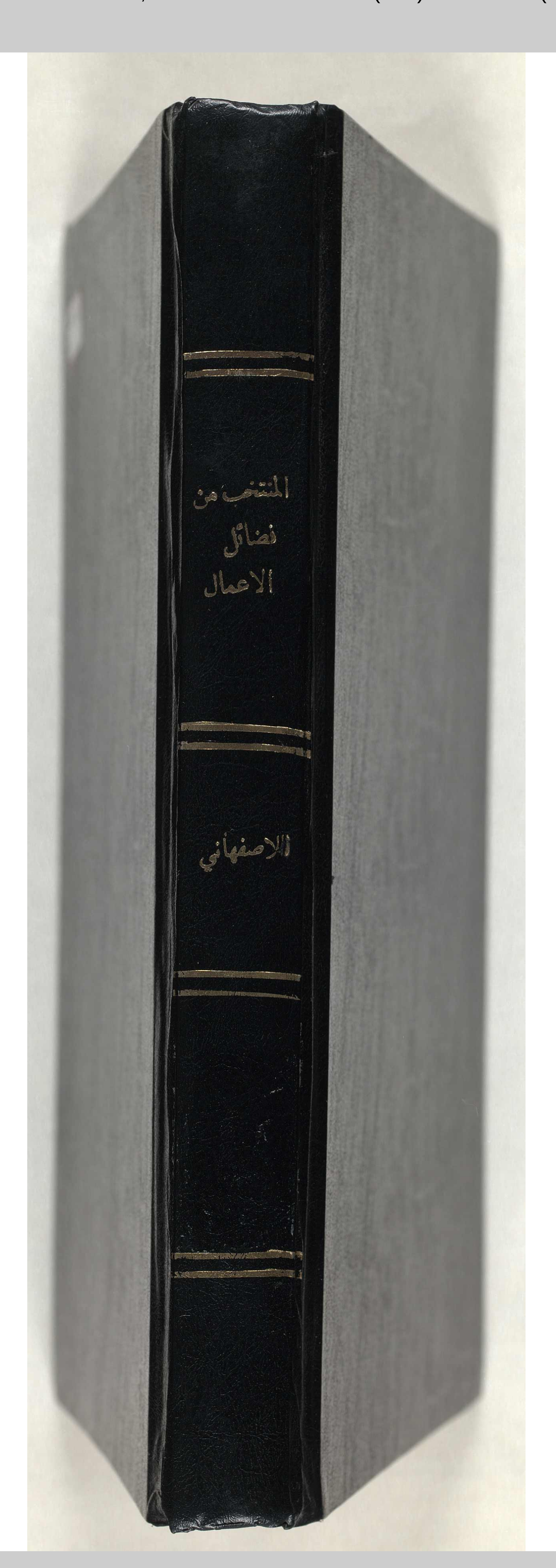
Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

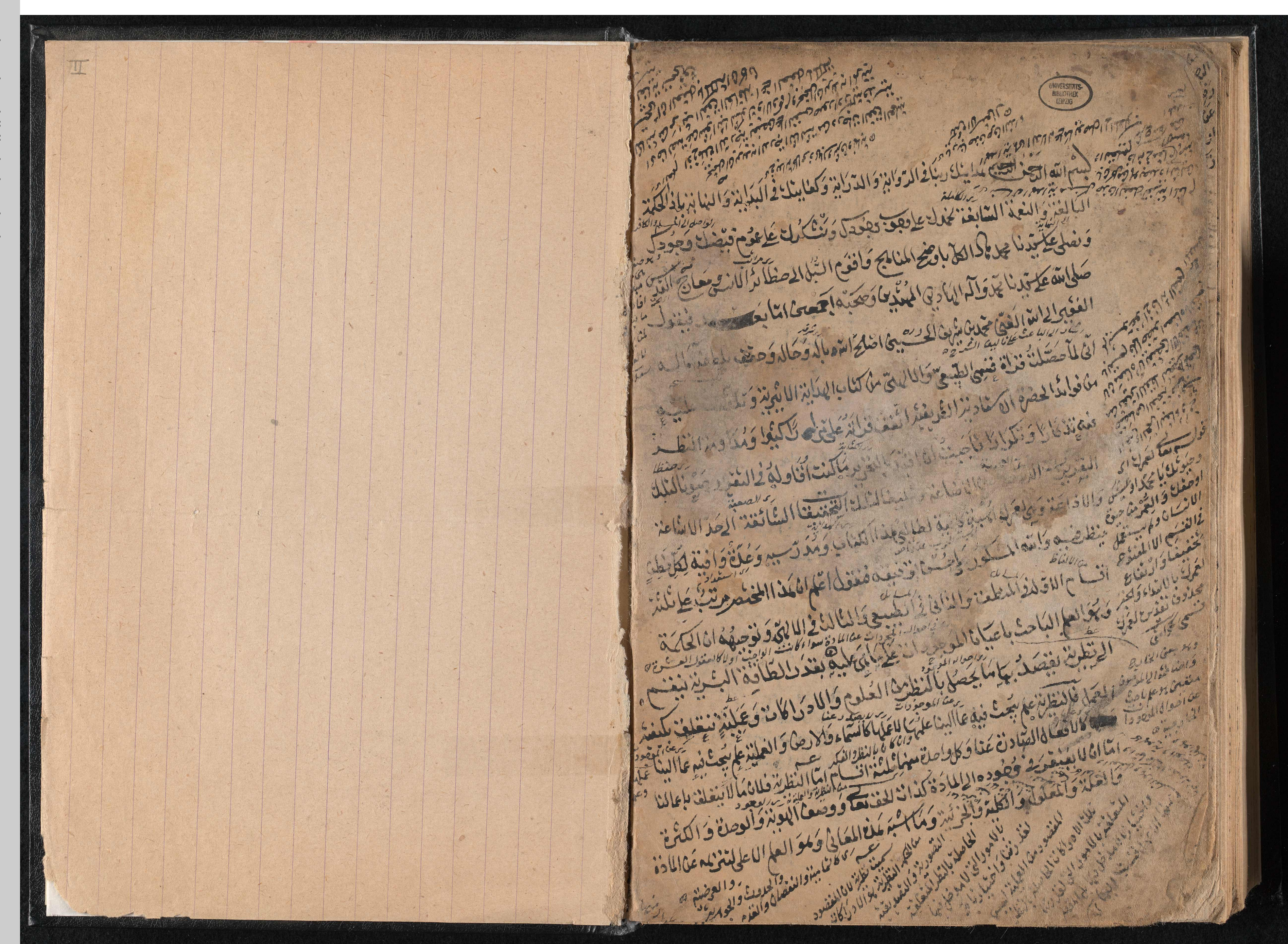

المنتخب من
فضائل
الاعمال
الاصفهاني

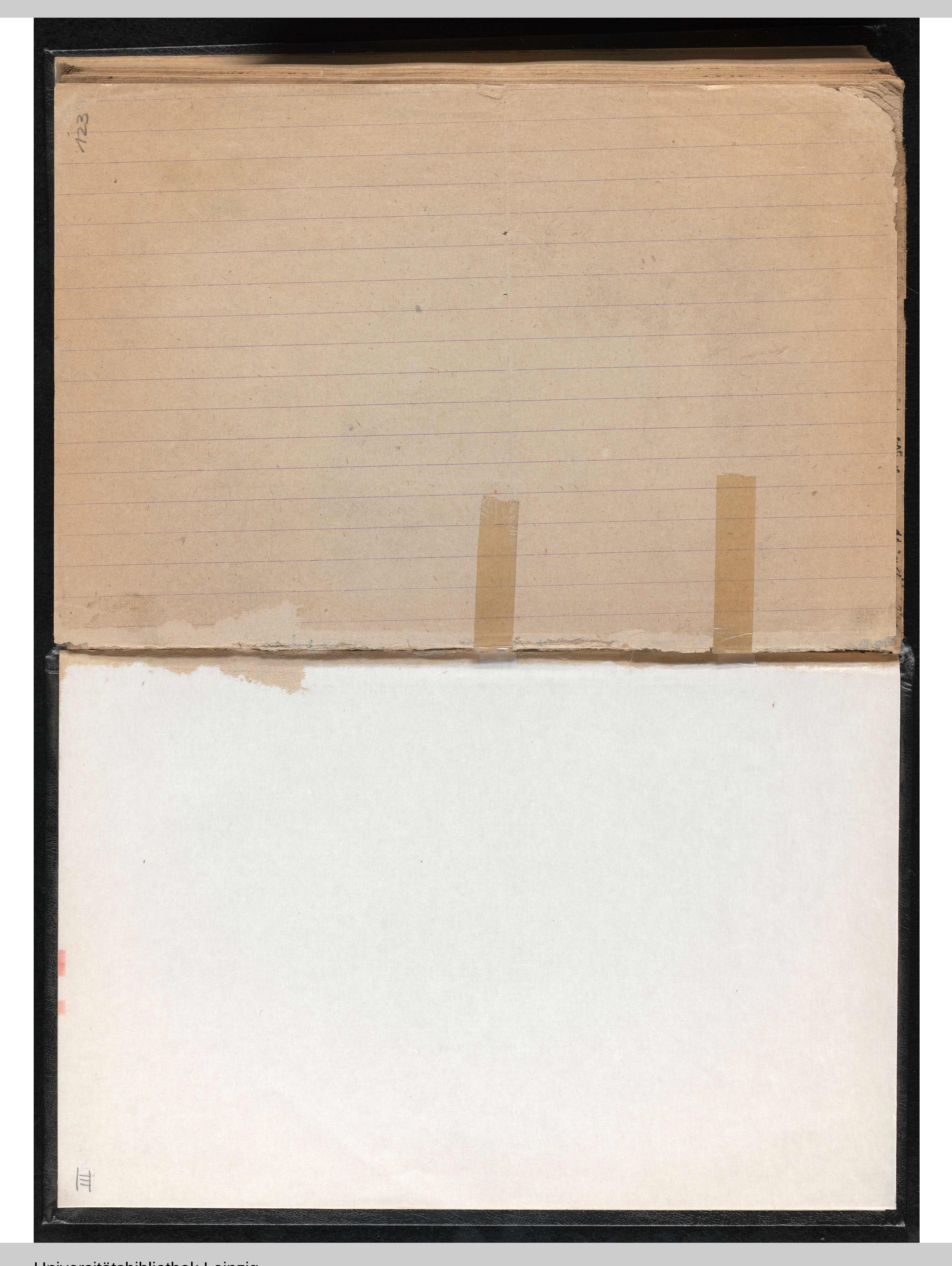

No. 1

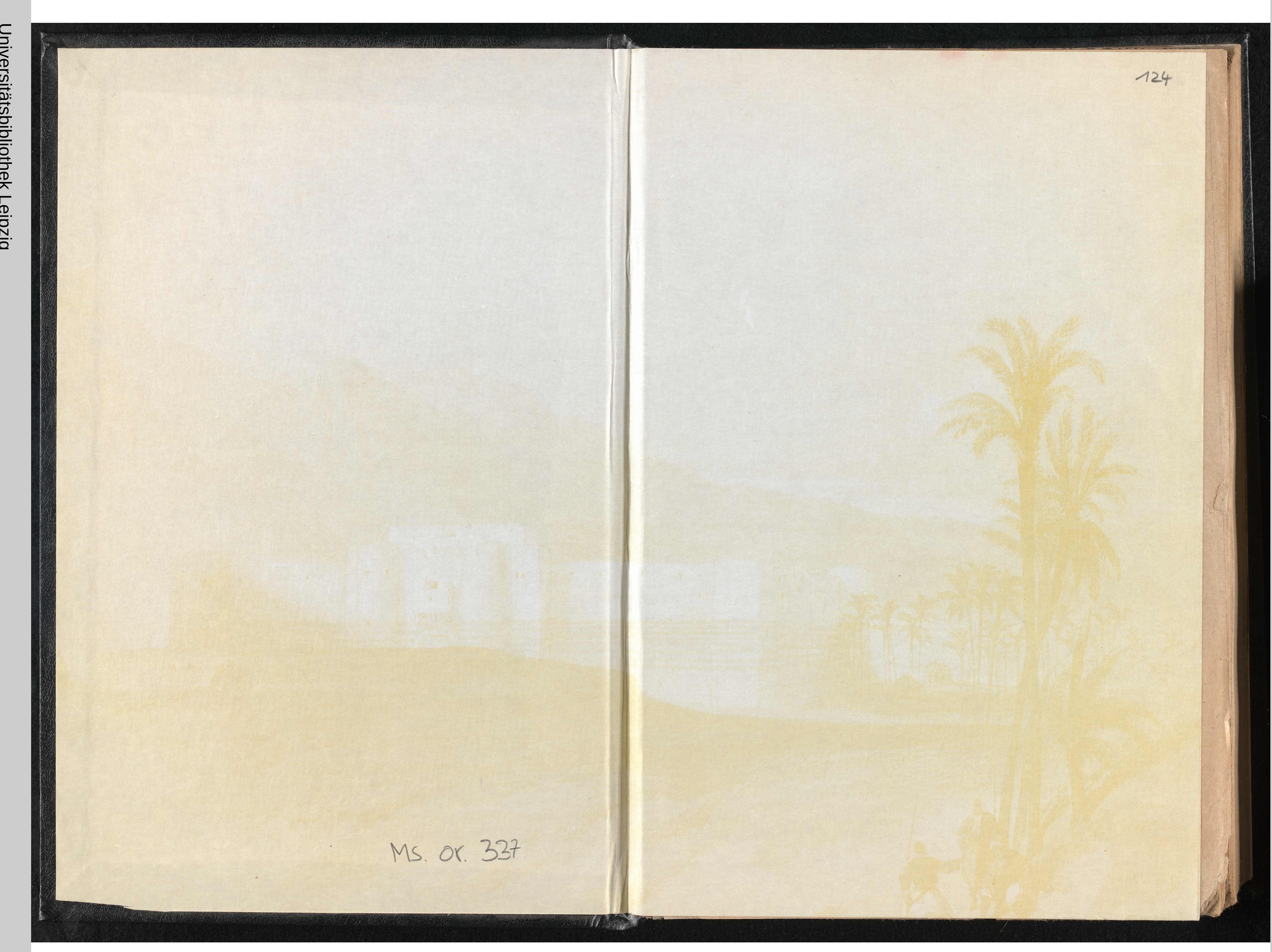

Ms. or. 337

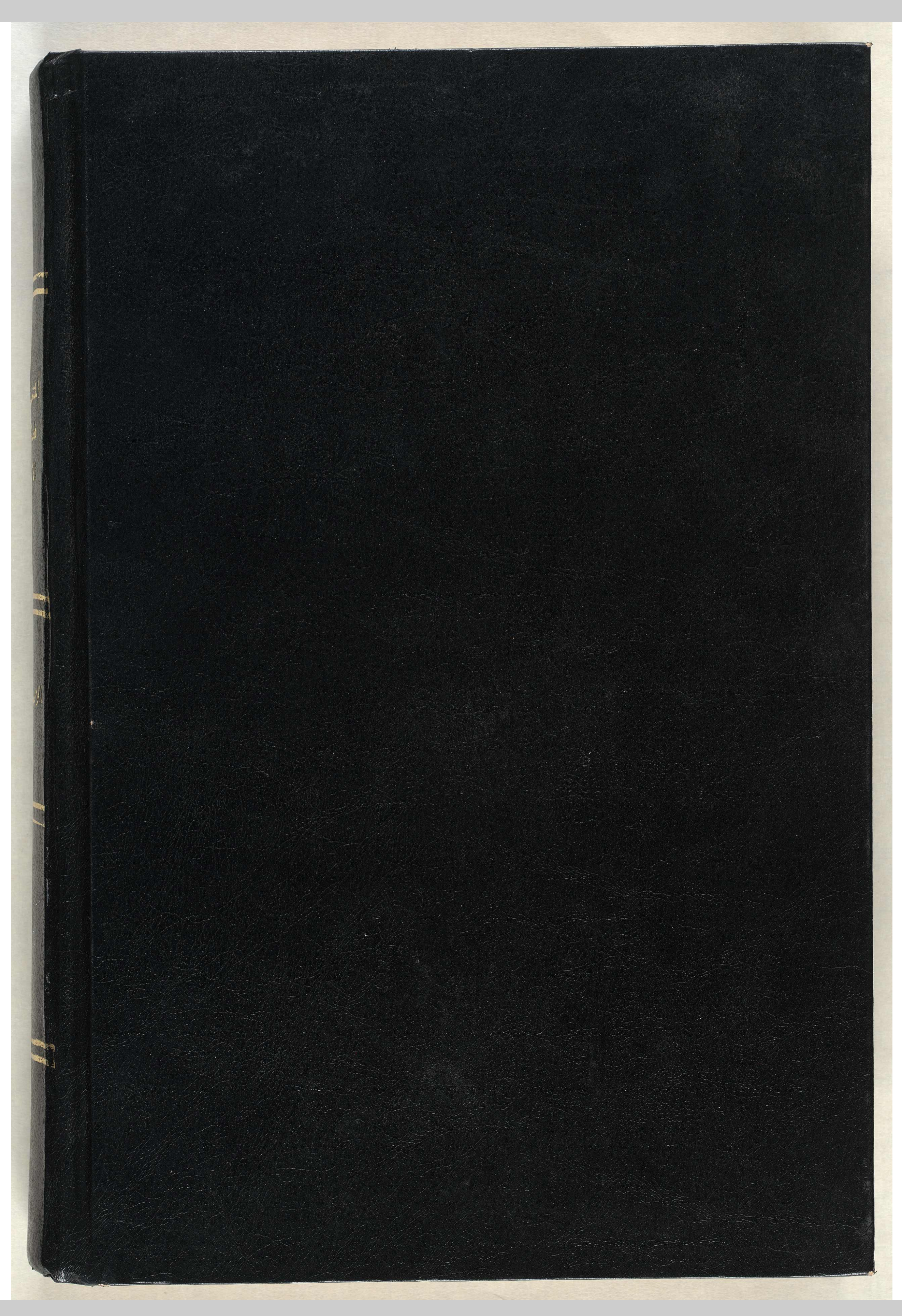
بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمان رضي الله عنه قال يعطا المومن كتابه في ستر فيقرا
اوله فيرا سياته ثم ينظر فيما دون ذلك فيرا حسناته فيبيض وجهه
ثم ينظر في اعلاه فاذا فيه حسنات فيقول هاوم اقروا كتابيه قال
سلمان فاوليك يبدل الله سياتهم حسنات عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة [illegible] قال رسول
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت وهو يحسن بالله عز وجل الظن
فليفعل فان قوما ارداهم سوء ظنهم فنزلت هذه الاية وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم ذكر من روي له عن ربه عز وجل فضيلة فاخذ بها رجا
ما فيها وانه تعالى يحقق رجاه باليومله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فلم يصدق لم ينلها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع شي من الخبر فعمل به معرفة
بفضله ورغبة فيما ذكر من ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن حقا ذكر ما روي
ان احب الاعمال الى الله عز وجل المداومة على العمل وان كان قليلا عن
مسروق قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ~~شعر وقف على البواجم ارجي السفا والدمن~~
~~دمنا للوصال وقد عفي واذكر ايا ما مضت وليالبا وابكي عليها اسفا ولهفا~~ قالت
ادومه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب العمل اليه تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما دووم عليه وان كان يسيرا ذكر الاعمال الموجبة الثواب وانه ما اريد به وجه
الله تبارك وتعالى خالصا عن محمود بن الربيع قال سمعت شداد بن اوس
رضي الله عنه كان يتبيا عن النبي صلى الله عليه وسلم بكا مرارا وحدث هكذا
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الاولين والاخرين بصعيد واحد ينفذهم البصر
ويسمعهم الداعي يقول انا خير شريك من كان عمل لي عملا في دار الدنيا كان لي فيه
شريك فانا ادعه اليوم ولا اقبل اليوم الا خالصا ثم قرا الا عباد الله المخلصين






124
Ms. or. 337









Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

Universitätsbibliothek Leipzig

:Bl. 120r: 5. l-ia ?

URL: https://www.islamic-manuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00000208
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0003-125



بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمان رضي الله عنه قال يعطا المومن كتابه في ستر فيقرا
اوله فيرا سيئاته ثم ينظر فيما دون ذلك فيرا حسناته فيبيض وجهه
ثم ينظر في اعلاه فاذا كله حسنات فيقول هاوم اقروا كتابيه قال
سلمان فاوليك يبدل الله سيئاتهم حسنات عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة قال رسول
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت وهو يحسن بالله عز وجل الظن
فليفعل فان قوما ارداهم سوء ظنهم فنزلت هذه الاية وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم ذكر من روي له شي من ربه عز وجل فضيلة فاخذ بها رجا
ما فيها وانه تعالى يحقق له ما يومله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فلم يصدق لم ينلها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بشي من الخير فعمل به بمعرفة
بفضله ورغبة فيما ذكر من ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن حقا ذكر ما
روي ان احب الاعمال الى الله عز وجل المداومة على العمل وان كان قليلا عن
مسروق قال سالت عايشه رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شعر وقفت على الرواحل ابكي الشفا والدمن
للوصال وقد عفي واذكر اياما مضت ولياليا وابكي عليها اسفا ولهفا قالت
الدومة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب العمل اليه تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما دووم عليه وان كان يسيرا ذكر الاعمال الموجبة الثواب وانه ما اريد به وجه
الله تبارك وتعالى خالصا عن محمود بن الربيع قال سمعت شداد بن اوس
رضي الله عنه كان ينبيك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرارا وحدث هكذا
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الاولين والاخرين بصعيد واحد ينفذهم البصر
ويسمعهم الداعي يقول انا خير شريك من كان عمل لي عملا في دار الدنيا كان لي فيه
شريك فانا ادعه اليوم ولا اقبل اليوم الا خالصا ثم قرا الا عباد الله المخلصين

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا عن شمر بن عطية قال يوتى بالرجل يوم القيمة للحساب
وفي صحيفته امثال الجبال من الحسنات فيقول رب العزة تبارك وتعالى
صليت يوم كذا وكذا ليقال صلى فلان انا الله لا اله الا انا لي الدين الخالص صمت
يوم كذا وكذا ليقال صام فلان انا الله لا اله الا انا لي الدين الخالص تصدقت
يوم كذا وكذا ليقال تصدق فلان انا الله لا اله الا انا لي الدين الخالص فما زال
يمحا شيا بعد شي حتى تبقى صحيفته ما فيها من شي فيقول ملكاه يا فلان لغير
الله كنت تعمل ذكر الاعمال كلها وانه لا يجازى صواحبها الا على قدر نياتهم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن سويد بن غفلة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم من الليل فغلبته عينه كتب له ما نوى وكان
نومه صدقة عليه من ربه عز وجل عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كانت الاخرة نيته جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته
من الدنيا الا ما كتب له عن سفيان بن حسين قال كان الحسن يقول في هذه الاية
وآتيناه اجره في الدنيا قال نيته الصالحة التي بها اكتسب الاجر في الاخرة وفي
قوله قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته ذكر ما يلحق المرء المسلم من الايمان
بان اعماله غير منجيته وان كثرت الا برحمة الله عز وجل منجيته والخلق وان رحمته
لا تنال الا من احسن وجاهد وان الكثير من الاعمال ايراده

بلغ صحيح

بلغ صحيح

بيان عجز القليل من نعم الله عز وجل عليه
عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخله عمله الجنة
قيل ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

منتخب من الكتاب

والله ما وجدت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من شي فاتاه بشن فنشب كونه فيه ما تنبعث
من بين اصابعه عينا فكان ابن مسعود ليشرب ويغبوه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اي
الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكة قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يرون ما يرون قالوا
الانبياء قال وكيف لا تؤمن الانبياء وهم يرون الملائكة تنزل عليهم قالوا فنحن هم يا رسول الله
قال قوم ياتون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني يوثرون كتابا
يحرمون به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يوم لاصحابه اي الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكة قال حق لهم وهم عند ربهم يرون
عظمته وجلاله قالوا فالانبياء قال حق لهم وجبريل يختلف بينهم قالوا فنحن قال
حق لكم وانا بين اظهركم تتلوا عليكم كتاب الله عز وجل ولكن قوم يجيئون من بعدكم
يؤمنون بي ولم يروني فاولئك اعجب الخلق ايمانا واولئك اخواني عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رايت اخواني قالوا يا رسول
الله السنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني وانا فرطهم
على الحوض عن ابي جمعة قال قلت يا رسول الله هل احد خير منا قال قوم يجيئون
بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقوا عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن راك وامن بك قال طوبى
لمن راني وامن بي ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها عن ابي عطية
عطيف الحرمي قال اتيت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فقعدت
اليه فاذا بني ثم قال هل احدثك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقوم
انه خرج الينا ونحن جلوس فلما رانا اوسع الله مجلس بيننا شبابا ثم قال
اين احبابي الذين انا منهم وهم مني وادخل الجنة ويدخلون معي مستبشرين فاح
ثم خرج مكث قليلا فخرج الينا فجلس مجلسه الاول ثم قال مثلها ثم قام فخط
فقلنا هلا سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثم خرج الينا الثالثة فقال مثلها
فقلنا اخبرنا يا رسول الله قال نعم الغرباء المطرحون في اطراف الارض المدفوعون
عن ابواب السلطان يموت احدهم وحاجته في صدره لم يقضها ذكر ما روي في

الفل

العسل وبركته

3

ذكر ما جاء في العسل وبركته عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكلوا عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقران وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء شفا ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة
بنار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب العسل ثلثة ايام في كل شهر على الريق عوفي من الآلام الا لبرا الفالج والجذام
عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول دهر يرفع من الارض الطاعون
واول نعم ترفع من الارض العسل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما للشفا عندي مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل في كل شهر ثلث
لعقات لم يصبه عظيم من البلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب العسل بالماء البارد في اليوم الحار عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل وعن الذباب ومعجل ليلة
عن عامر ابن الطفيل انه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذكوان بن الاملك فبعث
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعكة عسل وقال تداووا بها

جعلها الله عذابا لاهل النار تقريع

التمر وبركته

ذكر ما جاء في التمر وبركته عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله عن عامر بن سعد
بن سعيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات
عجوة ما بين لابتي المدينة حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت
من فضلة الطين الذي خلق منه ادم عليه السلام وليس من الشجر يلقح غيرها
اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن فالتمر وليس من الشجر شجرة اكرم على الله عز وجل
من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران قال كتب هرقل ملك الروم الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسلي اخبرتني ان قبلكم شجرة ليست بخليقة بشيء من الخير تخرج
خروجا مثل اذان الحمير ثم تحرج مثل اللؤلؤ الابيض ثم تخضر ثم تحمر فتكون كالياقوت الاحمر

كالياقوت الاحمر

صلى الله عليه وسلم عليك بالصدوق فقال والذي بعثك ما تحت ما اشبع من الخبز فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله وكبر الناس حوله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكلمتين تقيلتين في الميزان خفيفتين على اللسان يرضيان
الرحمن تبارك وتعالى سبحان الله والحمد لله عن عبد الله بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله علمني ما يجزيني
من القران فاني لا احسن شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فعدها الاعرابي في
يده خمسا ولا هي هذه ثم رجع فقال يا رسول الله هو لله فما لي فقال
قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني فعدها في يده ثم انطلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الاعرابي يديه من الخيرات هو وفاتها
قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا
شديدا يكون بين يدي الدجال فقلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال
قال يا عائشة ان العرب يومئذ قليل قلت فما يجزي يومئذ المومنين من الطعام
والشراب قال التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد يجزي ذلك منهم مجزى
الطعام ذكر قول فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وانه الذي
كان يقول ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم لم سمى الله عز وجل ابراهيم خليله صلى الله
عليه وسلم الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
وبحمده مرة واحدة كتب الله له بها مائة حسنة واربعة وعشرين الف حسنة
ومحي عنه مائة الف سيئة واربعة وعشرون الف سيئة ورفع له بها مائة
الف الف درجة واربعة وعشرين الف درجة ذكر التسبيح وانه
كيف تقابله من عذاب الدنيا والاخرة عن سعيد ابن ابي هلال قال بلغني



واقرأ سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ففعلت ذلك فأذهب
عني وأمرت به غيري واحد من أهلي ففعله وعن محمد بن فضالة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مرض يقول يعني في أول مرضه سبحان الملك القدوس
الرحمن الملك الديان لا إله إلا أنت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون
الساهرة سكن عروقي الضاربة ونوم عيني الساهرة إلا شفاه الله عز وجل
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها وهي موعوكة فقال ما لي أراك هكذا قالت بأبي وأمي هذه الحمى وسبتها
لا تسبيها فإنها مأمورة ولكن إن شئت علمتك كلمات إذا قلتيهن أذهب الله عز وجل
عنك قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا أم ملدم إن كنت
آمنت بالله العظيم فلا تصدعي الرأس ولا تنتني الفم ولا تأكلي اللحم ولا تشربي
الدم وتحولي عني إلى من اتخذ مع الله إلها آخر فقالتها فذهبت عنها
وعن عباد أبو غسان قال رحمت بلستا بور واطبقت علي الحمى فدعوت
بهذا الدعاء اللهم كلما أنعمت علي بنعمة قل عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل
عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يخذلني ويا من قل عند بلائه
صبري فلم يعاقبني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني اشفني قال
فذهبت عني وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد
مريضا يضع يده على الموضع الذي يشتكيه المريض ثم يقول بسم الله أذهب البأس رب
الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما فلما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات فوضع يدي عنه وقال
اللهم الرفيق الأعلى مرة أو مرتين وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
اشتكى اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا فأتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين بسم الله
أرقيك من كل شيء يؤذيك من كل عين ونفس وحاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك
وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال مرضت واشتكيت فجاءني
فبعثوني عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يرقيني بالقرآن فخففت دعاء عسر البول
عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه أتاه رجل فذكر له أن أباه احتبس بوله فأصابته

دعاء السعال

دعاء عسر البول

حصاة في البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في
السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض
واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك ورحمة
من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ وأمره أن يرقيه بها فرقاه بها فبرأ

باب ما يدعو به الناس للقرآن فينفع به إن شاء الله تعالى

عن ابن عباس رضي الله عنه أنه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء
علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال بأبي وأمي أنت يا رسول الله تفلت هذا
القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
حسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت
ما تعلمت في صدرك قال أجل يا رسول الله فعلمني فقال إذا كان
ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة
والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب عليه السلام لبنيه سوف
أستغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع
فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب
وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي
الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الرابعة بفاتحة
الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت فاحمد الله تعالى عز وجل وأحسن
الثناء عليه عز وجل وصل علي وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين
والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني
بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام
والعز الذي لا يرام أسألك يا الله يا رحمن أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض
ذا الجلال والإكرام والعز الذي لا يرام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وتفرج به

به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعين على الخير
غيرك ولا يوفق له الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن افعل
ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله عز وجل والذي بعثني بالحق
ما اخطا مومن قط قال ابن عباس فوالله ما لبث الا خمسا حتى جا علي رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا
لا اخذ الا اربع ايات ونحوها فاذا قراتهن على نفسي تفلتت مني وانا اليوم اتعلم
الاربعين اية ونحوها فاذا قراتهن على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد
كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت مني وانا اسمع اليوم الحديث فاذا تحدثت
به لم اخرم منه حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة
يا ابا الحسن — عن ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ان اتعلم القران وينفلت مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
اني اسالك بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيك وابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك
وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلوات الله عليهم اجمعين
وبكل وحي اوحيته او قضا قضيته او سايل اعطيته او غني افقرته
او فقير اغنيته واسالك باسمك الذي انزلته على موسى واسالك باسمك الذي
تثبت به ارزاق العباد واسالك باسمك الذي وضعته على الارض
فاستقرت واسالك باسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت
واسالك باسمك الذي وضعته على الجبال فارست واسالك باسمك الذي
استقل به عرشك واسالك باسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر المنزل
في كتابك من لدنك من النور المبين واسالك باسمك الذي وضعته على النهار
فاستنار وعلى الليل فاظلم وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القران
والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري واستعمل به جسدي بحولك وقوتك
فانه لا حول ولا قوة الا بك — عن الزهري قال رفع الحديث
قال من اراد ان يحفظ فليصم سبعة ايام وليكن افطاره من اخر هذه السبعة
وليكن افطاره من اخر هذه السبعة ايام على هولا الكلمات فليجتهد في جام

من اراد حفظ القرآن

اوضاهيبته

دعاء حفظ القرآن

بوغوز

في جام بنو عوانه لسيرته بادر مس على الحجر اللهم اني اسالك العظيم الواجب
عليك واتوجه اليك بنبيك واتوسل به اليك وابراهيم خليلك وموسى كليمك
ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابراهيم وتوراة موسى
وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد عليهم السلام واسالك بكل وحي اوحيته
او كل حق قضيته وبكل سايل اعطيته واسالك الاسم الذي دعاك به اولياك
وانبياوك فاستجبت لهم وبكل اسم انزلته في كتابك واسالك باسمك الذي
اثبت به ارزاق العباد واسالك باسمك الذي استقل به عرشك واسالك
باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار واسالك باسمك الذي وضعته
على الليل فاظلم واسالك باسمك الواحد الصمد الفرد الذي ملا الاركان كلها المبارك
المطهر الطيب نور السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ربي وبحانك
المنزل كن وعرشك التام وبعظمتك وكبريائك ان ترزقني حفظ القران وحفظ
اصناف العلم كلها وتثبتها في سمعي وبصري وقلبي وتخلطها بدمي ولحمي وعظامي وتستعمل
به جسدي في ليلي ونهاري فانه لا حول ولا قوة الا بك ثم ليب لك ليعلم هذا الدعا
ولا يشتري به من امور الدنيا والاخرة — وان ترك على ذلك
رضي الله عنه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيان القران فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم واعوذ
بك من همزات الشياطين اللهم نور بالقران بصري واطلق بالقران لساني
واشرح بالقران صدري وافرح بالقران عن قلبي واستعملني به ابدا ما ابقيتني
تعالى ذكره مذهب عنه النسيان ومن احب ان يحفظ القران ولا ينسى
منه شي باذن الله عز وجل فليقل هذا القول من قبل ان يقرا اللهم افتح علينا
حكمتك وانشر علينا رحمتك — عن ابي سعيد رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم اني اسالك بحق السايلين
عليك فان للسايلين عليك فيها حقا ايما عبد او امة من اهل البر والبحر تقبلت
دعوتهم واستجبت دعاءهم ان تشركنا في صالح ما يدعونك فيه وان تعافينا واياهم
وان تتقبل منا ومنهم وان تجاوز عنا وعنهم فانا امنا بما انزلت واتبعنا

علم نسيان القرآن

الناهية

بعد الصبح

بعد المغرب

مع انه هدني وكان ميتون لا يتكلم بهذا احد من خلقه الا اشوكه الله عز وجل
في دعوة اهل بوهم واهل كرهم فعصمهم وهو مكانه عن انس رضي الله عنه
قال سمعت قبيصة بن المخارق وذكر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اوذني
فاني شيخ ليس ولا تملتو علي قال الا اعلمك دعا يدفع بك كلما صليت الغداة
ثلاث مرات فيدفع الله عنك اربعة انواع من البلا البرص والجذام والفالج والعمى
ويفتح الله لك ثمانية ابواب الجنة تدخل من اي ابوابها شئت تقول
سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات وتقول
اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك
فيدفع الله عز وجل عنك البرص والجذام والفالج والعمى في الدنيا ...
عن عبد الله بن عباس عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا صلى الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات وكن عدل عتق اربع رقاب وكن له حرزا من الشيطان
حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاة الغداة
ادبر من اربع مرة رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور وعن
سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى احدكم فليقل
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم القيمة اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم احيني مسلما وامتني مسلما عن انس بن مالك

يبسط يديه دبر الصلاة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته
ثم يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحاق ويعقوب واله جبريل وميكايل واسرافيل اسالك ان تستجيب دعوتي فاني مضطر
وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر
فاني متمسكن الا كان حقا على الله عز وجل ان لا يرد يديه خائبتين عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال هولا الكلمات في دبر الصلاة

عز وجل الله

دعا العافية

ثم سال الله عز وجل اعطي اثنتي عشرة حاجات من امور الدنيا والاخرة فيستجيب الله
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله وحده لا شريك
له والله اكبر ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له وسبحان الله وبحمده تمون لقولا الكلمات
ثم سال الله عز وجل خمس حاجات من امور الدنيا والاخرة استجيب له عن محمد بن يحيى قال
بينا علي رضي الله عنه يطوف بالكعبة فاذا رجل متعلق باستار الكعبة وهو
يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السايلون يا من لا يبرمه
الحاح الملحين اذقني برد عفوك فقال علي يا عبد الله دعاك هذا قال وقد سمعته
قال نعم قال ... في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كانت عليك من الذنوب
عدد نجوم السما وقطرها وحصباها وترابها لغفر لك اسرع من طرفة عين
ذكر الدعا بالعافية وانه احب الدعا الى الله عز وجل
عن ... قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعا افضل قال سلوا الله العفو
والعافية في الدنيا والاخرة فانك اذا اعطيت ذلك فقد افلحت عن ... رجل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة يدعو بها العبد احب الى الله عز وجل من ان يقول
العبد اللهم اني اسالك العفو والعافية والمعافاة الدايمة في الدنيا والاخرة عن
اوسط البجلي قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه فقال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول
ثم بكى ابو بكر رضي الله عنه فقال سلوا الله العافية فان الناس لم يعطوا في الدنيا بعد اليقين
شيا افضل من العافية عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما سيل الله عز وجل شيا قط احب اليه من ان يسال العافية

دعا يوم عرفة

من الدعا يوم عرفة عن عبد الملك بن عمرو ان هولا سمعت مسعود يقول
من دعا بهولا الدعوات عشية عرفة المذكورة استجيب له ما لم يدعو باثم او قطيعة
رحم سبحان الذي في السما عرشه سبحان الذي في الارض موطاه سبحان الذي في البحر
سبيله سبحان الذي في القبور قضاوه سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي
في الهوى روحه سبحان الذي رفع السما بغير عمد سبحان الذي وضع الارض
سبحان الذي لا ملجا منه الا اليه فقلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم ألف مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة

ذكر قوله ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا علي

فيه إلا كان عليهم حسرة ولا قاموا إلا عن أنتن من الجيفة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فلم يصلوا علي
إلا قاموا على أنتن من الجيفة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا علي إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة
ذكر قوله صلى الله عليه وسلم صلاتكم وتسليمكم يبلغني وفضل الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد أعلمته وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فإن صلاتكم تبلغني
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي
حتى أرد عليه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
ويقول المؤمن جزى الله عنا محمدا ما هو أهله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكم علي نور يوم الجمعة فمن صلى علي يوم الجمعة غفر له ذنوب
ذنوب ثمانين عاما عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم الجمعة أربعين مرة محا الله عز وجل عنه ذنوب أربعين سنة
ومن صلى علي مرة واحدة فتقبلت منه محا الله عنه ذنوب ثمانين سنة عن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
في كل يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة مائة مرة يقول صلوات الله وملائكته
وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وعلى آل محمد عليه وعليهم السلام ورحمة
الله وبركاته فقد صلى عليه بجميع صلاة الخلائق وحشر يوم القيامة في زمرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى يدخله
الجنة وعن أبي جعفر قال من قال في يوم الجمعة اللهم رب البيت
الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والركن والمقام بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم

عن أبي عبد الرحمن المقري قال يلقى الرجل في حجرة من
[illegible] سبع مرات
قيس بن مسلم علي في النزع فوجد وافي رأسه رقعة مكتوب فيها هذا براءة من
الله لخلاد بن كثير من عذاب النار فسألوا أهله ما كان عمله فقال أهله وأهل بيته إنه كان
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعة ألف مرة يقول اللهم صلي على محمد النبي الأمي

ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يجري له أجره ما دام

مثبتا في كتابه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وعن [illegible]
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي علي
[illegible] الا خلق الله عز وجل من ذلك القول ملكا يرى جناحاه بالمشرق
والآخر بالمغرب ورجلاه مغروزتان في الأرض السفلى وعنقه ملوي
تحت العرش يقول الله عز وجل صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة
عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال جزى الله
عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتبا ألف صباح

ذكر التارك للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقوله من نسي

الصلاة علي خطئ طريق الجنة ودعاء صلى الله عليه وسلم على من سمع ذكره
لم يصل علي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الدعاء محجوب حتى يصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صعد الدعاء
إلى السماء عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
أرأيت إن جعلت دعائي كله صلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا يكفيك
الله ما أهمك من أمر الدنيا والآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ طريق
الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر فقال آمين ثم صعد فقال آمين ثم صعد فقال آمين فسئل فقال
أتاني جبريل عليه السلام فقال من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له
أبعده الله فقلت آمين ومن أدرك ليلة القدر أو شهر رمضان فلم يغفر له







نبي وكواسمه في القران فضل سورة الحج عن سلام في اسناده قال
من قرا سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي
سورة قد افلح المومنون عن ابي امامة رضي الله عنه عن ابي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المومنين بشرته الملائكة
بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت عليه السلام
سورة النور عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرا سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مومن ومومنة
فيما مضى وفيما بقي سورة الفرقان عن سلام في اسناده قال
ومن قرا سورة الفرقان بعث يوم القيامة وهو مومن ان الساعة اتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب
فضل سورة الشعرا عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة
الشعرا كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وهود
وشعيب وصالح وابراهيم وبعدد من كذب بعيسى وبمحمد صلى الله عليه اجمعين
سورة النمل عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة طس سليمان كان
له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بسليمان وكذب به وهود وشعيب
وصالح وابراهيم وخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله سورة
القصص عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة القصص لم يبق ملك
في السموات والارض الا شهد له يوم القيامة انه كان صادقا ان كل شي هالك الا وجهه
له الحكم واليه ترجعون سورة العنكبوت عن سلام في اسناده قال
من قرا سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل المومنين
والمنافقين سورة الروم عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة
الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح لله بين السما والارض
وادرك ما ضيع في يومه وليلته سورة لقمان عليه السلام عن سلام في اسناده
قال ومن قرا سورة لقمان كان لقمان له رفيقا يوم القيامة واعطي من الحسنات عشرا
عشرا بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر فضل سورة الم السجدة

عن جابر رضي الله عنه

عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا الم تنزيل
السجدة وتبارك الذي بيده الملك وقال فضلتا على سورة بستين درجة
عن طاوس قال من قرا سورة الم تنزيل السجدة وتبارك الملك في ليلة
فكانما قراها في ليلة القدر في ليلة القدر قال هشام بن عطاف فسالناه
قال انهم قد بلغني ذلك وما تركتهما مذ سمعت هذا الحديث وعن ثابت
البناني ورجل اخر انهما دخلا على مطرف بن عبد الله بن الشخير رحمه الله
وهو مغمى عليه فسطعت منه انوار ثلاثة نور من راسه ونور من
وسطه ونور من رجليه فهالنا ذلك فافاق فقلنا كيف انت يا ابا عبد
الله فقال صالح فقلنا لقد راينا شيئا هالنا قال وما هو قلنا انوار ثلاثة سطعت
منك قال فقد رايتم ذلك قلنا نعم قال تلك الم تنزيل السجدة وهي تسع وعشرون
اية سطع اولها من راسي واوسطها من وسطي واخرها من رجلي وقد
صعدت لتشفع لي وهذه تبارك الذي بيده الملك تحرسني قال فقبض
رحمه الله عليه فضل سورة الاحزاب قال ومن قرا سورة الاحزاب
وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر سورة
سبا عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة سبا
لم يبق نبي ولا رسول الا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا
سورة الملائكة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الملائكة دخل من اي ابواب الجنة شاء
الفضل في قراة سورة يس عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرضت على امتي قراة يس
كل ليلة فمن دام على قراتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا وعن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يس في ليلة اضعفت
على غيرها من القران عشرا ومن قراها في صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته
قضيت وعن محمد بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسورة تدعى العزيزة يشفع صاحبها يوم القيامة في اكثر من ربيعة

ومضر



يقول من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابدا وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين
ولم يفتقر هو واهله واهل بيته — الحديد عن احمد في اسناده
قال من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا بالله ورسوله — المجادلة عن
احمد في اسناده ومن قرأ المجادلة كتب من حزب الله عز وجل يوم القيمة
فضل سورة الحشر — عن الحسن قال من قرأ خواتيم سورة
الحشر في يوم فمات من يومه طبع بطابع الشهداء ومن قرأها في
ليلة ثلاث مرات ثم مات من ليلته طبع بطابع الشهداء فعلى العاقل ان يقرأها مثل اليوم ثلاث
الغرة فان فضيلة المغفور لهم ان رحمه الله عليه
الممتحنة عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الممتحنة
كان للمؤمنين والمؤمنات شفعاء له يوم القيمة — الصف
عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الصف كان عيسى
عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا ويوم القيمة هو رفيقه
سورة الجمعة عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الجمعة
اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد من لم يأتها في
امصار المسلمين — المنافقون عن احمد في اسناده قال ومن قرأ
سورة المنافقون برئ من النفاق — التغابن عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت
الفجأة — الطلاق عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الطلاق
مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم — التحريم وعن ابي في اسناده
قال ومن قرأ سورة التحريم اعطاه الله عز وجل توبة نصوحا — فضل
سورة تبارك الذي بيده الملك — عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى غفر له
تبارك الذي بيده الملك وعن عبد الله قال تبارك الذي بيده الملك هي المانعة
تمنع من عذاب القبر — سورة ن والقلم عن احمد في اسناده قال ومن

قرأ سورة ن

ن

وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة نون والقلم اعطاه الله عز وجل ثواب
الذين حسن الله اخلاقهم — الحاقة عن [illegible] قال من
قرأ احدى عشرة آية من سورة الحاقة أجير من فتنة الدجال ومن قرأها كانت
له نور من فوق رأسه الى قدمه قال ومن قرأ سورة سأل سائل اعطاه
الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون
سورة نوح عليه السلام عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة نوح كان من
الذين تدركهم دعوة نوح صلى الله عليه وسلم — سورة قل اوحي وعنه في اسناده
ايضا قال ومن قرأ سورة الجن اعطي بعدد كل جني وشيطان صدق بمحمد صلى الله
عليه وسلم وكذب به عتق رقبة — المزمل في اسناده ايضا قال ومن
قرأ المزمل دفع عنه العسر في الدنيا والآخرة — المدثر وعنه ايضا
ومن قرأ المدثر اعطي من الاجر بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وسلم وكذب به
لا اقسم وعنه في اسناده ايضا قال ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة
شهدت انا وجبريل له يوم القيمة انه كان مؤمنا بيوم القيمة وجاء ووجهه
مسفر على رؤوس الخلائق يوم القيمة — هل اتى على الانسان وعنه
ايضا في اسناده قال ومن قرأ هل اتى على الانسان كان جزاؤه على الله عز وجل
جنة وحريرا — والمرسلات وعنه ايضا قال ومن قرأ والمرسلات
كتب ليس من المشركين — فضل عم يتساءلون عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا عم يتساءلون فانكم
لو تعلمون ما فيها وتقولوا الى الله فان الله عز وجل يغفر لقارئها كل
ذنب الا الشرك بالله عز وجل — والنازعات وعن احمد في اسناده
قال ومن قرأ والنازعات لم يكن حسابه في القبر والقيمة الا قدر صلاة
مكتوبة حتى يدخل الجنة — عبس وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ عبس
جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر — التكوير وعنه ايضا
قال ومن قرأ سورة التكوير اعاذه الله ان يفضحه حين تنشر صحيفته
الانفطار وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ اذا السماء انفطرت اعطاه

اعطاه الله بعدد كل قطرة ما حسنه واحله الله لذنّاته يوم القيمه
المطففين عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا ويل للمطففين سقاه الله يوم القيمه من الرحيق المختوم قيل
يا رسول الله وما الرحيق المختوم قال غدران الخمر
الانشقاق عن احمد في اسناده قال ومن قرا اذا السما انشقت اعاذه
الله عز وجل ان يعطيه كتابه وراء ظهره البروج وعنه ايضا
في اسناده قال ومن قرا البروج اعطاه الله عز وجل من الاجر بعدد كل يوم
جمعه وكل يوم عرفه يكون في دار الدنيا عشر حسنات فضل
سورة والطارق وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا والسما ذات البروج والسما والطارق فان الله تعالى
ليغفر لقاريهما كل ذنب الا الشرك بالله عز وجل
سبح اسم ربك الاعلى وعن احمد في اسناده قال ومن قرا سبح اسم ربك الاعلى
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرا سبح اسم ربك الاعلى اعطاه
الله تعالى من الاجر عشر حسنات بعدد كل حرف انزله الله
عز وجل على ابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم اجمعين
الغاشيه عن احمد ايضا في اسناده قال ومن قرا هل اتاك
حديث الغاشيه حاسبه الله عز وجل حسابا يسيرا الفجر
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرا والفجر وليال عشر غفر له ومن قراها
في سائر الايام كانت له نورا يوم القيمه البلد وعنه ايضا في اسناده
قال ومن قرا لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله عز وجل الامن من غضبه
يوم القيمه والشمس وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرا
والشمس وضحاها فكانما تصدق بكل شي طلعت عليه الشمس والقمر وعن
حنش عن ابيه عن جده انه قال لبنيه يا بني اذا دهمكم امر فلا
يبيتن احدكم الا وهو في لحاف طاهر على فراش طاهر ولا
تبيتن معه امراة وليقرا والشمس وضحاها سبعا والليل اذا يغشى

سبعا

سبعا ثم ليقل اللهم اجعل لي من امري هذا فرجا فانه ياتيه في اول الليله
الثانيه او الخامسه واظنه قال او السابعه فيقول المخرج منه كذا وكذا
قال ابو يزيد يعني انيس بن عمران اليافعي فاصابني وجع شديد فبت
ليله على هذا الحال فاتاني اتٍ فعلمني الدوا فعالجت به فشفيت باذن الله
عز وجل والليل وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرا والليل اذا
يغشى اعطاه الله عز وجل حتى يرضى وعافاه الله من العسر والضحى عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرا
والضحى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن قرا والضحى اعطاه الله عز وجل من الجنه حتى يرضى الم نشرح
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم نشرح فكانما اتاني وانا مغموم فكشف عني والتين
وعن احمد في اسناده ومن قرا والتين والزيتون اعطاه
الله عز وجل خصلتين العافيه واليقين ما دام في دار الدنيا فاذا توفا
اعطاه الله من الاجر بعدد من قرا هذه السوره صيام يوم اقرا
باسم ربك وعن احمد في اسناده قال ومن قرا سوره اقرا باسم ربك
فكانما قرا المفصل كله انا انزلناه وعنه ايضا في اسناده قال ومن
قرا انا انزلناه اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليله القدر فضل
لم يكن عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في لم يكن الذين كفروا لعطلوا الاهل والمال وتعلموها
فقال رجل من خزاعه ما فيها من الاجر يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لا يقراها
منافق ولا عبد في قلبه شك في الله وان الملايكه المقربون ليقرونها منذ خلق
الله السموات والارض ما يفترون من قراتها وما من عبد يقراها بليل
الا بعث الله تعالى اليه ملايكه يحفظونه من بين يديه ومن خلفه يدعون
الله عز وجل له بالمغفره والرحمه فان قراها بنهار اعطي عليها من الثواب
مثل ما اضا عليه النهار واظلم عليه الليل اذا زلزلت عن ابي هريره رضي الله







حتى قال يخرج من بين الصلب والترائب واخبر انه لبعض النطفة التي كانت اولا للانسان
والمني الوافق الذي كان مبتدأ الجثمان ثم قال واي شي اضعف من الانسان
وهو في ملكه الكادار واقل منه وهو في ذلك الوزن والمقدار لو انه لان الطاير
لو اخذ النطفة بمنقاره لاستقلها ولنتقصها وهلك الادمي لو ذب
والذباب لو نسج في طيرانه بجناح امتنعت من الكادح الذرة ان يخيفها
ولا ينفصر من الذباب ان ينغصها ويهضمها ثم ان العليم المنفرد في امر
النشأة وبالكورة ابتداه ان الذي جمعه والفه ووصله وعدله من هذا النوالي
الذي وقعت القدرة على لرأدته وصغر قيمته وعلى ضعفه وتجعل
الذباب بما فوقه له قادر على ان يغنيه اذا شاء ويميزه حيث شا في
كمال الانسان مخلوق واستوا مدبرا مصنوعا نظر في الاشيا بعين الله
ويعرف صانعه فراي بالعقب منه انسانا مثله او صاله وصاله
وتوليبه كتوليبه فعرف انه مخلوق مثله وعرف انه مصنوع شبهه
لما راي من اتفاق الخلقتين وعاين من اشباه الجنسين فرد طرفه الى الارض
ليرى ما فيها او يجد اعلام القدرة عليه عنده فلم يرها مع عظيم خلقها ولا
مع امتداد طولها وسعه عرضها تمتنع من الانسان يدوسها ولا من الحيوان
جميعا ان يتقلب على ظهرها فعلم انها لو كانت خالقة هذا الحيوان منعته
منعته الانتشار عليها ومن الاستخفاف بها والامتهان فرد الى السماء طرفه
وقلب فيها نظره واجال فيها فكره ليجد فيها اثار القدرة على خلقه او يرى عليها اعلام
الاستطاعة لا ان مثله فرآها مع قلتها ونقصها ومع تآيها وضعفه
يحيط بها بطرفه ويحصيها من امثلها بلحظه وما جمعها الكبير [illegible] تحاصي
العريض مجموعا له في لحظه ومحصورا بين اجفان عينيه فعلم ان الذي
ملكها [illegible] القليلة [illegible] هو الذي دحا له الارض حتى داسها
وبسطها حتى تقلب على ظهرها وكذا البحر والملاد والتراب والنجو لانه ممتهن
مذلل مظهر معان بالتجربة والتدبير والتفرقة والتقطيع لا يدفع شيا
[illegible] عن نفسه ولا يمتنع ممن حاول قطعه وكسره فلم يبق على عقله مدخل

مدخل بشبهه

مدخل بشبهه ولا في ذهنه سبيل لحجة وعلم ان خالقه خالق غيره مما
يرى وان هذه وان صانعه صانع كل شي وكرواه لزمه يوجب عليه ان
يتعرف سبيل خدمته وليسال عن الطريق التي يوصل الى رضاه
وخدمته فسبحان من لم يدع خلقه في لبس ولم يلبس عليهم سبل
الرشد ولا تركهم اسارى في ايدي الظنون ولا يحاري في ايدي الشياطين
حتى جعل الفهم نصا بين عقولهم وتقطيع اعضائهم دليلا على حدثهم
ثم بعث المرسلين بالايات وتابع النذر بالبراهين والدلالات لان
قطعا لحجة المعاند وقهرا لعقل المناظر ليكون الدين كله لله ولئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فان كان للمتأمل المتصفح والناظر
المتثبت الذي قد انكشف عن قلبه دونه ووضح لطريقه فقصده
ندا ما سلف ذنوبا وقام في ايام عمره خطايا واجرا الجهل بالندم وسعا
خلقها بالخوف والحذر وشيع توبته ببكائه وخوفه تخففا ان احتاج
احتسابا على ان الرب تبارك وتعالى الذي صورة [illegible] وفضله ثم دله
بعد الانعام عليه لحجته وشاهده بعد الاعذار اليه ليغفيه لو شا ان يامر
النجوم فترجمه او كل صخرة في الارض فتحصبه او الجبال فتميل عليه فتغرقه
او اسد الارض فتنهشه لكان ذلك عليه جل وعز وتعالى سهلا قليلا
وفي وقدرته نورا يسيرا فاذا علم العبد جلالة خالقه ووفقه للتوفيق
على الحب عليه لصانعه وراي ما له عليه وهيئة التسوية والتعادل عليه
من النعم وان الله جل وعز في بدء من جميل المن من ابتدا الخلقة عن غير طلبه
وهيئة التسوية والتعديل عن غير تضرع ثم من بالنقل من اصلاب
المشركين الى المؤمنين والتأديل له في اصلاب المشركات وهو مسلم
ثم اخرجه [illegible] من المهاد [illegible] على راسه من السقف الموقوع
الى غير ذلك مما ذلله من الانهار وغرس له بيوته من الانجار ونظم
له من الثمار يجدد له في كل يوم نعمه وفي كل طرفة لذة وفي كل نعمة مزيدا
ومع كل لذة شهيا فان نام فاستقل على جنب او حاد منه عضو بالسقوط

Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

Universitätsbibliothek Leipzig

:Bl. 120r: 5. l-ia ?

URL: https://www.islamic-manuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00000208
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0003-125

بالمقوطت عضو قلبه وهو نايم مستثقل ونقله وهو حد ادمنا فقط كما
لتفعل الام المشفقة والوالد الكريب المتحنن ثم اذا طال سكون اعضايه
واتصل هدوه في ليله جاه بالنهار فنشر به طرفه وحرك ما كره نبهه
من نومه واوصاله وجعل له طرفا يحيى ليغلبه الالوان لعيننا ليسوق
الى روحه الارواح واذنا لتودي الى عقله الاصوات وفما يبلغ
لهواته على الطعم وجعل الدنيا يجدا فيرها جملة له والسما لغطرها وكيلا
لشهوته ونبتت له الغلغل بجبرة يجر برة الغلغله بركا وان ليتم لذته
مالا طعم فلذيذه والزعفران بجهدان ليدكا لون خبيصه ولولا حمرة
لونها لفصوص عن حبته ثم خلق له في الحو سنت مايه امة لعجب منها
ويقويه على جاهدة الشكور في خالقه بهام اداه نمودجات ما ذكاها
اليه وشاهد به دلا ايله حوفه منه لانه لولا فوايق النسـ
ودنير الوطاه عوض الحوز المعيش ولا ادراك السندس والاستبرق
وهلا لولا السوط والكلاذرة والنشا نبولى منه والاداذب التي يقنع
بها الاوان والاعلال التي تجمع الايدي الى الاعناق ما عرف الابانيه
الهاديه ولا اتق مع الكاسل ولا الاغلال الحرقه فحيد نبيدان كان المراعاقلا
وكان مما عند الله عز وجل للمطيع والعاصي مما يجب عليه الانكماش
لتخلص رقبته من اسر الذنوب والبدار في استنقاذ مهجته من ربقة الهلا
الخطايا فان للذنوب في كل ذنب حكما وعلى كل خطيئة من الجزا رسما فدا ستحقه
المجرمون منه وافضحهم اياه وسله عنه فان الكيس من طلب ملك الذنوب
الذنوب بالتوبه واسرع خلعها بالندم والانابة ما دام من عمره في فسحة
ومن ايام اجله في مهلة قبل نزول الفرادين وانقطاع الاوقات عنه
وثقلت حبل القدرين منه فيرى حينئذ طروقه ما وقفه عليه التمييز
من سوء عاقبته ما قدم واكفا وقلبه واجلي راجفا ولسانه كليلا قطعي
وصدره متخوبا مروعا مرعوبا وحزنه واصبا دايما ووجهه
خجلا واجما قد شغله الذنوب احزنه واراه الفح النطوعا قبته

واسمعه نغمته

واسمعه نغمته في قراة الصحيفة واوهى جر الزبانية له
عند فصل القضيه وعرفه حاله عند كشف الامر لتحقيقه الآفة بحله
وشاهده كاله بين يدي رب العالمين وعاين به لنفسه في غمرات
المعاد فمن كان في ايام حياته ووفق قبل حين وفاته فبطلب تفريطه
في الصلاه بالصلوة وشحه على الزكاة بالزكاة وليطلب افطاره بالصيام
ونومه بالقيام واسترامه الوضوء بالاسباغ وتخففه من غسل الجنابه
بالانتفاع والتبذر كرهه له بالجد وغيه بالرشد ولببك العين التي
نظرت الى ما نهيت عنه خوفا عليها غدا مما ذكيت منه وهلا فليتعب
اللسان الذي قطع عمره باللغو والعبث وبالفضول والرفث لقراة
القران ودراسة الآثار وبحفظ الحكمة واخبار الملك الدارم ليتبع كل
ما ذاته ذنب بها المعصيه وطاعضو تنبه على الخطية فيستر منه
قبل ان يحج منه لله وبقتص منه للعباد قبل ان يقتص لنفسه للعباد
ثم للجيع نفسه فليعف بها جملة بين يدي من حجها في امه عز وجل ونعلى حمله
فبل يحرى ان يذكر مالها ولتقدمه وعساه حسيدان يلحق ما فرطه
ما اسلفه ومن كان نخبو فليدم او مجتهدا فليزد اذنا بها فليستنه او
متنها فليستبصر فان الاجل قريب والعمل في حب الطلب لفك اغلال الذنوب
خفيف والامل لعوب والهوى نفع على القبايح نظوى فلا يوثرن موثر الدنيا
بفعله وبايثار الاخرة بقوله ويميل الى العاجل بباطنه وظاهره ويظهر
طلب الاجل بظاهره دون باطنه فان اغلب الامور عليه اشبهها اليه واشهدها
واشهدها عليه احظاها لديه وان الله عز وجل وتعالى وتقدس لهذه الراكد
الدار فضيا دار مبيدا نا وتلك الدار غاية ومنتهى وهو كل ذلك عز وجل ما ستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا ولو شيت ان شبهها بكير الحداد وبيت
نار الصايغ لوجد مذهب فيها ومكانا للتشبيه مريبا الا ان الذي
فيها طبقات كجواهر الارض والاقذار التي تنتفي وهي الاجداث
فالنيران التي تاخذها في الكير من الاجناس ولن يخلو النفخ الذهب

ولو كنوعليه الذهب وان يكفي الدينار البهرج لدعه واحدة من الوجه
حتى يظهر زيفه وينكشف عواره وقبحه قاولي الله عز وجل هم الذهب
الابريز واولياء الشيطان هم الاجر المغشوش ولن يليت الكبير الذهبين
ان يبينهما ولا تدع المحنه الصيرفي من الناس ان يكشف عنهما وتلاحا من
ادكر وهلك من لم يعتبر فالحمد لله الذي رحمة ومن
المعرفه ايضا ان الله تبارك وتعالي ندب الخلق الي معرفته من جهة معرفة
انفسهم لمعرفه الامر الذي خلقهم الله عز وجل منه ليعرفوا قلة الامر
وعظم موضع القدره التي نقلتهم اعجوبه الخلق فقال تعالى فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق فلو اسكره عن الماء فلم يبينه ودلك
عليه لجاز للمتوهم ان يتوهم انه مخلوق من نيل مصر او من فرات الجزيرة
او من دجلة العراق فلما بين له الماء ودله عليه فقال عز وجل من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب فدل على ان الماء الذي خلق منه هذا الانسان نطفه
الجلت من ظهر ادم عليه السلام وهي النطفه التي تكاد ان تكون بوزن البرغوثة
وهي النطفه التي لو وقف عليها طاير لنقلها بمنقاره ولو وقفت
دابة لنالت منها ولو وقفت عليها نملة لنالت منها ولو هبت ريح لنقلتها
من لم يكن في اصله قدرة يدفع بها الدابة على النقاصه فهي تكون في
اصله قدرة ليقدر بها على صنع لنفسه فهي شبه النطفه العجز عن القدرة
والضعف عن القوه والجهل عن العلم وانما القوة والقدرة تركيب في البدن
من تركيب الصانع للبدن القوة التي اسكنها وليعقل البدن بالعلم الذي
وما يدوم لبسط للبدن قدرة وحركة وعلما اشرف على ما اودع هذا البدن
بتدبيره والبدن وما يتقلب فيه اذ يسكن اليه بتدبير الله عز وجل ويعين
الله ومكان علم الله عز وجل لم يخرج من تدبير الله عز وجل طرفة عين
ولا من ملكه فلما ان وقعت المعرفه بالخلقه من الله تعالى من هذه النطفه
اثبت العبد القدرة وعلى ان الزيادة فيه على من صنعه لا الى نفسه
شي من امره كيف يكون اليه شي من امره وليس له اول في نفسه وهذا

هو الاول

هو الاول الواقع به من صانعه فهو غير قادر على نفسه على وزن ذرة
ذرة من نفع يوصلها الي نفسه ولا قادر على وزن ذرة من ضرر يدفعه
الي هذا الخلق فاذا هم قد خلقوا من الشي الذي خلق منه لا يقدرون لانفسهم
على ضر ولا نفع ولو كانوا يقدرون على ضر او نفع لما داموا من تلك القدرة
التي يقدرون بها على منفعه انفسهم اذ كان معهم من الفقر اليها فاذا
صحت معرفته بهذا الموضع سقط معرفة الادميين ولم يعدوه طمع
فيمن لا يقدر ثم نظر الي نفسه فاذا به فقير الي صانعه واذا الصانع القادر
عليه غنيا عنه لقدرته على ان يذهب به ويات بغيره فيعلم ان الذي
يدركه طمعه اليه به فقر الي هذا الصانع مثل فقره ثم نظر فاذا الاشيا
كلها يضطرها الفقر الي صانعها فينظر اليه في نفسه وفيما يحتاج اليه
فيما يتقيد به بدنه وهكذي فعل الصانع فسبحان من بيده ملكوت
كل شي واليه ترجعون ثم نظر الي نفسه فاذا الحكمه قد شملته فعلم انه من
صنع حكيم وليس في سنه لحكيم العبث فعلم انه انما صنعه لامر ما
ولامر ان يصنعه ليكون واحدا في القدرة عليه وعلى خلقه واحدا في التدبير
وليجرا في الملك له الامر والنهي له الخلق والامر فاذا صحت معرفته لجنته
المعرفه على الوقوف بين يدي الصانع لا ينتظر امره ونهيه
على عقد القبول بما يقع به الامر في اصل النهي مما حبته او كرهته
فهاهنا يقع الرضا ويسقط الاختيار ويقع التبري اليه من الحول
والقوه فمتى قسم له شي قلا او كثر فهو المحمود على فضله بذلك ومتى حكم
بما لا يلائم البدن وقع الرضا والتسليم لانه حكم فيما يملك ولان
حكمه الواقع انما وقع بحق ونظر منه لك لان الكريم اذا ابتدا بنعمه
لم يعط الي الانعام بها كان من محبته تربيتها لا تشيينها وهكذي
ابتدا الله بنعمه الخلق كرما وامتنانا فليس من جود الله ان يوقع بالاحكام
بما يشين النعمه عندك وهو يحب الشكر عليها عن ابي
المنذر هشام بن محمد رحمه جبل الاهفان وكان مكانا ل

كان

كا ببابل سبع مدائن

ونهر العراق

23

قال كان ببابل سبع مدائن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكانت في المدينة
التي فيها ملكها وهي الاولى تمثال الارض جميعا فاذا التوا عليه اهل مملكته
خروف انهار دخلوا عليها فغرقت حيث كانت لا يستطيعون لها سدا حتى
يؤدوا اليهم فاذا ادوا اسد عليهم وانسدت بلادهم والثانية
كان لهم حوض فاذا ارادوا ان يجمعهم الملك لطعامه في يوم عيد اتا
من احب منهم بما احب من الاشربة من الخمر والسكر واللبن والعسل والماء
يصبه في ذلك الحوض فيختلط جميعا ثم يقوم السقاة فيتناولون الآنية
فمن صب في اناء شيئا صار شرابه الذي جاء به وفي المدينة الثالثة طبل
فاذا غاب من اهلها غائب فارادوا ان يعلموا احي هو ام ميت اتوا الطبل
فضربوه فان كان حيا صوت الطبل وان كان ميتا لم يسمعوا للطبل صوتا
وفي المدينة الرابعة مراة فاذا غاب الرجل عن اهله فارادوا ان يعلموا حاله
وكيف هو اتوا المراة فنظروا فيها فابصروه على حاله التي هو عليها حيث
كان وكان في المدينة الخامسة اوزة من نحاس فاذا دخل المدينة
غريب صوتت الاوزة صوتا يسمعه جميع اهل المدينة فيعلموا انه قد دخل
غريب وفي المدينة السادسة قاضيان قد جلسا على الماء فيجيء
المحق والمبطل فيمشي المحق على الماء حتى يجلس مع القاضي ويرتمس المبطل
وفي المدينة السابعة شجرة ضخمة لا تظل الا ساقها فان جلس
تحتها واحد اظلته الى الف رجل فان زاد على الف رجل واحد جلسوا
كلهم في الشمس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عجائب الدنيا

عجائب الدنيا

اربعة مراة معلقة بمنارة الاسكندرية يجلس الرجل تحتها فيرى
من دون القسطنطينية وحولها وبينهما البحر الاخضر وفرس من نحاس
عليه راكب من نحاس ببلاد الاندلس رافعا يديه يقول ليس ورائي
مذهب ولا يطؤني احد الا ابتلعته الارض واكلته النملة
وشجرة من نحاس عليها سودانية من نحاس فاذا كان وقت الزيتون
جاءت السود البائ مع كل واحدة في رجليها زيتونتين وفي منقارها

ای الطيور

ذهبوتين تجري على راس السود انية التي تعصر اهل بلادهم كل
ما يحتاجون من الزيت لادامهم وغيره لذلك الى مثله من قابل ومنارة من
نحاس عليها راكب في بلاد عاد فاذا كان الاشهر الحرم هطل من الماء كلما
يحتاج اليه اهل بلادهم يملؤن مصانعهم وابارهم وعلاوة الى مثل
الوقت من قابل عن سعيد بن جبير قال كان قوم نوح

كان قوم نوح

يزرعون في الشهر مرتين وكانت المراة تلد في اول النهار فيتبعها ولدها
في اخره عن ابي اسحق الطالقاني قال حدثنا عبد الله بن المبارك
قال ان دانيال وقد علي قبور فيها قبر ... احدهما فوجد فيهما لوحان
...عبد الله بن المبارك ... قال
... بنين قد دفنا من الحرب لنا ان رد الله فينا
علينا من ... احداهما يقول الكف شيب ذهبا
... على ... احد الحالين شيا
... لانفاهم وما كان ... ملك البطون
... اجسامهم ... حتى ...
... على ... الورى فبادوا جميعا فهم ها هنا رمنا
عن ابان بن ... عن وهب بن منبه ...

عجائب بابل

وكان اسلم على عهد عمر رضي الله عنه قال كان الله عز وجل قد
اعطى ملكا ببابل لم يعطه احدا من الملوك وكان فيما اعطاه الله عز وجل
انه بنى له سبع مدائن في كل مدينة اعجوبة فكان على باب مدينة الاولى
اوزة من نحاس فكان اذا دخل من باب المدينة غريب صاحت
تلك الاوزة صيحة يسمعها جميع من في المدينة فيعلم انه قد دخل من
بابها غريب فيبادر اليه والى ابن ذهب وكان في المدينة
الثانية طبل فكان لا يفقد لاحد منهم له او سرق له سرقة الا جاء الى
ذلك الطبل فينقره فيقال له من جوف الطبل فلان سرق سرقتك
ووضعها في موضع كذا وكذا فاذهب فخذها وكان في المدينة الثالثة



> قصة القرود

يكن احد يقدر ان يمس تلك العصا الا من كان من الانبيا ومن كان سواهم
احترقت يده والسادس انه لم يكن يدخل ملك طاغي بيت المقدس
الا صب عليه الطاعون والسابع انهم كانوا يحبسون اولادهم الملوك
في محراب بيت المقدس ثم كان من اهل بيت المملكة اذا اصبح اصابوا بلبه مطلى
مطليه بالدهن عن الشرقي بن قطامي قال خرج بعض ولاة
معاوية على اليمن يتصيد فيما بين صنعا وعدن فامعن في تلك المغاز
ايام فبينما هو يصيد في عدة معه اذ وقعوا على صخرة عظيمة ثلاث
جرار نحاس مطبقة مختومة برصاص فعالجوا جرة منها ففتحوا
غطايها غطا بها فخرج شيطان يعدو ويقول هاتوا ولسليمان بن
داود الى كم تعذبنا فبينما هم كذلك يتعجبون من ذلك متفكر وينفي امره
اذ رفع لهم رهج غبار فنظروا فاذا سواد قد اقبل فلما دنا منهم السواد
اذا هم قرود فملوا تلك الصحرا واسودت الارض منهم فلم يكن منهم الا ان
تحشوا على انفسهم من كثرة القرود فاصطفت القرود تقدم امامهم قردان
تدحسلا قردا كبيرا واذا معه لوح نحاس ووقف قريبا من القوم
فجعل القرد يشير اليهم باللوح فبعثوا بعضهم اليه فاراه القرد اللوح فر
جع الى اصحابه فقال ان معه لوحا من حديد وفيه كتاب فقالوا اذهب
فخذه منه فجا بهذا الاعرفيه امر هو الجراد وقصتها فاتى الرسول
الى القرد فاخذ منه اللوح فجا به الى اصحابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سليمان بن داود لجميع القرود الذي حبست عندهم مردة الجن
فلا يعرض لهم الا بسبيل خير ولا يحل عنهم ثم لم يفعل فقد اخذ بنفسه
العقوبة والمثله فلا يلومن امرا الا نفسه وان العذاب على من كذب
وتولى فلما قرأوا الكتاب عظموا امر فردوا الجرار وتركوا القرود
والجرار واخذوا اللوح معهم فلما راوا القرود ان اللوح ليس بيد من اليهم
صحت صيحة كادت ان تقطع الارض من شدة رجتها فوجه الرسول
اليهم فاشار اليهم الذين يريدون فاشاروا اليهم انا نريد اللوح فرده

> كتاب سليمان عليه السلام الى القرود

فردوه عليهم

> عجايب هامان وفرعون

فردوه عليهم فاخذوه فانصرفت القرود ورجع العامل الى صنعا وكتب
الى معاوية بذلك فاتاه كتابه الا تعرض لهم ولا تمر بتلك الناحية
عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد ثم سح في الارض فاطلب الاثار والعبر
حتى تتخرق النعلان وينكسر العصا عن ابن لهيعة الى الكوادى
قال سمعت ابا سليمان يقول اني لا اخرج من باب منزلي فابلغ بيري
علي الا ولله علي فيه نعمة ولي فيه عبرة قراه في دراية هشام بن الكلبي
عن سعيد بن عمر والجعفي وابو محمد الوهبي انهما سمعا بن قطن الدي يقول
مررت بناحية من مصر فاخبرني رجل من اهل شط النيل فقال لي لو اخذت
باب الولد نشاهد ... هذا الجبل لا ريتك العجايب قال وما الذي تريني قال
اريك بساتين ونخلا وزروعا قائمة على حالها حجارة قال فمررت فاذا هو
قد انتهى بي الى بساتين قد خسف بها ونخل قيام حجارة يحملها ثم مر بي الى
رجل قائم على باب ذلك البستان حجر ثم مررت معه فانتهى بي الى بستان
اخر على صفة الاول حجارة ثم انتهى بي الى مدينة فيها عجايب وعليها بابان
عظيمان فقال لي هذه مدينة هامان فقلت هل يمكن الدخول
قال بلى فدخلنا فاذا انا بمدينة قفر خالية لا انيس بها ودوابها كلها
بمقاعد حجرا كلهم ثم انتهى بي الى صرح ذاهب في السما فظننت انه قد طال
فنظرت في عرضه فاذا عرضه ستون خطوة في مثلها وقال لي هذا الصرح
الصرح الذي امر به فرعون ان يتخذ يوم الزينة ثم انتهى بي الى موضع يقال له
زينة السحرة وقال هذا يوم تفاهم وهو مقام امر عليه السحرة حين قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ثم انتهى بي الى بيت ذاهب
في السما طولا واذا فيه سرير عظيم فقال هذا بيت فرعون وهذا سريره
الذي كان عليه يوم دخل عليه موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
اذ الى وهذه تحت السرير فقال هذه الهوة حين نظر فرعون الى عصا
موسى وهي حية فوثب عن السرير فبقي اثره فقال عسوني على حمل

> صرح هامان



خيرا أصحابي ... في كل أصحابي خير عن أبي صخر حميد بن زياد عن محمد بن
كعب القرظي قال قلت له يوما ألا تخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما كان من رأيهم وإنما أريد الفتن فقال إن الله تبارك وتعالى قد غفر
لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما كان من رأيهم وإنما أريد الفتن فقال لي
إن الله تبارك وتعالى قد غفر لجميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأوجب لهم
الجنة في كتابه محسنهم ومسيئهم قلت له وفي أي موضع أوجب الله عز وجل
لهم الجنة في كتابه قال سبحان الله ألا تقرأ قوله عز وجل والسابقون الأولون
من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
فأوجب الله عز وجل لجميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والرضوان
وشرط على التابعين شرطا لم يشرطه عليهم قلت وما اشترط عليهم قال
اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان يقول يقتدوا بهم في أعمالهم الحسنة
ولا يقتدوا بهم في غير ذلك قال أبو صخر فوالله لكأني
لم أقرأها قط وما عرفت تفسيرها حتى قرأها علي محمد بن كعب
القرظي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن رآني
وآمن بي ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها
وعن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن أبيه عقبة وكان أصابه
صحبته بيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل النار مسلم رآني ولا رأى من رآني ولا رأى من رأى من رآني
الحديث

محبة العرب

على محبة العرب وأن محبتهم محبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب العرب فهو حبي حقا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه أحبوا العرب وبقاءهم فإن بقاءهم نور في الإسلام وإن فناءهم
ظلمة في الإسلام وعن الربيع بن نافع عن إسماعيل بن عياش

قال ... عليه السلام خلقت السماوات السبع والأرضين السبع والبحار فما
... خلقوا أمر العرب عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حب العرب وإيمانهم قرة عيني ألا فمن أحبني أحب الله
يحبونه عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما بلغ [illegible] ابن عمران أربعين رجلا وقعوا على
عسكر موسى بن عمران عليه السلام فقال يا رب هؤلاء [illegible] عدوا
على عسكري فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى لا تدع عليهم فإن منهم النبي الأمي النذير
البشير يجيئني وإن منهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من الله عز وجل
باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل ويدخلهم الجنة بقول لا إله إلا
الله لأن نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته المجتمع له اللب
في سكوته ينطق بالحكمة ويتكلم [illegible] أخرجته من خير حي من أمته قريش
أخرجته من هاشم صفوة قريش فهو خلق الخلق يصلي هو وأمته إلى خير
يصلون عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أول من أشفع له من أمتي [illegible] العرب الذين لحقوا بي ونصروني ثم استغفر
للعرب الذين لم يروني وأحبوني وأحبوا أهل بيتي عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت
يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله عز وجل قال تبغض العرب فتبغضني
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
خلق السماوات سبعا واختار العليا منها فسكنها وأسكن سائر سماواته من
شاء من خلقه وخلق الأرضين سبعا فاختار العليا فأسكنها
من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب
واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني
هاشم واختارني من بني هاشم فأنا من خيار إلى خيار فمن أحب العرب
فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليلة أسري بي إلى السماء استودع الله عز وجل



عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد كفضلي على
أدناكم. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عامًا
وذلك لأن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد يقبل
على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها. عن عثمان بن أبي سودة قال
قال قدم رجل على أبي الدرداء من المدينة فقال أبو الدرداء ما الذي أقدمك علي
قال حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء
إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ولكنهم ورثوا
العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع
العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة فتنعم بعبادتك
وقيل للعالم قف هاهنا اشفع لمن أحببت فإنك لا تشفع لأحد إلا شفعت
فقام مقام الأنبياء. عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال مثل العلماء كمثل النجوم
في السماء يهتدى بها ومثل الملح في الطعام. وعن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت
عبد الله بن جعفر يقول العلماء منار البلاد منهم يقتبسون النور
يهتدون به. وعن كعب رحمه الله قال أوحى الله عز وجل إلى موسى
عليه السلام أن يا موسى تعلم الخير وعلمه الناس فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في
عن عطاء في قوله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم قال أهل العلم والفقه وطاعة الله والرسول اتباع الكتاب والسنة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله تبارك
وتعالى العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء إني لم أضع
علمي فيكم لأعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم. عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن أجود الأجود قالوا الله ورسوله أعلم
قال الله تبارك وتعالى وأنا أجود وولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علمًا فنشر علمه
يبعث يوم القيامة أمة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله عز وجل حتى يقتل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم أن يسكت على علمه ولا ينبغي للجاهل
أن يسكت على جهله وقد قال الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الأنبياء يحبهم
أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا إلى يوم القيامة. عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء هذه الأمة رجلان رجل آتاه
الله علمًا فطلب به وجه الله والدار الآخرة وبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعًا ولم يشتر به
ثمنًا فذلك يستغفر له الطير في الهواء والحيتان في البحر ويقدم على الله عز وجل يوم
القيامة سيدًا شريفًا حتى إذا بلغ درجة المرسلين ورجل آتاه الله علمًا فبخل به
عن عباد الله وأخذ عليه طمعًا واشترى به ثمنًا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار
على رؤوس الأشهاد وينادي منادٍ من الملائكة هذا فلان بن فلان آتاه الله عز وجل
علمًا في دار الدنيا فبخل به على عباد الله وأخذ عليه طمعًا واشترى به ثمنًا كذلك
حتى يفرغ من الحساب. عن أبي حفص قال عالم ينتفع بعلمه خير
من ألف عابد. وعن عبد العزيز بن ظبيان قال قال المسيح عليه السلام
من علم وعمل وعلّم فذلك يدعى عظيمًا في ملكوت السموات. عن أيوب
بن طلحة قال قيل للقمان عليه السلام أي الناس أفضل قال المؤمن الغني قال لا
ولكن المؤمن العالم الذي إذا احتيج إليه نفع وإذا استغني عنه اكتفى
عن سعيد بن جبير قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوزن مداد
العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء. عن عبد الله بن مسعود
قال حدثنا صفوان بن عسال رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد متكئ على بردة له أحمر فقلت يا رسول الله إني جئت أطلب العلم فقال
مرحبًا بطالب العلم إن طالب العلم لتحفه الملائكة وتظله بأجنحتها حتى يركب

علماء هذه الأمة رجلان

مداد



منها التفقه في الدين — وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا — وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قليل من الفقه خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا
عبد وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه انما الناس رجلان مومن وجاهل
فلا تؤذي المومن ولا تجاور الجاهل — عن ابن سيرين قال دخلت المسجد مسجد
البصرة والاسود بن سريع يقص على الناس وقد اجتمع اليه اهل المسجد وحلقة
من اهل الفقه جلوس في ناحية اخرى يتحدثون الفقه ويتذاكرون فركعت
بين الذكر والحلقة فلما فرغت من السبحة قلت لو اني اتيت الاسود بن سريع
فجلست اليه عسى ان يصيبهم اجابة ورحمة فيصيبني معهم ثم قلت
لو اتيت الحلقة فتفقهت معهم لعلي اسمع منهم كلمة لم اسمعها فاعمل بها
فلم ازل اخير نفسي في ذلك واشاورها حتى جاوزتهم فلم اقعد الى واحد
منهم فانصرفت فاتاني ات في المنام الذي ركعت بين الذكر والحلقة التي
من ذكر الفقه انت قلت نعم قال اما انك لو اتيت الحلقة التي من ذكر الفقه لوجدت
جبريل معهم جالسا — عن ابي هريرة انه قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول
من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه عدد ذلك المجلس عشر مجالس من مجالس الباطل فان
كان ذلك في سبيل الله كفر الله عنه مائة مجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل قال ابو
هريرة قلت لعطاء ما مجالس الذكر قال مجالس الحلال والحرام كيف تصلي وتصوم
وتنكح وتطلق وتشتري وتبيع

فصل اولي الامر

فصل اولي الامر والولاة العادلين لله عز وجل في الرعية

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس
الى الله عز وجل يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله عز وجل يوم القيامة واشدهم عذابا امام جائر — عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احب الناس عند الله عز وجل منزلة امام
ان قال صدق وان حكم عدل وان استرحم رحم — عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد الله الوالي بعدي الا رحم جماعة المسلمين ورحم صغيرهم

واجل كبيرهم

واجل كبيرهم ووقر عالمهم ولا يضربهم فيذلهم ولا يفقرهم فيكفرهم ولا يخصيهم
فيقطع نسلهم ولا يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم اللهم هل بلغت
اللهم اشهد ثلثا — عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة الرجل ستين سنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد
دعوتهم امام عادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم — عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين يوم القيامة على
منابر من نور عن يمين الرحمن تبارك وتعالى وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الذين يلون امر الناس فيعدلون بينهم على منابر من نور يوم
القيامة ليس فوقهم احد من الناس والذين يلون امر الناس
ولا يعدلون بينهم في حضيرة في اسفل جهنم لها اسم شنيع ليس
تحتهم احد من الناس — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله
ذو سلطان مقسط ورجلان تحابا لعباد الله عز وجل اذا تصدق بصدقة
كاد يخفيها من شماله ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل
ورجل كان قلبه متعلقا بالمسجد لحباله ورجلان تحابا في الله عز وجل
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان
فلا يقيمن به — عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلطان ظل الله في الارض فمن اطاعه اهتدى ومن عصى عليه اعتدى
فلا تسبوا الامير فان الامير امر الله عز وجل ولي امر ... ابتلي من
احد منهم ولي ثلاثة او عشرة فادعوا الله ان يقيل قلبه فان من خرج به ان

اذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان

32

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان
الله في الارض اكرمه الله يوم القيمه ومن اهان سلطان الله في الدنيا
اهانه الله يوم القيمه عن ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له انه
دخل على معاويه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ولي من امر الناس شيا ثم اغلق بابه دون المساكين والضعيف
وذوي الحاجه اغلق الله عز وجل دونه باب رحمته عند حاجته
وفقره احوج ما يكون اليه وعن ابي رجا العطاردي قال سمعت
ابا بكر رحمه الله على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الوالي العادل المتواضع ظل الله في ارضه فمن نصحه في نفسه او في عباده
حشره الله عز وجل في وفده يوم لا ظل الا ظله ومن غشه في نفسه
وعباده خذله الله يوم القيمه ويرفع للوالي العادل المتواضع في كل يوم
وليله عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد في نفسه

الفصل الرابع في الزهد والتقين

والصدق والورع والصبر والتواضع والبكا والخشيه والتوجه
والتوبه والعزله والتقوى والصمت عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول صلاح هذه
الامه بالزهد واليقين واخر فسادها بالبخل والامل وعن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزين الابرار
في الدنيا بمثل الزهد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كانت نيته الاخره جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمه ومن كانت همته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه
ولم ياته منها الا ما كتب له وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته
وجعل غناه في قلبه ومن تشعبت عليه الهموم فلا يبالي الله في اي اوديه
الدنيا هلك عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال من كان اكبر همه غير الله فليس من الله

32

عن فضاله بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم من امن بي وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاك وسهل عليه قضاك واقلل له
من الدنيا ومن لم يومن بي ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا تسهل
عليه قضاك واكثر له من الدنيا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يوم القيمه الاود انه اوتي من الدنيا
قوتا عن كعب رضي الله عنه قال المومن الزاهد والمملوك الصالح امنا من
الحساب وطوبى لهم كيف يحفظهم الله في دينهم وقال كعب
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبده المومن زوى عنه الدنيا ليرفعه
درجات في الجنه واذا ابغض عبده الكافر والمنافق بسطها له في الدنيا
ليشغله ويكبه في النار وعن عامر بن عبد الله اليحصبي انه قال
كان بن منبه يقول ازهد الناس في الدنيا وان كان عليها حريصا
من لم يرض منها الا بكسب الحلال الطيب وان اورع الناس فيها
وان كان مفرطا من لم يبال ما كان كسبه منها حلالا او حراما وان
اجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله عز وجل وان راه الناس بخيلا
فيما سوا ذلك وان ابخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله عز وجل وان راه
الناس جوادا فيما سوي ذلك وعن الفضيل بن عياض رضي الله عنه
قال قال الله عز وجل ما تقنع المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا وما تقرب
المتقربون الي بمثل الورع عما حرمت عليهم وما تعبد المتعبدون بمثل البكا
من خشيتي قال موسى عليه السلام يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فماذا
اثبتهم على هذا قال اما الزاهدون في الدنيا فاني ابيح لهم الجنه واما الورعون
فاني مفتش كل نفس عما جاءت به الا هم استحي منهم واكرمهم واجلهم
لهم وادخلهم الجنه بغير حساب واما البكاون فهم في الرفيق
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا
والاخره مثل ثوب شق من اوله الى اخره فتعلق بخيط من اخره فما لبث ذلك
الخيط ان انقطع عن عباس رضي الله عنه قال يوتي بالدنيا يوم القيمه في صوره

الصدق والورع

في صورة عجوز شمطاء زرقاء مشوهة خلقها بادية أنيابها لا يراها أحد إلا كرهها
فتشرف على الخلائق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من
معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تفاخرتم عليها بها تقاطعتم الأرحام وبها
تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم يقذف في جهنم فتنادي
أي رب أين أتباعي وأشياعي فيقول الله عز وجل ألحقوا بها أتباعها
وأشياعها وعن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول إنما الزاهد
إنما الزاهد من زهد فيها يعني في الدنيا وتعب ذلك والآخر الذي قد
من الله عليه بغناها عنه واستراح واستراح فيها

ما جاء في الصدق والورع

عن واثلة بن الأسقع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة
الضحك تميت القلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأس خشية
الله ورأس كل حكمة والورع سيد العمل ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله
إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أس التقوى الصبر وحقيقة العمل وتكملة الورع عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدود الإسلام المحيطة به الورع وهو
ملاك الأمر والشكر في الرخاء وهو القنوع بالكفاف والصبر على الشدة
وهو النجاة من البلاء والتواضع وهو شرف المؤمن وعن عبد العزيز بن أبي رواد
سمعت سفيان يقول عليك بالورع خفف الله حسابك ودع ما يريبك إلى ما لا
يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك وعن عبد الصمد بن يزيد قال سمعت
فضيل بن عياض يقول لم يتزين الناس بشيء أفضل من الورع الصدق وطلب الحلال
فقال علي يا أبه إن الحلال عزيز قال يا بني وإن قليله عند الله كثير
عن عبد الله بن سليمان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إن الناس أصبحوا قالوا
للمصلين قال إن المصلي يكون برا وفاجرا قال المجاهدون في سبيل الله قال

ان المجاهد

إن المجاهد يكون برا وفاجرا قالوا الصائمون قال إن الصائم يكون برا وفاجرا
قال عمر لكن الورع في دينه يبتغي طاعة الله عز وجل عن الحسن رضي الله عنه
في قوله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء قال الورع عن معوية بن قرة قال دخلت
قال دخلت على الحسن رضي الله عنه وهو متكئ على سريره فقلت يا أبا سعيد أي الأعمال
أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة في جوف الليل والناس نيام قلت فأي الصوم أفضل
قال في يوم صائف قلت فأي الرقاب أفضل قال أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنا
قلت فما تقول في الورع قال ذاك رأس الأمر كله عن الأوزاعي قال
يأتي على الناس يوم القيمة زمان لا يسلمون فيه من شيء إلا من درهم طيب يعني من حلال
عن أبي الحسن الأنطاكي قال قال لي حبيب الجعفي عشرين سنة لم آكل حلالا
قلت له كيف علمت قال أحسن ما بي إني لو كنت آكل حلالا لم يبن لي قلبي
عن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت حسن الحمال وكان يأكل الحلال قال
المكاسب قد فسدت فخذوا منها القوت عن أبي إسماعيل المؤدب قال جاء رجل
إلى العمري فقال عظني فأخذ حصاة من الأرض فقال زنة هذه من الورع
تدخله قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض قال زدني قال كما تحب أن
الله لك غدا فكن له اليوم عن محمد بن عيينة أخو سفيان قال سمعت عمرو بن قيس
الملائي يقول في قوله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة قال لا نرزقهم في
الدنيا إلا حلالا

معرفة الورع

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من الورع قال الذي يقف
عند الشبهة وإن الورع الذي يدع الصغير مخافة الكبير
عن وابصة بن معبد الأسدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأنت إليه النفس والبر ما اطمأن إليه القلب
والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك قالها ثلاث
عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة
عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الإثم قال إذا ما رابك

اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال
اذا حاك في صدرك شيء فدعه   عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه
عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترأ على ما شك فيه يوشك
ان يواقع الحرام ولكل ملك حمى وحمى الله عز وجل في ارضه معاصيه
عن عبد الله بن عبد العزيز العمري ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم من المؤمن قال الذي اذا اصبح وامسى سال من اين قرصه
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
ان لا يجعل في بطنه الا طيبا فليفعل فان اول ما ينتن من الانسان بطنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال
عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما كسبتم ثم ذكر الرجل يطيل سفره اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له
عن عبد الرحمن بن جبير ان رجلا قال لابي الدرداء رضي الله عنه اعلمني كلمة ينفعني الله
بها قال ثنتين وثلاثا واربع وخمس من عمل بهن كان ثوابه على الله عز وجل الدرجات
العلى لا تاكل الا طيبا ولا تكسب الا طيبا ولا تدخل بيتك الا طيبا واسال الله
رزقك يوما بيوم واذا اصبحت فاعدد نفسك من الاموات فكانك قد لحقت بهم وهب
عرضك لله فمن سبك او شتمك او قاتلك فدعه لله عز وجل واذا اسات فاستغفر
وعن الوليد بن عتبة قال سمعت اسحاق بن خلف وهو يقول الورع في المنطق
اشد منه في الذهب والفضة وذلك لو ان رجلا ادعى [illegible] نفسك غيبا نسيه
فانت تكرب نفسك بغيبة نسيه ونفعنا به ولا تبالي   عن عبد الله بن ابي زكريا
انه قال من لم يكن له [illegible] لم يسقطه ومن لم يسقطه قل ورعه ومن قل ورعه مات
قلبه ومن مات قلبه حرم الله عليه الجنة   عن الفضل بن محمد البيهقي قال سمعت
ابا [illegible] يقول [illegible] في شيء من امر المعاش والورع

نفعنا الله به

فقال له وكيع من اين هذا قال ميراث ورثته عن ابي قال من اين هو لابيك قال ورثه
عن ابيه قال من اين هو لجدك قال لا ادري فقال له وكيع لو ان رجلا لا ياكل الا
حلالا ولا يمشي الا في حلال لقلت له اخلع ثيابك وادم نفسك في الغدران
ولكنا لا نجد الا السعة ثم قال وكيع لو ان رجلا في ترك الدنيا مثل سلمان وابي ذر
وابي الدرداء ما قلت له زاهد لان الزهد لا يكون الا في ترك الحلال المحض والحلال
والحلال المحض لا نعرفه اليوم في الدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات فالحلال
حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فانزل الدنيا منزلة الميتة خذ منها
ما يكفيك فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها وان كانت حراما كنت قد
اخذت منها ما يكفيك لانه يحل لك من الميتة الا بقدر ما يقيمك وان كانت شبهات
كان فيها عتاب يسير

في الصدق وثوابه

الصدق

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي
الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا   عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة قالوا وما هن قال اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اؤتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم
واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم   عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال زين الحديث الصدق واعظم الخطايا اللسان الكذاب وشر
الندامة ندامة [illegible] نفسه حتى ياتيه الموت وذلك الذي يلوم الله عز وجل عليه
عن الفضيل بن عياض انه قال لم يتزين الناس بشيء افضل من الصدق والله
يسال الصادقين عن صدقهم فكيف الكاذبين المساكين
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعط الله احدا
من الناس شيئا هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين والصدق وعند الله
مفاتيح القلوب فاذا اراد الله تعالى بعبد خيرا فتح له قفل قلبه فجعل في قلبه

اذا اهل هلال رمضان صاح العرش والكرسي والملائكة يقولون [illegible] طوبى لامة محمد صلى الله عليه وسلم عند الله من الكرامة واستغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والطيور في الهواء والحيتان في البحر وكل ذي روح على وجه الارض الا الشياطين فاذا اصبحوا لا يبقى احد الا غفر له ويقول الله للملائكة [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

في قلبه الايمان واليقين والصدق وجعل قلبه وعاء واعيا لما سلك فيه وجعل
قلبه سليما ولسانه صادقا وخليقته مستقيمة وجعل اذنه سميعة وعينه
بصيرة ولم يؤت احد من الناس شيئا هو اشر من ان يسلك في قلبه الريبة
وجعل عينه شرهة مشرفة متطلعة لا ينفعه المال وان كثر له وغلق الله
عز وجل القفل على قلبه فجعله ضيقا حرجا كانما يصعد في السما

وعن الاوزاعي قال ان الصدق يبدوا في القلب ضعيفا كشجرة يبدوا
نباتها كالنخلة وكالسدرة يبدو ابانها ضعيفا ولو ان صبيا نتفها ذهبت
ولو ان عنزا اكلتها ذهبت فتسقيها فتنشو حتى يكون لها اصل وتكون
لها اغصان وورق وظل يستظل بها بنو ادم وثمرة يوكل وكذلك الصدق
في القلب ضعيفا فيتعاهده ويزيده الله عز وجل حتى يكون بركة على نفسه
ويكون كلامه دواء للخاطئين عن الخليل بن مرة قال رايت رجلا
في مسجد منى يبيع سلعة له وهو يكثر الكلام فيها اذ اتانا عليه اتى فقال
يا عبد الله ان كثرة الكلام لا يزيد في رزقك شيئا وان قلة الكلام لا ينقص من
رزقك شيئا قال عليك شانك يا عبد الله قال هذا شاني ثم ولى الرجل فلحقه
فقال يا عبد الله قلت لي قولا فهل انت تفسره لي قال ان من الايمان
ان تؤثر الصدق على الكذب فان ضرك وان تدع الكذب وان نفعك وان لا يكون
لقولك فضل على عملك قال يا ابا عبد الله اني احب ان تكتب لي هذا فاني اخاف ان
انساه قال فكتبناه وكلمه اذ غاب عني فلم اره فلقيت رجلا من اهل العلم
فاخبرته فقال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود
عن مطرف قال خصلتان اذا كانتا في عبد كان ما سواهما تبعا لهما حسن الصلاة
وصدق الحديث وعن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ما من
مضغة احب الى الله عز وجل من اللسان اذا كان صدوقا ولا مضغة ابغض
الى الله عز وجل منه اذا كان كاذبا

ذكر التواضع والصبر

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قلت حلال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلهن

التواضع

يفعلهن مسلم

يفعلهن مسلم يبتغي وجه الله عز وجل الا زاده الله بهن عزا في الدنيا مع الذي له
في الاخرة لا يتواضع رجل في الدنيا الا رفعه الله في الدنيا مع الذي له في الاخرة ولا
كظم رجل على جاهل الا ملا الله قلبه ايمانا وزاده الله عز وجل مع الذي له في الاخرة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتواضع لله
يرفعه الله درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في
اسفل السافلين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تواضع تخشعا لله رفعه الله ومن تطاول تعظما وضعه الله عز وجل ان من تحت
كنف الله عز وجل يعملون اعمالهم فاذا اراد الله فضيحة عبد اخرجه من تحت
كنفه فبدت ذنوبه عن ابراهيم الاشعث قال سالت الفضيل رحمه الله ما التوا
ضع قال ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته منه ولو سمعته من اجهل
الناس قبلته منه عن زاذان قال حدثتنا عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشة تواضعي فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين

باب في الصبر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر رضى عن علي بن الحسين
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة ينادي مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس من الناس
فيقال لهم ما صبركم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله فيقال صدقتم
ادخلوا الجنة عن الحسن رحمه الله قال الصبر صبران احدهما افضل من الاخر
الصبر عند المصيبة حسن وافضل الصبر عما نهى الله عز وجل عنه
عن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه في قوله عز وجل اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا قال الغرفة الجنة بما صبروا على الفقر في الدنيا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال وجدنا خير عيشنا الصبر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اقبل
علي يوما ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا ابن اخي اتدري فيمن نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية قلت لا قال انه لم يكن في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم يرابطون فيه ولكنها نزلت في قوم يعمرون المساجد و
يصلون الصلوة في مواقيتها ثم يذكرون الله فيها فعليهم نزلت اي اصبروا على الصلوات





عن بكر بن ابي مريم قال رايت في المنام بشر الحضرمي فقلت
يا بشر ما فعلت قال نجوت بعد كل جهد قلت فاي الاعمال وجدتموها
افضل قال البكاء من خشية الله عز وجل   عن ابي الخلاد قال اوحى
الله الى داود عليه السلام الهي ما جزا من بكا من خشيتك حتى تسيل دموعه
على وجنته قال جزاه ان احرم وجهه على لفح النار وان او منه
الفزع   وعن الحسن رضي الله عنه قال اربعة اشيا هي افضل
زاد الاخرة الصوم جنة النفس والصدقة ستر بين الجنة والنار والصلاة
تضرع العبد الى ربه تبارك وتعالى والدموع تمحي الخطيئة
عن ابي امامة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك   وعن الحسن قال ان العينين لتبكيان وان القلب ليشهد عليهما
بالكذب ولو بكا عبد من خشية الله عز وجل لرحم من حوله ولو كانوا
عشرين الفا   عن مالك بن دينار قال البكاء على الخطيئة يحط الذنوب
كما تحط الريح الورق اليابس   وعن صالح المري قال بلغني عن
كعب انه كان يقول من بكا خوفا من ذنب غفر له ومن بكا اشتياقا
الى الله عز وجل اباحه النظر اليه يراه متى شا   وعن عبد الله بن ضيغم قال
سمعت عبد الواحد بن زيد يقول يا اخوتاه الا تبكون شوقا الى الله
عز وجل الا انه من بكا شوقا الى سيده لم يحرمه النظر اليه يا اخوتاه
الا تبكون خوفا من النار الا انه من بكا خوفا من النار اعاذه الله منها
يا اخوتاه الا تبكون خوفا من العطش يوم القيمة

الرضاء بالقدر

عن ابي سليمان انه قال للرضا حد وللورع حد وللزهد
حد وما اعرف حد كل شي الا الخوف قال فحدثت به سليمان فقال من رضي بكل
شي فقد بلغ حد الرضا ومن تورع في كل شي فقد بلغ حد الورع ومن زهد
في كل شي فقد بلغ حد الزهد قال وروي عليه السلام اي رب اي عباد

استعليه اشد سخطا

استعليه اشد سخطا قال الذي يستخيرني فاذا خرت له تسخط قضاي
ولن تلقاني يا ابن عمران تعمل افضل من الرضا بما قضيت عليك   عن علي بن
مقدام قال سمعت عبد الرحمن بن مكرم بن محمد بن ابي حميد يحدث عن اسمعيل
ابن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من شقا العبد تركه الاستخارة وتسخطه بعد القضا
عن علي بن الحسين رضي الله عنه لعبد امر فقنع بما قسم الله له فهو من اغنى
الناس   وعن محمد بن حاتم قال سمعت معروف الكرخي يقول
توكل على الله تعالى حتى يكون هو معلمك وانيسك وموضع شكواك
وليكن ذكرك الموت جليسك واعلم ان الشفا من كل امر نزل بك من بلا
او مصيبة كتمانه فان الناس لا ينفعوك ولا يمنعوك ولا
ينفعوك ولا يضروك   وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول
اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والتصديق به وجهاد في سبيله
وحج مبرور فلما ولى الرجل قال واهون من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام
والسماحة فلما ولى الرجل قال واهون من ذلك ان لا تتهم الله عز وجل في شي
قضاه عليك   عن عبد الله بن الشخير قال حدثني احد بني سليم وانه
قد راى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليبتلي العبد فيما اعطاه فان
رضي بما قسم له بارك له ووسع عليه وان لم يرض لم يبارك له فيه ولم
يسعه   عن ارطاة بن المنذر السكوني انه حدثه قال يقال
للايمان اربعة اركان لا يكمل الايمان وهي التسليم لامر الله عز وجل
والرضا بقدر الله تعالى والتوكل على الله والتفويض الى الله عز وجل
عن سفين بن عيينة رحمه الله قال عليك بالنصح لله عز وجل في خلقه فلن
تلقاه بعمل افضل منه لو هبط علي ملك من السما فاخبرني ان الناس يلجون الجنة
وانا وحدي النار لكنت بذلك راضيا   وعن عمر الثوري قال قال
لي عبد الواحد بن زيد ما احسب شيا من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا





وقلت وساوسه في صلاته   عن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت
فضيلا يقول قال علي عليه السلام اللهم يا معشر الحواريين ان ابن ادم خلق في الدنيا
في اربع منازل هو في ثلاث منهن بالله عز وجل واثق حسن ظنه بربه
وهو في الرابعة سيء ظنه بربه عز وجل يخاف خذلان الله اياه اما في المنزلة
الاولى فانه خلق في بطن امه في بطن امه خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وينزل الله تبارك وتعالى عليه رزقه في
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وينزل الله تبارك وتعالى رزقه عليه في ظلمة
البطن فاذا خرج من البطن وقع في اللبن لا يخطو اليه بقدم ولا ساق ولا يتناوله
ولا بيد ولا ينهض اليه بقوة ويكره عليه اكراها ويوجره ايجارا حتى ينبت
عليه عظمه ولحمه ودمه فاذا ارتفع من اللبن وقع في المنزلة الثالثة في الطعام
بين ابويه يكسبان عليه من حلال او حرام فان مات ابواه عن غير شيء تركاه
فعطف عليه الناس هذا يطعمه وهذا يسقيه وهذا يؤويه فاذا وقع في المنزلة
الرابعة واشتد واستوى واجتمع كان رجلا خشي ان لا يرزقه الله عز وجل
فوثب على الناس يخون اماناتهم ويسرق امتعاتهم ويذكرهم على اموالهم مخافة
مخافة خذلان الله عز وجل اياه يا معشر الحواريين اعتبروا بالطير لا يزرعون
هلا انتم طابوا بخوط الامس رزقا لم تزوده ياوي الى وكره لغير شيء ادخره يصبح
غاديا منتشرا فيعود منزله رزقه واوجب ذلك البهائم والسباع والهوام
والانعام والحيتان وان ابن ادم يدخر رزق الكلاب في يوم لو مات عليه

قول ذي النون المصري رحمه الله في الحرص في طلب الرزق

عن عمر بن بحر الاسدي قال سالت ذا النون المصري عن الحرص في طلب الرزق
مذموم هو ام ممدوح فقال لقد ذكر الله عز وجل الحرص في غير موضع من القران
فقال تبارك وتعالى جمع فاوعى وقال جمع مالا وعدده وقال والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقد ذكر الحرص في غير
موضع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثرون هم الاقلون يوم
القيامة وقال اتقوا الله عباد الله واجملوا في طلب الرزق فان احدكم لا يموت

حتى يستوفي رزقه

حتى يستوفي رزقه وقال صلى الله عليه وسلم ما يسرني ان لي احدا ذهبا ابقى
على ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لغريم وقال صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن صبر توكلا ولم يتوح الراحة جزعا طوبى لمن كان احب اليه مما سواه
وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال من اراد ان يحل ذروة العبادة عز
وجل فليشغله ذلك عن طلب الرزق وفي الكتاب والسنة مثل هذا كثير ولكنا اختصرناه
وقال بعض الحكماء ان الحرص لا يعطي وان ترك الحرص لا يمنع فمن عرف الله عز وجل
وذاق حلاوة معرفة الله تعالى لم ير في الارض ولا في السماء نعمة الا وهي
لله عز وجل لان الملك يسعون خلقه والله المعطي المانع لا غير الله معطي ولا مانع فالمتعلق
بالاسباب لا ينقطع من حرم الله ولا يمنع من اعطى الله وقد مدح الله عز وجل اقواما
بسبب فعلوه وقد رفضوا الدنيا وجعل لهم الاخرة ثوابا امتن عليهم بذلك فقال
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
مدح الدنيا وجعل لهم الاخرة ثوابا بالتقى فقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون وجعل لهم في التقوى مخرجا من كل ما ضاق فقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايمان
العبد ان يعلم ان الله تبارك وتعالى معه حيث ما كان   وقال عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قلت يا رسول الله اخبرني بشيء اغتبط به فقال الا انبئك الا انبئك
لك مهده يا اخي صفة قوم قطعوا الامال دون الله فاشتغلت همومهم بالله
عز وجل فلم يريدوا العز الا من عند الله عز وجل فاشتغلوا بذلك عن ذكر كل سبب
يباعد من محبة الله فحفظه القلوب من الاشتغال بذكر طلب الارزاق التي تكفل الله
عز وجل بها لخلقه وقد علموا يقينا غير شاكين ان الله تبارك وتعالى موفيهم
على التمام وقال سبحانه وعدهم بذلك قوله عز وجل واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
وقال اهل التفسير اوفوا بما افترضت عليكم اوف لكم بما ضمنت لكم وقد اجمعوا
اجمعوا جميعا ان الرزق غيب لا يعرف متى هو وكم هو وما قدره وما دونه وفي
اي وقت هو وعند من هو وفي اي تجارة هو وكم يوجد منه والرزق انما
هو الغداء والملك فيقصد الى الغناء ويبوا عنده عبد مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

بالمقوطة عضو قلبه وهو نائم مستثقل ونقله وهو حذر ما فتسا فظ كما
لمفعل الام المشفقة والوالد الكرب المتحنن ثم اذا طال سكون اعضائه
واتصل هدوه في ليله جاءه بالنهار فنشر به طرفه وحرك بحركه نبهه
من نومه واوصاله وجعل له طرفا يحيى ليغلبه الالوان لعيشا ليسوق
الى روحه الارواح واذنا لوديه الى عقله الاصوات وفما يبلغ
لهواته على الطعم وجعل الدنيا بجدا فيرها جملة له والسماء بقطرها وكيلا
لشهوته وينبت له الفلفل بجبرة بجر برة الفلفل بركا وان لم لذته
بالطعم فلا برته والزعفران بجمدان لذ يحمل لون خبيصته ولولا حمرة
لونها لقصرت عن محبته ثم خلق له في الحوسنت ايه امة ليعجب منه
ويقوي به على مجاهدة الشكور في خالقه بها ثم اراه نموذجات ما دعاه
اليه وشاهد به دلالة حوفه منه لانه لولا فوائق النسيا
ودنيا الوطا ما عرف الحور العين ولا درا ما السندس والاستبرق والحرير
وهلا لولا السوط والكلاوة والسنا نبولي منه والاذى الذي يقع
به الا ودوا الاغلال التي تجمع الايدي الى الاعناق ما عرف الزبانية والحميم
الهاوية والاعنيق الكلاب ولا الاغلال الحوفه فهذا شديد ان كان المراعا قلا
وكان مما عند الله عز وجل للمطيع والعاصي عاديا يجب عليه الانكماش
لتخلص رقبته من اسر الذنوب والبدار في استنقاذ مهجته من ربقة الهاء
الخطايا فان لله تعالى في كل ذنب حكما وعلى كل خطيئة من الجزاء سهما قد استحقه
المجرمون منه وافهمهم اياه وسئله عنه فالكيس من طلب فكاك الذنوب
الذنوب بالتوبة واسرع حلفها بالندم والانابة ما دام من عمره في فسحة
ومن ايام اجله في مهلة قبل نزول الغوايل وانقطاع الاوقات عنه
وتقلب حال العذاب منه فيرى حينئذ طرفه شاخصا ودفقه عليه التمييز
من سوء ما قدم واكفا وقلبه واجلا راجفا ولسانه كليلا منطبقا
وصدره متحوبا مروعا مرعوبا وحزنه واصبا دائما ووجهه
خجلا واجما قد مثلت له الذنوب احزنه واراه العقاب النظر فاقبله

واسمعه نغمته

واسمعه نغمته في قراءة الصحيفة واوهمه جر الزبانية له
عند فصل القضية وعرف له حاله عند كشف الله صحيفته الى فيجه
وشاهد له حالة بين يدي رب العالمين داعيا بن لنفسه في غمرات
المعاد فمن كان في ايام حياته ووفق قبل حين وفاته فيطلب تفريطه
في الصلاة بالصلوة ويشحه على الزكاة بالزكاة وليطلب افطاره بالصيام
ولومه بالقيام واستراقه الوضوء بالاسباغ وتخففه من غسل الجنابة
بالانتفاع والنبذ ذكر هزله بجد وغيه بالرشد وليبك العين التي
نظرت الى ما نهيت عنه خوفا عليها غدا مما دهيت منه وهلا فليتعب
اللسان الذي قطع عمره باللغو والعبث وبالفضول والرفث بقراءة
القرآن ودراسة الاثار وبتحفظ الحكمة واخاذ ملك الدارم ليتبع كل
ما دعته رغبته في المعصية وكل عضو تسبب به على الخطيئة فيتبرا منه
قبل ان يرد منه للنار ويقتص منه الجبار قبل ان يقتص لنفسه الجبار
ثم ليجمع نفسه فليقف بها جملة بين يدي من جمعها في اه [illegible] عز وجل ونحلي جمله
فيا لجوى ان يذكر ما فاته ولقدمه وعشاه حسيدان يلحق ما فرطه
مما اسلفه ومن كان نجيا فليندم او مجتهدا فليزد اذ ما معا فليتبه اد
منبهها فليستبصر فان الاجل قريب والعمل في حب الطلب لفك اغلال الذنوب
خفيف والامر ليعوب والهوى يقف على القبائح تطوى فلا يوثرن هوى الدنيا
بفعله وبداية الاخرة بقوله ويميل الى العاجل بباطنه وظاهره ويظهر
مثل الاجل بظاهره دون باطنه فان اغلب الامور عليه اشبهها اليه وانها
ما شهدها عليه احظاها لديه وان جعل الله عز وجل وتعالى وتقدس هذه الدار
الدار مقيما ودليلا انا وتلك الدار غاية ومنتهى وهل كان عز وجل سابقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا ولو شاء ان يشبهها بحلبة الجواد ويبيت
ما رالمصانع لوجد مذهبا فسيحا ومكانا للتشبيه مديدا الا ان الناس
فيها طبقات كجواهر الارض والاقدار التي تنتقد وهي الاحداث
والنيران التي تاخذها في الكير من الاجناس ولن يخلو النفخ الذهب

ولو كثر عليه الذهب وانما يكفي الدينار البهرج لدعه واحدة من الوجه
حتى يظهر زيفه وينكشف عواره وقبحه فاولى الله عز وجل هم الذهب
الابريز واولياء الشيطان هم الاخر المغشوش ولن يلبث الكبر الذي هو بين
ان يبينهم ولا بد للمحنة المتصفين من الناس ان تكشف ثبتهما وتخالص
ازكاهم وهلك من لم يعتبر فالحمد لله الذي رحمة ومن
المعرفة ايضا ان الله تبارك وتعالى ندب الخلق الى معرفته من جهة معرفة
انفسهم لمعرفة الامر الذي خلقهم الله عز وجل منه ليعرفوا قلة الامر
وعظم موضع القدرة التي نقلتهم اعجوبة الخلق فقال تعالى فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق فلو اسكت عن الماء فلم يبين ودل
عليه لجاز للمتوهم ان يتوهم انه مخلوق من نيل مصر او من فرات الجزيرة
او من دجلة العراق فلما بين لنا ودل عليه فقال يخرج من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب فدل على ان الماء الذي خلق منه هذا الانسان نطفة
انحلت من ظهر ادم عليه السلام وهي النطفة التي تكاد ان تكون بوزن الذرة
وهي النطفة التي لو وقف عليها طاير لنقلها بمنقاره ولو وقف
دابة لنالت منها ولو وقفت عليها نملة لنالت منها ولو هبت ريح لنقلتها
ومن لم يكن في اصله قوة يدفع بها الدابة على النقاصة فهي تكون في
اصله قدرة ليقدر بها على دفع لنفسه فمن شبه النطفة العجز العجز عن القدرة
والضعف عن القوة والجهل عن العلم وان القوة والقدرة تركيب في البدن
من تركيب الصانع للبدن القوة التي اسكنها وليعقل البدن بالعلم الذي
وما يدوم لبسط للبدن قدرة وحركة وعلما اشرف على ما اودع هذا البدن
بتدبيره والبدن وما يتقلب فيه اذ يسكن اليه تدبير الله عز وجل وبعين
الله ومكان علم الله عز وجل لم يخرج من تدبير الله عز وجل طرفة عين
ولا من ملكه فلما ان وقعت المعرفة بالخلقة من الله تعالى من هذه النطفة
اثبت العبد القدرة وعلى ان الزيادة فيه على من ضعفه لا الى نفسه
شي من امره كيف يكون اليه شي من امره وليس له اول في نفسه وهذا

هو الاول

هو الاول الواقع به من صانعه فهو غير قادر عند نفسه على وزن ذرة
ذرة من نفع يوصلها الى نفسه ولا قادر على وزن ذرة من ضر يدفعه
الى هذا الخلق فاذا هم قد خلقوا من الشي الذي خلق منه لا يقدرون لانفسهم
على ضر ولا نفع ولو كانوا يقدرون على ضر او نفع لما دوا من تلك القدرة
التي يقدرون بها على منفعة انفسهم اذ كان معهم من الفقر اليها فاذا
صحت معرفته بهذا الموضع سقط بمعرفة الادنين ولم يعلوه طمع
فيمن لا يقدر ثم نظر الى نفسه فاذا به فقير الى صانعه واذا الصانع القادر
عليه غنيا عنه لقدرته على ان يذهب به ويات بغيره وليعلم ان الذي
يكون طمعه اليه به فقر الى هذا الصانع مثل فقره ثم نظر فاذا الاشيا
كلها يضطرها الفقر الى صانعها فينظر اليه في نفسه وفيما يحتاج اليه
فيما يقيد به بدنه وهكذا فعل الصانع فسبحان من بيده ملكوت
كل شي واليه ترجعون ثم نظر الى نفسه فاذا الحكمة قد شملته فعلم انه من
صنع حكيم وليس في سنة الحكيم العبث فعلم انه انما صنعه لامر ما
الامر ان يصنعه ليكون واحدا في القدرة عليه وعلى خلقه واحدا في التدبير
واحدا في الملك له الامر والنهي له الخلق والامر فاذا صحت معرفته جنته
المعرفة على الوقوف بين يدي الصانع لا ينتظر امره ونهيه
على عقد القبول بما يقع به الامر في اصل والنهي مما حبته او كرهته
فها هنا يقع الرضا ويسقط الاختيار وليقع التبري اليه من الحول
والقوة فمتى قسم لشي قل او كثر فهو المحمود على فضله بذلك ومتى حكم
ما لا يلائم البدن وقع الرضا والتسليم لانه حكم فيما يملك ولا
حكمة الواقع انما وقع بحس ونظر من ذلك ان الكلام اذا ابتدا بنعمة
لم ينظر الى الانعام بما كان من محبته ثم بنعمها لا لتشبيهها وهكذا
ابتدا الله بنعمة الخلق كرما وامتنانا فليس من حق الله ان يوقع بلا حكمة
يريد شين النعمة عندك وهو يحب الشكر عليها عن ابي
المنذر هشام بن محمد رحمه جبل الاعفان وكان ولمتا ... ل

كان

كان ببابل سبع مداين

وهي العراق

23

قالوا كان ببابل سبع مداين في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكانت في المدينة
التي فيها ملكها وهي الاولى تمثال الارض جميعا فاذا التوا عليه اهل مملكته
خرق انهارهم عليهم فغرقت حيث كانت لا يستطيعون لها سدادا حتى
يؤدوا ما عليهم فاذا ادوا اسد عنهم والسدت بلادهم والثانية
كان لهم حوض فاذا ارادوا ان يجمعهم الملك لطعامه في يوم عيد اتاه
من احب منهم بما احب من الاشربة من الخمر والسكر واللبن والعسل والماء
فيصبه في ذلك الحوض ثم يختلط جميعا ثم يقوم السقاة فتناول الانية
فمن صب في انائه شيا صار شرابه الذي جاء به وفي المدينة الثالثة طبل
فاذا غاب من اهلها غائب ثم ارادوا ان يعلموا احي هو ام ميت اتوا الطبل
فضربوه فان كان حيا صوت الطبل وان كان ميتا لم يسمعوا للطبل صوتا
وفي المدينة الرابعة مرآة فاذا غاب الرجل عن اهله فارادوا ان يعلموا حاله
وكيف هو اتوا المرآة فنظروا فيها فابصروه على حاله التي هو عليها حيث
كان وكان في المدينة الخامسة اوزة من نحاس فاذا دخل المدينة
غريب صوتت الاوزة صوتا يسمعه جميع اهل المدينة فيعلموا انه قد دخل
غريب وفي المدينة السادسة قاضيان قد جلسا على الماء فيجي
المحق والمبطل فيمشي المحق على الماء حتى يجلس مع القاضي ويرتمس المبطل
وفي المدينة السابعة شجرة ضخمة لا تظل الا ساقها فان جلس
تحتها واحد اظلته الى الف رجل فان زاد على الف رجل واحد جلسوا
كلهم في الشمس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عجائب الدنيا

عجائب الدنيا

اربعة مرآة معلقة بمنارة الاسكندرية يجلس الرجل تحتها يرى
من دون القسطنطينية وحولها وبينها البحر الاخضر وفرس من نحاس
عليه راكب من نحاس ببلاد الاندلس رافعا يديه يقول ليس ورائي
مذهب ولا يطؤ ورائي احد الا ابتلعته الارض واكلته النملة
وشجرة من نحاس عليها سوادية من نحاس فاذا كان وقت الزيتون
جاءت السود الباقي مع كل واحدة في رجليها زيتونتين وفي منقارها

23

زيتونة ترمي بها على راس السوادنية التي من نحاس فيعصر اهل بلادهم كل
ما يحتاجون من الزيت لادامهم وغيره ذلك الى مثله من قابل ومنارة من
نحاس عليها راكب في بلاد عاد فاذا كان الاشهر الحرم هطل من الماء كلما
يحتاج اليه اهل بلادهم يملؤن مصانعهم وابارهم وغدرانهم لذلك الى ذلك
الوقت من قابل عن سعيد بن جبير قال كان قوم نوح

كان قوم نوح

يزرعون في الشهر مرتين وكانت المراة تلد في اول النهار فيتبعها ولدها
في اخره عن ابي اسحق الطالقاني قال رايت عبد الله بن المبارك
فانها والمعتضد فاتي بسنين تؤرخ احدهما فوجد فيهما مثوان
[illegible] عبد الله بن المبارك [illegible]
المكي بسنين قد رايتها من الحضر ان ذو الدقيقيا
على وزن مثوين احداهما يقول لها الكف شيء ذهبا
ثلاثون سنة على عددها تاكل ما احمر الخليشا
نجاحه العيوم لاقواهم وما كان بحلا ملك البطونا
ادا ما ادركت اجسامهم تنصاعوا النفس حتى يطعمونا
لطم على آل [illegible] الوادي فبادوا جميعا فهم هالكونا
عن وهب بن منبه المغلوج عن ابادام مولى ام هاني

عجائب بابل

وكان اسلم على عهد عمر رضي الله عنه قال كان الله عز وجل قد
اعطى ملكا ببابل لم يعطه احدا من الملوك وكان له فيما اعطاه الله عز وجل
ان بنى له سبع مداين في كل مدينة اعجوبة فكان على باب مدينة الاولى
اوزة من نحاس فكان اذا دخل من باب المدينة غريب صاحت
تلك الاوزة صيحة يسمعها جميع من في المدينة فيعلم انه قد دخل من
بابها غريب فيؤخذ فيرسل الى [illegible] وكان في المدينة
الثانية طبل فكان اذا فقد لاحد منهم شيء او سرق له سرقة جاء الى
ذلك الطبل فينقره فيقال له من جوف الطبل فلان سرق سرقتك
وضعها في موضع كذا وكذا فاذهب فخذها وكان في المدينة الثالثة



قصص القرود

يكن احد ليقدر ان يمس تلك العصا الا من كان من الانبيا ومن كان سواهم
احترقت يده والله اعلم لم يكن يدخل ملك طاغي بيت المقدس
الا مات عليه الطاعون والله اعلم انهم كانوا يحبسون اولادهم الملوك
في محراب بيت المقدس ثم كان من اهل بيت الملكة اذا اصبح اصابوا بيده مطلا
مطليه بالدهن عن السري بن قطامي قال خرج بعض ولاة
معاوية على اليمن يتصيد فيما بين صنعا وعدن فامعن في تلك المفاز
ايا ما فبينما هو يصيد في عدة معه اذ وقعوا على صخرة عظيمة ثلاث
جرار نحاس مطبقة مختومة برصاص فعالجوا جرة منها ففتحوا
غطاها فخرج شيطان يعدوا ويقول الى متى يا نبي الله سليمان بن
داود الى كم تعذبنا فبينما هم هنالك يتعجبون من ذلك متفكرين في امره
اذ رفع لهم رهج غبار فنظروا فاذا سواد قد اقبل فلما دنا منهم السواد
اذا هم قرود فملؤا تلك الصحرا واسودت الارض منهم فلم يكن بهم طاقة
فخشوا على انفسهم من كثرة القرود فاصطفت القرود تقدم امامهم قرد ان
قد حملا قردا كبيرا واذا معه لوح فجاحتى وقف قريبا من القوم
فجعل القرد يشير اليهم باللوح فبعثوا بعضهم اليه فاراه القرد اللوح فرجع
الى اصحابه فقال ان معه لوحا من حديد وفيه كتاب فقالوا اذهب
فخذ منه فجا بهذا الا ومنه امر هولا الجراد وقصتها فان الرسول
الى القرود فاخذ منه اللوح فجا به الى اصحابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سليمان بن داود لجميع القرود الذين خبثت عندهم مردة الجن
فلا تعرضوا لهم الا بسبيل خير ولا تخلوا عنهم ثم لم يفعل فقد اخذ بنفسه
العقوبة والمثلة فلا يلومن امرا الا نفسه وان العذاب على من كان
وتولى فلما قروا الكتاب فحفروا فدفنوا ذا جعين وتركوا القرود
والجرار واخذوا اللوح معهم فلما راوا القرود ان اللوح ليس بيد من اليهم
فحنت فجة كادت ان تقطع الارض من شدة وجعها فرجع الرسول
اليهم فاشدوا اليهم الذين يريدون فاشاروا اليهم انما تريد اللوح فردوه

فردوه عليهم

كتب سليمان عليه السلام الى القرود

فردوه عليهم فاخذوه فانصرفت القرده ورجع العامل الى صنعا وكتب
الى معاوية بذلك فاتاه كتابه الا تعرض لهم ولا تمر بتلك الناحية
عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد وسح في الارض فاطلب الاثار والعبر
حتى تتخرق النعلان وينكسر العصا عن العهد الى الكوادى
قال سمعت ابا سليمان يقول اني لا اخرج من باب منزلي فما يقع بصري
على شي الا رايت لله علي فيه نعمة ولي فيه عبرة قراه في درايه هشام بن الكلبي
عن سعد بن عمر والجوزي وابو محمد الوهبي انهما سمعا من قطن الى دنيا يقول
مررت بناحية من مصر فاخبرني رجل من اهل شط النيل فقال لي لو اخذت
بابا لوليد بناحيه هذا الجبل لاريتك العجايب قال وما الذي تريني قال
اريك بساتين ونخلا وزرعا قد بقي على حاله حجارة قال فمررت فاذا هو
قد انتهى بي الى بساتين قد مسخت ونخيل قيام حجارة محملة ثم مر بي الى
رجل قايم على باب ذلك البستان حجر ثم مررت معه فانتهى بي الى بستان
اخر على صفة الاول حجارة ثم انتهى بي الى مدينة فيها بناء عجيب وعليها باب
عظيمان فقال لي هذه مدينة هامان فقلت هل يمكن الدخول
قال بلى فدخلنا فاذا انا بمدينة قفر خالية لا انيس بها ودواب الا شي اعظم
منها حجرا كلها ثم انتهى بي الى صخرة ذاهب في السما فظننت انه قد قال
فنظرت في عرضه فاذا عرضه ستون خطوة في مثلها وقال لي هذا الصرح
الصرح الذي امر به فرعون ان يتخذ يوم الزينة ثم انتهى بي الى موضع يقال له
زينة السحرة وقال هذا يوم نعامهم وهو موضع امر عليه السحرة حين قالوا
لفرعون ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ثم انتهى بي الى بيت ذاهب
في السما طولا واذا فيه سرير عظيم فقال هذا بيت فرعون وهذا سريره
الذي كان عليه يوم دخل عليه موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
ادالي وهذه تحت السرير فقال هذه الهوه حين نظر فرعون الى عصا
موسى وهي حية فوثب عن السرير فبقي اثره فقاعينوا في على حمل

عجايب هامان وقرون هلال

صرح هامان



خير اصحابي ... وفي كل اصحابي خير   عن ابي صخر حميد بن زياد عن محمد بن
كعب القرظي قال قلت له يوما الا تخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما كان من رايهم وانما اريد الفتن فقال ان الله تبارك وتعالى قد غفر
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما كان من رايهم وانما اريد الفتن فقال لي
ان الله تبارك وتعالى قد غفر لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واوجب لهم
الجنة في كتابه محسنهم ومسيئهم قلت له وفي اي موضع اوجب الله عز وجل
لهم الجنة في كتابه قال سبحان الله الا تقرا قوله عز وجل والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
فاوجب الله عز وجل لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والرضوان
وشرط على التابعين شرطا لم يشرطه عليهم قلت وما اشترط عليهم قال
اشترط عليهم ان يتبعوهم باحسان يقول يقتدوا بهم باعمالهم الحسنة
ولا يقتدوا بهم في غير ذلك قال ابو صخر فوالله لكأني
لم اقراها قط وما عرفت تفسيرها حتى قراها علي محمد بن كعب
القرظي   عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن راك وامن بك قال طوبى لمن راني
وامن بي ثم طوبى لمن امن بي ولم يراني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها
وعن عبد الرحمن بن عقبة الجهني عن ابيه عقبة بن عامر ان اصحابه
شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل النار مسلم راني ولا راى من راني ولا راى من راى من راني

محبة العرب

الحث على محبة العرب وان محبتهم محبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم   عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب العرب فهو حبي حقا   عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب وبقاءهم فان بقاءهم نور في الاسلام وان فناءهم
ظلمة في الاسلام   وعن الربيع بن نافع عن اسماعيل بن عياش

قال احبار عليه السلام

قال احبار عليه السلام طبقت السموات السبع والارضين السبع والبحار فما
فوقها خلق احد امر العرب   عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حب العرب وابائهم قرة عيني الا فمن اقر لحبهم احب الله
بعينه   عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على
عسكر موسى بن عمران عليه السلام فقال يا رب هولاء ولد معد بن عدنان قد غاروا
على عسكري فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي النذير
البشير ويجيء وان منهم الامة المرحومة امة محمد الذين يرضون من الله عز وجل
باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل ويدخلهم الجنة بقول لا اله الا
الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبته المجتمع له اللب
في سكوته ينطق بالحكمة ويتكلم ... اخرجته من خير جيل من امته قريش
ثم اخرجته من ... ثم صفوة قريش فهو خير الخلق يصلا هو وامته الى خير
يصبرون   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من اشفع له من امتي يوم القيامة العرب الذين اووني ونصروني ثم استغفر
للعرب الذين لم يروني واحبوني واحبوا اهل بيتي   عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت
يا رسول الله وكيف ابغضك وبك هدانا الله عز وجل قال تبغض العرب فتبغضني
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خلق السموات سبعا واختار العليا منها فسكنها واسكن سائر سمواته من
شاء من خلقه وخلق الارضين سبعا فاختار العليا فاسكنها
من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب
واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني
هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار فمن احب العرب
فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم   عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اسرى بي الى السماء استودع الله عز وجل



عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد كفضلي على
ادناكم   وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما
وذلك لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد يقبل
على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها   عن عمر بن ابي سودة قال
قال قدم رجل على ابي الدرداء من المدينة فقال ابو الدرداء ما الذي اقدمك علي
قال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم من في السموات والارض حتى الحيتان في الما
ان العلما هم ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر   عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يشفع يوم القيمة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا القيمة
اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة فتنعم بعبادتك
وقيل للعالم ها هنا اشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت
مقام مقام الانبيا   عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مثل العلما كمثل النجوم
في السما يهتدى بها ومثل الملح في الطعام   وعن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت
عبد الله بن جعفر يقول العلما منار البلاد منهم يقتبسون النور
يهتدى به   وعن كعب رحمه الله قال اوحى الله عز وجل الى موسى
عليه السلام ان يا موسى تعلم الخير وعلمه الناس فاني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم
عن عطا في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال اهل العلم والفقه وطاعة الله والرسول اتباع الكتاب والسنة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله تبارك
وتعالى العباد يوم القيمة ثم يميز العلما فيقول يا معشر العلما اني لم اضع
علمي فيكم لاعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم   عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من اجود الاجود قالوا الله ورسوله اعلم
قال الله تبارك وتعالى وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه
يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله عز وجل حتى يقتل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم ان يسكت على علمه ولا ينبغي للجاهل
ان يسكت على جهله وقد قال الله عز وجل فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
عن البرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلما ورثة الانبيا يحبهم
اهل السما وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيمة   عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذه الامة رجلان رجل اتاه
الله علما فطلب به وجه الله والدار الاخرة وبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به
ثمنا قليلا فذلك يستغفر له الطير في الهوا والحيتان في البحر ويقدم على الله عز وجل يوم
القيمة سيدا شريفا حتى اذا يبلغ درجة المرسلين ورجل اتاه الله علما فبخل به
على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا قليلا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار
على رؤوس الاشهاد وينادي مناد من الملايكة هذا فلان بن فلان اتاه الله عز وجل
علما في دار الدنيا فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا كذلك
حتى يفرغ من الحساب   عن ابي حفص قال عالم ينتفع بعلمه خير
من الف عابد   وعن عبد العزيز بن ظبيان قال قال المسيح عليه السلام
من علم وعمل وعلم فذلك يدعى عظيما في ملكوت السموات   عن ايوب
بن طلحة قال قال لقمان عليه السلام اي الناس افضل قال المومن الغني قال لا
ولكن المومن العالم الذي اذا احتيج اليه نفع واذا استغني عنه اكتفى
عن سعيد بن جبير قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوزن مداد
العلما بدم الشهدا فيرجح مداد العلما على دم الشهدا   عن عبد الله بن مسعود
قال حدثني صفوان بن عسال رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد متكي على بردة له احمر فقلت يا رسول الله اني جيت اطلب العلم فقال
مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملايكة وتظله باجنحتها حتى يركب

علما هذه الامة رجلان

مداد



يمنا الفقه في الدين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في دينهم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قليل من الفقه خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا
عبد وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه انما الناس رجلان مومن وجاهل
فلا تؤذي المومن ولا تجاور الجاهل عن ابن سيرين قال دخلت المسجد مسجد
البصرة والاسود بن سريع يقص على الناس وقد اجتمع اليه اهل المسجد وحلقة
من اهل الفقه جلوس في ناحية اخرى يتحدثون الفقه ويتذاكرون فركعت
بين الذكر والحلقة فلما فرغت من السبحة قلت لو اني اتيت الاسود بن سريع
فجلست اليه عسى ان تصيبهم اجابة ورحمة فتصيبني معهم ثم قلت
لو اتيت الحلقة ففقهت معهم لعلي اسمع منهم كلمة لم اسمعها فاعمل بها
فلم ازل اخير نفسي في ذلك واشاورها حتى جاوزتهم فلم اقعد الى واحد
منهم فانصرفت فاتاني آت في المنام الذي دعوت تلك الذكر والحلقة التي
يذكر الفقه انت قلت نعم قال اما انك لو اتيت الحلقة التي يذكر الفقه لوجدت
جبريل معهم جالسا عن ابي هريرة انه قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول
من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه عشرة مجالس من مجالس الباطل فان
كان ذلك في سبيل الله كفر الله عنه سبع مائة مجلس من مجالس الباطل قال ابو
هريرة قلت لعطاء ما مجالس الذكر قال هي مجالس الحلال والحرام كيف تصلي وتصوم
وتنكح وتطلق وتشتري وتبيع

فصل اولي الامر

فضل اولي الامر والولاة العادلين لله عز وجل في الرعية

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس
الى الله عز وجل يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله عز وجل يوم القيامة واشدهم عذابا امام جائر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجل الناس عند الله عز وجل منزلة امام
ان قال صدق وان حكم عدل وان استرحم رحم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد الله الوالي بعدي الا رحم جماعة المسلمين ورحم صغيرهم

الطابه

والجائر كثيرهم ووقر عالمهم ولا يبطر بهم ولا يغفر لهم فيكفرهم ولا يجمرهم
فيقطع نسلهم ولا ينغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم اللهم هل بلغت
اللهم اشهد ثلاثا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة الرجل ستين سنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد
دعوتهم امام عادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين يوم القيامة على
منابر من نور عن يمين الرحمن تبارك وتعالى وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في احكامهم واهاليهم وما ولوا
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الذين يلون امر الناس فيعدلون بينهم على منابر من نور يوم
القيامة ليس فوقهم احد من الناس والذين يلون امر الناس
ولا يعدلون بينهم في حضيرة في اسفل جهنم لها انين شديد ليس
تحتهم احد من الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله
ذو سلطان مقسط ورجل نشأ بعبادة الله عز وجل ورجل اذا تصدق بصدقة
كاد يخفيها من شماله ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل
ورجل كان قلبه متعلقا بالمسجد لحباله ورجلان تحابا في الله عز وجل
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان
فلا يقيمن به عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلطان ظل الله في الارض فمن اطاعه اهتدى ومن عصى عليه اعتدى
فلا تسبوا الامير فان الامير امر من امر الله عز وجل ولكن اذا ابتلي من
احد منهم ذلك او غيره فادعوا الله ان يقبل بقلبه فان من خرج به ان

اذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان
الله في الارض اكرمه الله يوم القيامة ومن اهان سلطان الله في الدنيا
اهانه الله يوم القيامة   عن ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له انه
دخل على معاوية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ولي من امر الناس شيا ثم اغلق بابه دون المساكين والضعيف
وذوي الحاجة اغلق الله عز وجل دونه باب رحمته عند حاجته
وفقره احوج ما يكون اليه   وعن ابي رجا العطاردي قال سمعت
ابا بكر رحمه الله على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الوالي العادل المتواضع ظل الله في ارضه فمن نصحه في نفسه او في عباده
حشره الله عز وجل في وفده يوم لا ظل الا ظله ومن غشه في نفسه
وعباده خذله الله يوم القيامة ويرفع للوالي العادل المتواضع في كل يوم
وليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد في نفسه

الفصل الرابع في الزهد واليقين

والصدق والورع والصبر والتواضع والبكا والخشية والتوبة
والتوبة والعزلة والتقوى والصمت   عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول صلاح هذه
الامة بالزهد واليقين واخر فسادها بالبخل والامل   وعن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزين الابرار
في الدنيا بمثل الزهد   وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كانت نيته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة ومن كانت همته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه
ولم ياته منها الا ما كتب له   وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته
وجعل غناه في قلبه ومن تشعبت عليه الهموم فلا يبالي الله في اي اودية
الدنيا هلك   عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال من كان اكبر همه غير الله فليس من الله

عن فضالة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم من امن بي وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له
من الدنيا ومن لم يؤمن بي ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل
عليه قضاءك واكثر له من الدنيا   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يوم القيامة الا ود انه اوتي من الدنيا
قوتا   عن كعب رضي الله عنه قال المومن الزاهد والملك الصالح امنا من
الحساب وطول حبسهم كيف يحفظهم الله في دنياهم وقال كعب
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبده المومن زوى عنه الدنيا ليرفعه
درجات في الجنة واذا ابغض عبده الكافر والمنافق بسط له في الدنيا
ليشغله ويكون في النار   وعن عامر بن عبد الله اليحصبي انه قال
كان يقال ان ازهد الناس في الدنيا وان كان عليها حريصا
من لم يرض منها الا بكسب الحلال الطيب وان ازهد الناس فيها
وان كان معرضا من لم يبال ما كان كسبه منها حلالا او حراما وان
اجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله عز وجل وان راه الناس بخيلا
فيما سوى ذلك وان ابخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله عز وجل وان راه
الناس جوادا فيما سوى ذلك   وعن الفضيل بن عياض رضي الله عنه
قال قال الله عز وجل ما يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا وما تقرب
المتقربون الي بمثل الورع عما حرمت عليهم وما تعبد المتعبدون بمثل البكا
من خشيتي قال موسى عليه السلام يا ارحم الراحمين وما الذي جزيتهم فاذا
اتيتهم على هذا قال اما الزاهدون في الدنيا فاني ابيح لهم الجنة واما الورعون
فاني مفتش كل نفس عما جاءت به الا هم استحييتهم واكرمتهم واجلالا
لهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤون فلهم الرفيق
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا
والاخرة مثل ثوب شق من اوله الى اخره فتعلق بخيط من اخره فيا لبث ذلك
الخيط ان انقطع   عن ابن عباس رضي الله عنه قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة

في صورة عجوز شمطاء زرقاء مصا انيابها بادية مشوهة خلقها لا يراها احد الا كرهها
فتشرف على الخلائق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من
معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تفاخرتم عليها بها تقاطعتم الارحام وبها
تحاسدتم وبها تباغضتم واغتررتم ثم يلقى في جهنم فتنادي
اي رب اين اتباعي واشياعي فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها
واشياعها — وعن احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول انما الزاهد
انما الزاهد من زهد فيها يعني في الدنيا وتعب ذلك في الاخرة فانما
من القعها عنه واستراح واستراح فيها

الصدق والورع

ما جا في الصدق والورع — عن واثلة بن الاسقع
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة
الضحك تميت القلب — عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال اخشى
الله واسر حلاله والورع سيد العمل ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله
اذا خلا لم يعبا الله بشي من عمله — عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راس التقوى الصبر وحقيقة العمل وتمام الورع — عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدود الاسلام المحيط لها الورع وهو
ملاك الامر والشكر في الرخاء هو الفوز بالجنة والصبر على الشدة
وهو النجاة من النار والتواضع وهو شرف المومن — وعن عبد الله بن ...
سمعت سفين يقول عليك بالورع خفف الله حسابك ودع ما يريبك الى ما لا
يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك — وعن عبد الصمد بن يزيد سمعت
فضيل بن عياض يقول لم يتزين الناس بشي افضل من الورع الصدق وطلب الحلال
فقال علي يا ابه ان الحلال عزيز قال يا بني وان قل فانه عند الله كثير
عن عبد الله بن سليمان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لجلسائه اخبروني
بالمصلين قالوا المصلي يكون برا او فاجرا قالوا المجاهدون في سبيل الله قال

ان المجاهد يكون برا او فاجرا قالوا الهاربون قال ان الصائم برا او فاجرا
قال عمر لكن الورع في دين الله يتبع طاعة الله عز وجل — عن الحسن رضي الله عنه
في قوله عز وجل يؤتي الحكمة من يشا قال الورع — عن معوية بن قرة قال دخلت
قال دخلت على الحسن رضي الله عنه وهو متكي على سرير فقلت يا ابا سعيد اي الاعمال
احب الى الله عز وجل قال الصلاة في جوف الليل والناس نيام قلت فاي الصوم افضل
قال في يوم صائف قلت فاي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واغلاها ثمنا
قلت فما تقول في الورع قال ذاك راس الامر كله — عن الاوزاعي قال
ياتي على الناس يوم القيامة زمان لا يبالون فيه بشي اذا سلم دينهم طيب ليعني بين حلال
عن ابي الحسن الانطاكي قال قال لي حبيب الحي عشرين سنة لم اكل حلالا
قلت له كيف علمت قال احمق نزل الي لو كنت اكل حلالا لم يبق في شي
عن احمد بن ابي الحواري قال سمعت حسن الجمال وكان ياكل الحلال قال
المكاسب قد فسدت فخذوا منها القوت — عن ابي اسمعيل المودب قال جا رجل
الى العمري فقال عظني فاخذ حصاة من الارض فقال زنة هذه من الورع
تدخل قلبك خير لك من صلاة اهل الارض قال زدني قال كما تحب ان
الله لك غدا فكن له اليوم — عن محمد بن عيينة اخو سفين قال سمعت عمرو بن قيس
الملاي يقول في قوله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة قال لا نرزقهم في
الدنيا الا حلالا

معرفة الورع

عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من الورع قال الذي يقف
عند الشبهة وان الورع الذي يدع الصغير مخافة الكبير
عن وابصة بن معبد الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمانت اليه النفس البر ما اطمان اليه القلب
الاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك قالها ثلاثا
عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة
عن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما الاثم قال اذا راك ...

اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مومن قال يا رسول الله فما الاثم قال
اذا حاك في صدرك شي فدعه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه
عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترا على ما شك فيه يوشك
ان يواقع الحرام ولكل ملك حمى وحمى الله عز وجل نزك معاصيه

عن عبد الله بن عبد العزيز العمري ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم من المومن قال الذي اذا اصبح وامسى سال من اين قرصه

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
ان لا يجعل في بطنه الا طيبا فليفعل فاول ما ينتن من الانسان بطنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل امر المومنين بما امر به المرسلين فقال
عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما كسبتم ثم ذكر الرجل يطيل سفره اشعث اغبر يمد يديه الى السما
يا رب يا رب مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له

عن عبد الرحمن بن جبير ان رجلا قال لابي الدردا رضي الله عنه اعلمني كلمة ينفعني الله
بها وتنفعني وبلا ... واربع وخمس من عمل بهن كان ثوابه على الله عز وجل الدر
جات العلى لا تاكل الا طيبا ولا تكسب الا طيبا ولا تدخل بيتك الا طيبا واسال الله
رزقك يوما بيوم واذا اصبحت فاعدد نفسك من الاموات فكانك قد لحقت بهم وهب
عرضك لله فمن سبك او شتمك او قاتلك فدعه لله عز وجل واذا اسات فاستغفر

وعن الوليد بن عتبة قال سمعنا اسحاق بن خلف وهو يقول الورع في النطق
اشد منه في الذهب والفضة وذلك ان رجلا لو دعاك الا لم يكن نفسك تحبا منه
فانت تكره نفسك تحبا منه وتغتاب ولا تبالي — عن عبد الله بن ابي زكريا
انه قال من لم يكن كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل ورعه ومن قل ورعه مات
قلبه ومن مات قلبه حرم الله عليه الجنة — عن الفضل بن محمد البيهقي قال سمعت
ابي يقول سمعت وكيعا ... رجل ... في شي من امر المعاش والورع

فقال له وكيع من اين كان قوتهم ... عن ابي ... قال من اين هو لابيك قال ورثته
عن ابيه قال من اين هو لجدك قال لا ادري فقال له وكيع لو ان رجلا يطلب لا ياكل الا
حلالا ولا يمشي الا في حلال لقلت له اخلع ثيابك وارم بنفسك في الفرات
ولكن لا يجد الا السعة ثم قال وكيع لو ان رجلا في ترك الدنيا مثل سلمان وابي ذر
وابي الدردا ما قلت له زاهد الا ان الزهد لا يكون الا في ترك الحلال المحض والحلال
والحلال المحض لا نعرفه اليوم في الدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات فالحلال
حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فانزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها
ما يقيمك فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها وان كانت حراما كنت قد
اخذت منها ما يقيمك لانه لا يحل لك من الميتة الا بقدر ما يقيمك وان كانت شبهات
كان فيها عتاب يسير

الصدق

في الصدق وثوابه

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي
الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا — عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة قالوا وما هن قال اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اوتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم
واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم — عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال زين الحديث الصدق واعظم الخطايا اللسان الكذاب وشر
الندامة ندامة ... حتى يبلغ الموت وذلك الذي يلوم الله عز وجل عليه
عن الفضيل بن عياض انه قال لم يتزين الناس بشي افضل من الصدق والله
تبارك وتعالى سائل الصادقين عن صدقهم فكيف الكاذبين المساكين
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعط الله احدا
من الناس شيئا هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين والصدق وعند الله مفا
تيح القلوب فاذا اراد الله تعالى بعبد خيرا فتح له قفل قلبه فجعل في قلبه

في قلبه الايمان واليقين والصدق وجعل قلبه وعاء واعيا لما سلك فيه وجعل
قلبه سليما ولسانه صادقا وخليقته مستقيمة وجعل اذنه سميعة وعينه
بصيرة ولم يوت احد من الناس شيئا هو اشر من ان يسلك في قلبه الريبة
وجعل عينيه شرهة مشرفة متطلعة لا ينفعه المال وان كثر له وغلق الله
عز وجل القفل على قلبه فجعله ضيقا حرجا كانما يصعد في السما

وعن ابي الدرداء قال ان الصدق يبدوا في القلب ضعيفا كالشجرة يبدوا
نباتها كالنخلة او كالسدرة يبدوا نباتها ضعيفا ولو ان صبيا نتفها ذهبت
ولو ان عنزا اكلتها ذهبت فتسقيها فتنشوا حتى يكون لها اصل وتكون
لها اغصان وورق وظل يستظل بها بنوا ادم وثمرة توكل وكذلك الصدق
في القلب ضعيفا فينفعه ويزيده الله عز وجل حتى يكون بركة على نفسه
ويكون كلامه دوا للخاطئين   عن الخليل بن موسى قال رايت رجلا
في مسجد منى يبيع سلعة له وهو يكثر الكلام فيها اذا ناداه آت فقال
يا عبد الله ان كثرة الكلام لا يزيد في رزقك شيئا وان قلة الكلام لا ينقص من
رزقك شيئا فاقبل على شانك يا عبد الله قال هذا شاني ثم ولى الرجل فلحقه
فقال يا عبد الله قلت لي قولا فاحب ان تفسره لي قال ان من الايمان
ان تكثر الصدق على الكذب وان ضرك وان تدع الكذب وان نفعك وان لا يكون
لقولك فضل على عملك قال يا ابا عبد الله اني احب ان تكتب لي هذا فاني اخاف ان
انساه قال فبينا هو كذلك اذ غاب عني فلم اره فلقيت رجلا من اهل عمي
فاخبرته فقال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم   عن ابن مسعود
عن مطرف قال خصلتان اذا كانتا في عبد كان ما بعدهما تبعا لهما حسن الصلاة
وصدق الحديث   وعن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ما من
مضغة احب الى الله عز وجل من اللسان اذا كان صدوقا ولا مضغة ابغض
الى الله عز وجل منه اذا كان كذوبا

ذكر التواضع والصبر

تواضع

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ثلاث خلال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلهن

يفعلهن مسلم

يفعلهن مسلم يبتغي وجه الله عز وجل الا زاده الله بهن عزا في الدنيا مع الذي له
في الاخرة لا يتواضع رجل في الدنيا الا رفعه الله في الدنيا مع الذي له في الاخرة ولا
كظم رجل على جاهل الا ملا الله قلبه ايمانا وزاده الله عز مع الذي له في الاخرة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتواضع لله
يرفعه الله درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في
اسفل السافلين   عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تواضع تخشعا لله رفعه الله ومن تطاول تعظما وضعه الله عز وجل ان من خلق
خلق الله عز وجل يعملون اعمالهم فاذا اراد الله فضيحة عبد اخرجه من تحت
كنفه فبدت ذنوبه   عن ابراهيم الاشعث قال سالت الفضيل رحمه الله ما التوا
ضع قال ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته منه ولو سمعته من اجهل
الناس قبلته منه   عن زاذان قال حدثتنا عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشة تواضعي فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين

باب في الصبر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر رضى عن زين العابدين
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة ينادي مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس من الناس
فيقال لهم ما صبركم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله فيقال صدقتم
ادخلوا الجنة   عن الحسن رحمه الله قال الصبر صبران احدهما افضل من الاخر
الصبر عند المصيبة حسن وافضل الصبر عن ما نهى الله عز وجل عنه
عن محمد بن علي الحسين رضي الله عنه في قوله عز وجل اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا قال الغرفة الجنة بما صبروا على الفقر في الدنيا   عن عمر الخطاب رضي الله عنه
انه قال وجدنا خير عيشنا الصبر   عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اقبل
علي يوما ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا ابن اخي اتدري فيمن نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية قلت لا قال انه لم يكن في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم يرابطون فيه ولكنها نزلت في قوم يعمرون المساجد و
يصلون الصلوة في مواقيتها ثم يذكرون الله فيها فعليهم نزلت اي اصبروا على الصلوات





عن بكر بن ابي مريم قال رأيت في المنام بشر الحضرمي فقلت
يا بشر ما فعلت قال نجوت بعد كل جهد قلت فاي الاعمال وجدتموها
افضل قال البكاء من خشية الله عز وجل عن ابي الجلد قال قرأت
في مسئلة داود عليه السلام الهي ما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه
على وجنته قال جزاؤه ان احرم وجهه على لفح النار وان اومنه
الفزع وعن الحسن رضي الله عنه قال اربعة اشياء هي افضل
زاد الاخرة للصوم جنة النفس والصدقة ستر بين الجنة والنار والصلاة
تقرب العبد الى ربه تبارك وتعالى والدموع تمحو الخطيئة
عن ابي امامة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك وعن الحسن قال ان العين لتبكي وان القلب ليشهد عليها
بالكذب ولو بكى عبد من خشية الله عز وجل لرحم من حوله ولو كانوا
عشرين الفا عن مالك بن دينار قال البكاء على الخطيئة يحط الذنوب
كما تحط الريح الورق اليابس وعن صالح المري قال بلغني عن
كعب انه كان يقول من بكى خوفا من ذنب غفر له ومن بكى اشتياقا
الى الله عز وجل اباحه النظر اليه يراه متى شاء وعن عبد الله بن ضيغم قال
سمعت عبد الواحد بن زيد يقول يا اخوتاه الا تبكون شوقا الى الله
عز وجل الا انه من بكى شوقا الى سيده لم يحرمه النظر اليه يا اخوتاه
الا تبكون خوفا من النار الا انه من بكى خوفا من النار اعاذه الله منها
يا اخوتاه الا تبكون خوفا من العطش يوم القيامة

الرضا بالقدر

عن ابي سليمان انه قال لا للرضا حد ولا للورع حد ولا للزهد
حد وما اعرف كل شيء الا الطعه قال فحدثت به سليمان فقال من رضي بكل
شيء فقد بلغ حد الرضا ومن تورع في كل شيء فقد بلغ حد الورع ومن زهد
في كل شيء فقد بلغ حد الزهد قال وروي عليه السلام اي رب اي عبادك

استعليه اشد سخطا

اشد عليه اشد سخطا قال الذي يستخيرني فاذا خرت له تسخط قضائي
ولن تلقاني يا ابن عمران تعمل افضل من الرضا بما قضيت عليك عن علي بن
مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن بكر ومحمد بن جميل بن عدنان عن اسماعيل
ابن محمد بن سعد عن ابيه عن جده سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من شقاء العبد تركه الاستخارة وتسخطه بعد القضاء
عن علي بن الحسين رضي الله عنه قال من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى
الناس وعن محمد بن مسلمة قال سمعت معروف الكرخي يقول
توكل على الله تعالى حتى يكون هو معلمك وانيسك وموضع شكواك
وليكن ذكر الموت جليسك واعلم ان الشفاء لكل امر نزل بك من بلاء
او مصيبة كتمانه فان الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا
ينفعونك ولا يضرونك وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والتصديق به وجهاد في سبيله
وحج مبرور فلما ولى الرجل قال واهون من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام
والسماحة فلما ولى الرجل قال واهون من ذلك ان لا تتهم الله عز وجل في شيء
قضاه عليك عن عبد الله بن الشخير قال حدثني احد بني سليم واظنه
قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبتلي العبد فيما اعطاه فان
رضي بما قسم له بارك له ووسع عليه وان لم يرض لم يبارك له فيه ولم
يسعه عن ارطاة بن المنذر السكوني انه حدث قال ابو ...
للايمان اربعة اركان لا يكمل الا بهن وهي التسليم لامر الله عز وجل
والرضا لقدر الله تعالى والتوكل على الله والتفويض الى الله عز وجل
عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال عليك بالنصح لله عز وجل في خلقه فلن
تلقاه بعمل افضل منه لو هبط علي ملك من السماء فاخبرني ان الناس يلجون الجنة
وانا وحدي النار لكنت بذلك راضيا وعن جعفر الغازي قال قال
لي عبد الواحد بن زيد ما احسب شيئا من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا







Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

Universitätsbibliothek Leipzig

:Bl. 120r: 5. l-ia ?

URL: https://www.islamic-manuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00000208
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0003-125

وسلم لو توكلتم على الله عز وجل حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير في وكره تغدوا
خماصا وتروح بطانا فالطير لا يحمد ولا يزرع ولا يحصد وانما هو الوصل
لتعلم ان الله عز وجل امرك بطلب ما فوق المعرا امر كتاب امر سنه
معروم الحرص والاثرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا مكاثرا مفاخرا
مرائيا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ومن طلب الدنيا استعفافا
عن المسالة لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر فخرج التعفف وكذلك
انت ايضا لو كنت صادقا في دعواك لرفضت ما جاد الطمع ولكن الله عز وجل
لم يجعل عقلك موزونا للفهم عنه ممن فهم عن الله تعالى لم يسكن الى غير الله
ولم يلتفت الى العطا دون المعطي وهذه منزلة اهل القوة من اهل المعرفة لانهم
لم يلتفتوا الى النعم دون المنعم فان نظرت الى الرب وكونك الى الخلق
اليقين وصغر عندك ما كبر عند غيرك فاذا انتم دون الله عز وجل فهو
صغير لقدر عظم قدر الله وفي التقوى خلف عما اعطى غيرك وفي التقوى تكون
راحة من تعب في خدمة الخلق الى دوام خدمة الخالق فان لم تكتف بما
اعطاك فما دخل عليك في دينك اعظم من كل شي وانما مثل الايمان مثل اساس حائط
فاذا انهدم الاساس من ظاهر وباطن وهو لك يبطل فاذا دخل في ايمانك خوف
الفقر وخوف القلة وخوف ذهاب الغنى وخوف ان لم تعمل لم تأكل كان ايمانك
ضعيفا واستولى عليك خوف الشيطان فقد سمعت الله عز وجل يقول
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ليعطي
فضلا في الرزق فخوفك يمنعك من الفقر والجوع فانصرف لعظمة الله عز وجل عن
خوفه لانه ان كان لك رزق فالله موفيكه فلو اجتمع جميع خلق الله عز وجل
ان يمنعوك رزقا لك عند الله كانوا بمنعهم اياك اذلة ضعفاء لان الله تبارك
وتعالى غالب وغير الله مغلوب ولو اجتمع خلقه على ان يوصلوا اليك شيئا الله
مانعك كانوا في ذلك مقهورين ضعفاء عاجزين ان يجعلوا شيئا الله
الله اتيه ولا للرزق وقت لا يعجل لك بطاعة ولا يوخر عنك بمعصيه
لان الله تبارك وتعالى هو الصادق وكل ما قاله حق فقال عز وجل وفي السماء

رزقكم وما

توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقد روي في بعض الاخبار انه
لما نزلت هذه الايه اخرجت الانصار بايديها المساحي وقالوا من اغضب ربنا عز وجل
حتى حلف وقال هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض وقال عز وجل وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون وقد ذكر الله عز وجل الرزق في مواضع كثيرة فقال الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ولم يوجب الله عز وجل على خلقه الاشتغال بطلب الرزق
ق
دون الاشتغال بالله عز وجل فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال حين اشترى التمر يدخره انفق بلال ولا تخشى من ذي العرش
اقلالا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد وروي عن
ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليطلبه رزقه
كما يطلبه اجله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما توكل عبد بعبادة الله عز وجل
الا عوضه الله تعالى رزقه السموات والارض فان قبله العبد اوجب عليه الشكر وان
لم يقبله وجد الغني الحميد عبادا له فقرا يأملون رزقه ويشكرونه وقال
سائل سائل وفي البيت تمرة فقال خذها لو لم تاتها لاتتك فقد تواترت
الاخبار الصحيحة في تطييب الرزق انه مقدم مفروغ منه وقد اباح الله عز وجل
للعباد السعي في الرزق وطلب الاسباب لان الاسباب لا تعطي وتمنع دون الله
عز وجل ولكن اطلب طلب من هو على يقين انه قد كفي لا طلب شاك مضطرب متوكل
على عمله دون الله فقد نهى الله عز وجل العباد ان يتعبدوا واتكلوا بغيره وقد قال
عبد الله وجعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الغم والحزن في الشك
والسخط وقيل لابي اسيد الساعدي عن ابن عياش فقال يا سبحان الله يرزق
الكلب والخنزير ولا يرزق ابا اسيد وقد كان جماعة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم
وغيره يقولون اذا دخل الطلب الشكوك فما تنفع فيه المواعظ فانت يا اخي على
يقين ان الله تبارك وتعالى رازقك وموفيك ما ضمن لك وليس في السموات والارض
ص
حاجز يحجزك عن الله تعالى ومحال ان تحتجب عن الله طرفة عين وتعلق قلبك بالمخلوق
سوء الظن بالخالق فلا رازق في السموات والارض غير الله الم يبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا يا جبله

صلى الله عليه وسلم قال لاهل الصفة والله ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى
ان فتح عليكم الدنيا ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا اخشى
عليكم ان تنقصوا من ارزاقكم فتنتقلوا من الغنا الى الفقر والغنى والفقر
لا يزيد وان رزق الله عز وجل ثم زعم ان الغنى يطل الموء من رزقه والفقر
ثم قصر به عن رزقه فقد كذب على الله وخرج من قول الامة من
الجملة المحمودة لقول الله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وقاله ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يموت حتى يستوفى رزقه فلا يكون الحرص يورث
الغنا فمن خالف حرصه بالقنوع استراح من عداوة الحرص ولقد الحرص على
الدنيا يزيل الحرص لطلب منازل الاخرة وليعدر ما يدخل القلب من حب الدنيا كل لك
يخرج منه نور العلم فمن خالف حرصه لم يخذله فى الامور اختيار دون القنوع
بقسم الله عز وجل وارفع درجات الواثقين طمانينة القلوب الى الله عز وجل والى
وعده لان الله عز وجل لا يخلف الميعاد وانه على يقين من وعد الله عز وجل وفى شك
من غير الله فلم صيرت الشك يقينا واليقين شكا فمن انما حال الاشتغال ما لله منفرد
من سوقه الى مسجده وتعلق القلب بما لك الاسباب انه قد قصر عن الاسباب بتخلفه
عن الاسواق فانما الاسواق مقام مالك من دون الله ولولا تركك الغيبة لله عز وجل
ما تعلقت بما دون الله ولكنك تقول الطالبين يكتسبون بحركتهم من الله يهدا
المقال ما احمق الليس قال محمد صلى الله عليه وسلم حين سال جبريل عليه السلام اى بقاع
الارض شر واى بقاع الارض خير قال لا ادري حتى اسال ربى عز وجل فرجع اليه فقال
قد سالت ربي عز وجل فقال خير بقاع الارض مساجدها وشر بقاع الارض اسواقها
فلولا انك عند نفسك اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت خير بقاع الارض اسواقها
وشر بقاع الارض مساجدها فاخضع لله عز وجل فان الخضوع لله دواء يشفى الداء وعظم
الله عز وجل فان تعظيم الله عز وجل نور للصدور وجلاء من الهموم ما غافلا ما هو عن امر
الله غافلا انما الترك لكى حال ذكرك لله عز وجل او ذكر لعطا الله عز وجل الدال
لذلك ذكره لله اشد فرحا وسرورا من ان يكون عنده عظيم من الدنيا فهل مدح النبي صلى الله عليه وسلم

السوق كالمدح

السوق كالمدح المسجد بيوت الله عز وجل فى الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق مكرم من
زاره ولم يقل الاسواق مزار الله فى الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق من فى
السموات فى الاسواق دون من فى المساجد فلم اعن الاسواق اكرم من المساجد وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لبشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
ولم يقل من يمشي الى السوق فله من الاجر كذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم ما خطا رجل
الى المسجد خطوة فله عشر حسنات ولم يقل من خطا الى السوق فله حسنة واحدة وقال
وقال المساجد بيوت المتقين ولم يقل الاسواق بيوت المتقين
وقال ابن عباس رضي الله عنه ما ابر الله الذي يتوضا فيحسن وضوءه ثم ياتي المسجد

ضوء

فيصلي فيه صلاة مكتوبة فى جماعة ولم يقل ذلك فى الاسواق وقال النبي صلى الله عليه وسلم تشد
الرحال ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولم يقل ارحلوا الى سوق
كذا كذا ما لك ارحلوا الى مسجدي وقال صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قبا فصلى فيه الضحى كان
كعدل حجة وعمرة وقد مدح المبتكر الى المسجد وذم البادر الى السوق فقال لا تكن اول داخل
الى السوق ولا اخر خارج منها فقال من دخل السوق وقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله من الاجر كذا وكذا غير انه قد مدح الساعي على عياله فقال ابن بطن
تعول وقال الكاد على عياله كالمجاهد فى سبيل الله وقال ان تترك عيالك ورثتك
اغنيا خير من ان تتركهم تدعهم عالة يتكففون الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم يقول فان تفتح عليهم الدنيا وقال التجار
هم الفجار الا من صدق وبر وقال التاجر الصدوق تحت ظل العرش وقال لان ياكل احدكم طعاما
احب الى الله عز وجل من عمل يديه وقال حسب الذي عن الاثم ان يضيع من يقوت فهذه
الاخبار انما جاءت مستفيضة الا انها تفسير وشرح وقال صلى الله عليه وسلم فى غير
موضع اياكم عن كذا وامركم بكذا ولا تعدوا كما افعلها الحلال والحرام وبلغ عن الله عز وجل
معنى ما اراد وقال الله ما فرطنا فى الكتاب من شي وخطبهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبق شي يقربكم من الله عز وجل ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به ولا شي
يباعدكم من الله عز وجل ويقربكم من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا تضلوا وما دوي
عن العرباض بن سارية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها مثل

منزلة دهاو نهار دهاسر لبلها الا فلا تفضلوا الجدي واعلموا اخي انه لن يهلك على الا
هالك ولن يهلك هالك الا من بعد تذكر اتباع الكتاب والسنه انقوا الله وايام من كل تبعه
وبجا، وايام من كل هلكة وعصمنا وايام من كل بدعة

التيقظ من الغفلة

ذكر التيقظ من الغفلة

عن ابن عجلان قال سمعت ابي يقول ان المومن ليقول لنفسه انما هي ايام ثلثة فقد مضى
امس بما فيه وغدا امل لعلك لا تدركه انك ان كنت من اهل غدا فان غدا يجي برزق غد ان
دون غد يوم وليلة يخترم فيها انفس كثيرة لعلك المخترم فيها تكفي كل يوم همه ثم قد حملت
على قلبك الضعيف هم السنين والازمنه وهم الغلا والرخص وهم الشتا والصيف
قبل ان يجي الصيف والشتا فماذا ابقيت من قلبك الضعيف لاخرتك كل يوم ينقص من اجلك
وانت لا تحزن وكل يوم تستوفي رزقك وانت لا تشكر واعطيت ما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع فكيف لا يتبين للعالم جهله
وقد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مغتر بطلب الزيادة ام كيف يعمل للاخرة من لا
تنقطع من الدنيا شهوته ولا تنقضي منها نهمته فيا عجبا كل العجب لمن يصدق بدار
الحيوان وهو يسعى لدار الغرور

عباد الرحمن

عن الضحاك بن ابي حسب
ان بلال بن سعد كان يقول عباد الرحمن تقول للاخ لك ان تقوي فيقول لا انوي
له ولم تقولوا حتى تعمل فيقال له اعمل فيقول سوف اعمل فلا تحب ان تقوى ولا تحب
ان تعمل واحب شي اليه ان يوخر عمل الله عز وجل ولا يحب ان يوخر عنه شي من عمل الدنيا

للفناء خلقنا

عن الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه يا اهل البقاء
والخلود انكم لم تخلقوا للفنا وانما خلقتم للخلود والابد ولكنكم تنقلون من دار
الى دار
عن يزيد بن مرثد قال سمعت بلال بن سعد يقول نحوا من هذا
ولكنكم كما تنقلون من دار الى دار انقلتم من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام
الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور وكذلك تنقلون الى الاخرة ثم الى الجنة او الى النار

الخوف من الله

ذكر الخوف والحزن

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقشعر جسد العبد من خشية الله عز وجل تحاتت عنه الذنوب كما تحات

عن الشجرة ورقها

عن الشجرة ورقها عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من
كل شي عن عطا الخفاف قال ما رايت سفيان الثوري رحمه الله الا باكيا فقلت
ما شانك قال اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا عن ابي سليمان
قال اصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله عز وجل وكل قلب لا يخاف
الله عز وجل فقد خرب عن سعيد بن جبير قال الخشية ان تخشى الله عز وجل
وبكاؤك ايام الدنيا فقال ملتبسا دفع الله لنا ذلك البكا والحزن علم الهداية الى طريق
منازل الابرار نحللنا بتوابه منازل المتقين ام الله ان ذلك الا من فضل الله

الحزن

عز وجل علينا قلت فماذا انا مرني يا ابا سعيد قال ما امرك به اطول الناس حزنا
في الدنيا اطولهم فرحا في الاخرة عن عباد بن عباد ابو عبيدة الخواص
قال رايت شيخا في بيت المقدس كانه قد احترق بالنار عليه مدرعة سودا
وعمامة سودا طويل الصمت كريه المنظر كثير الشعر شديد الكآبة فقلت
رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما جاء في البياض فبكا وقال هذا اشبه
بلباس اهل المصيبة وانما انا وانت في الدنيا في حداد وكاني بي وبك قد دعينا
قال فما تم كلامه حتى غشي عليه عن ابي عبد الرحمن الزاهد يقول الهي غيبت
عني اجلي واحصيت علي عملي ولا ادري الى اي الدارين تبعثني لقد اوقفتني
موافق المحزونين ابدا ما ابقيتني عن ابي جعفر الادمي قال قال يزيد
بن مذعور رايت الاوزاعي في منامي فقلت يا ابا عمرو دلني على امر اتقرب به
الى الله عز وجل فقال ما رايت درجة ارفع من درجة العلما ومن بعدها درجة المحزونين
عن شعيب قال قال الحسن في قوله عز وجل وكانوا لنا خاشعين
قال الحزن والخوف الدايم في القلب عن ابراهيم التيمي قال ينبغي
لمن لم يحزن ان يخاف ان يكون من اهل النار لان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة
لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين عن ابي جعفر السايح قال سمعت
ابا البشر كان كرز بن وبرة من اعبد الناس واخشع الناس في زمانه وكان



ذكر العقل وما جاء فيه



ويتشعب من بغض الخير طاعة الشيطان ومعصية المرشد والكسل عن الرشاد
والمسارعة في الغي والجفا والخذل والمذمة والشح والاستطالة والردا

ويتشعب من حب الشر أكل الحرام ومنع الصدقات وتضييع الصلوات
والاستخفاف بالإثم والانهماك في الطغيان والعصبية واقتحام المهالك واجتناب البلايا
والشقا والثنا على أهل المنكر والرضا بصنيعهم ومذمة الصالحين والطعن عليهم

ويتشعب من طاعة الغش الصدود عن الخير والمسارعة إلى الشر واستحلال
~~...~~ الفروج وركوب الفواحش وأذى الجيران وبغض الإخوان والإساءة
إلى المؤمن والتواني عن النجاح وبغض القرآن ومعصية الرب تبارك وتعالى فهذه
ما يحصله من أخلاق الجاهل — عن عبد الله البوجي الكفرجي قال سمعت
أبا الفرج يقول في أكثر قصرا جميع ما فيه من غضاره وتجر من نور نبأ له
دار الى قلبي فإذا صاروا اليه صاروا فيها على قدر عقولهم التنزل إلى محي ...

يعد رفيع القوم من كان عاقلا وإن لم يلي في قومه بحسيب
إذا حل أرضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الإيمان
بالله عز وجل التودد إلى الناس — وعن الحكم بن عبد الله الأزدي قال كانت العرب
تقول العقل التجارب والحزم سوء الظن قال الأعمش لا بوا الأجل إذا ساطه حرث
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سأل ابنه الحسن رضي الله عنهما ما العقل
قال حفظ القلب كلما استودعته ثم قال علي كرم الله وجهه لا فقر أشد من الجهل
ولا مال أعود من العقل — وعن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت وكيعا يقول إنما العاقل
من عقل عن الله عز وجل أمره ليس من عقل أمر دنياه — عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أنه قال وهو يخطب إن العقل في القلب وإن الرحمة في الكبد والرأفة
في الطحال والنفس في الرئة — ذكر الحلم وما جاء فيه — عن أبان بن الوازع بن الزارع
أن جدها الوازع خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الأشج وكان اسمه المنذر
بن عائذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أشج إن فيك خلقين يحبهما الله ورسوله
قال وما هما بأبي وأمي قال الحلم والأناة قال قديما كانا في أم حديثا قال بل قديما قال الحمد لله الذي جبلني عليهما

رأس العقل

في الكبد والرحمة العقل في القلب

الحلم

بل الله جبلك عليهما

بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله عن الحسين
بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الإيمان بالله عز وجل التحبب
إلى الناس وثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله قيل يا رسول الله وما هن
قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن
معاصي الله عز وجل — عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما
العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال الحلم من الخلال التي يرضي الله عز وجل وهو يجمع
لصاحبه شرف الدنيا والآخرة ألم تسمعوا الله عز وجل وصف نبيه صلى الله عليه وسلم
بالحلم فقال عز وجل إن إبراهيم لحليم أواه منيب — نوع من صفة حلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم — عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه أنه قال إن الله تبارك
وتعالى لما أراد هدى زيد بن سعنة قال زيد ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها
في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتان لم أخبرهما منه يسبق
حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فكنت أتلطف له لأن أخالطه فأعرف
حلمه وجهله فخرج يوما من الحجرات يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فجاء رجل يسير على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله إن قرية بني فلان
قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وحدثتهم أن أسلموا أتاهم أرزاقهم رغدا
وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث وإني مشفق أن يخرجوا من الإسلام
طمعا كما دخلوا فيه طمعا فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تغيثهم به فعلت
قال زيد بن سعنة فقلت أنا أبتاع منك كذا وكذا وسقا بالحبل واطلقت
همياني وأعطيته ثمانين دينارا فدفعها إلى الرجل وقال اعجل عليهم بها وأغثهم
فلما كان قبل المحل بيوم أو يومين أو ثلاثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة
بالبقيع ومعه أبو بكر وعمر في نفر من أصحابه رضي الله عنهم فلما صلى على الجنازة ودنا
من الجدار جذبت بردائه شديدة حتى سقطت عن عاتقه ثم أقبلت بوجه
جهم غليظ ألا تقضيني يا محمد فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي

الخصال

كان لي بمطالكم علم قال زيد ونظرت الى عمر بن الخطاب كالفلك المستدير ثم رما
ببصره ثم قال اي عدو الله اتقول لرسول الله وتصنع به ما ارى وتقول
ما اسمع فوالذي بعثه بالحق لولا ما اخاف فوته لسيفي راسك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في تؤدة وسكون ثم تبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال
انا وهو الى غير هذا احوج منك يا عمر الى هذا ان تامرني بحسن الادا وتامره
بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان
ما رعته قال زيد بن سعنة فذهب بي فقضاني حقي وزادني عشرين
صاعا من تمر فقلت ما هذا فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ازيدك مكان ما رعتك فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فمن انت قلت
انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان تفعل برسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعلت وتقول له ما قلت قلت يا عمر انه لم يبق من علامات النبوة
شي الا وقد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه
الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيد شدة الجهل عليه
الا حلما فقد اختبرته منه فاشهدك يا عمر اني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني اكثرها مالا صدقة على امة
محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم فانك لا تسعهم كلهم قلت او على بعضهم
قال فرجع عمر وزيد بن سعنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فامن به وصدقه وتابعه
وشهد معه مشاهد كثيرة عن ابي هريرة رضي الله قال جا الحارث
الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطرنا تمر المدينة
والا ملاناها عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استامر
السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن زرارة فقال
لهم قد عرفتم ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وهذا الحارث يسالكم
ان تشاطروه تمر المدينة فان رايتم ان تدفعوا ذلك اليه الى يوم ما
فقالوا يا رسول الله انه ان هذا امر من الله عز وجل فتسليم لامر الله عز وجل

وان كان هذا دابك

وان كان هذا رايك وهواك فراينا لرايك تبع وهوانا لهواك تبع وان كنت انما تدفع
ذلك اليهم ابقا علينا فوالله لقد كنا واياهم على السواء ما كانوا يطمعون منا الا بقرى او
شرا فكيف وقد اعزنا الله عز وجل بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تسمعون ما يقولون فقالوا اما محمد فقد غدرت فقال حسان بن ثابت في ذلك
يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لا يغدر وامانة المري حيث لقيتها
كسر الزجاجة صدعها لا يجبر ان تغدروا فالغدر من عاداتكم واللوم ينبت
في اصول الشخبر فقال يا محمد كف عنا لسانه فوالله لو مزج بما البحر لمزجه
عن علي رضي الله عنه انه سال ابنه الحسن رضي الله عنه
ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس ثم قال سال ابن الزبير ابن عباس رضي الله عنهما ايما افضل
افضل الحلم او العلم قال الحلم من الكرم والعلم من الدين فمن حلم ضفر ومن علم حذر فالحذر
مدلج والحليم مفلح قال صدقت عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال ليس بحليم من لم
يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا وقال
مخرجا قال ابن المبارك لولا هذا الحديث ما جمعني الله واياكم على حديث
عن يحيى بن ابي كثير قال طالب العلم بلا حلم ولا سكينة كالوعا المتخرق اذ جعلت
فيه شيا تناثر منه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قيمه والبر اخوه والرفق والده والصبر امير جنوده وعن ابراهيم بن ادهم
عن ابن عجلان رحمهما الله قال ليس شي اشد على ابليس من عالم حليم ان تكلم تكلم بعلم
وان سكت سكت بحلم قال وقال ابليس والله لسكوته اشد علي من كلامه
عن عمير بن حبيب وكانت له صحبة انه قال يا بني انه من يحلم عن السفيه
يسر بحلمه ومن لا يقر بقليل ما يجي من السفيه يوشك ان يقر بالكثير ومن وطن
نفسه على الصبر لم يجد لها اذى مسا عن عمرو بن العاص رضي الله عنه اني لاصبر
على الكلمة هي اشد علي من العض على الجمر وما يحملني عليها الا التخوف من اخرى شر منها
مكان رجل من دهاة الناس وعن الاصمعي قال قال احنف بن قيس ما انا بحليم ولكني
اتحالم ولربما سمعت الكلمة ابو لمنها دارا ابو احام وانشد

وزير المومن

الحياء

وانشده تخالم عن الاخوان واسبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

ذكر الحياء وما ورد في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا من الايمان والايمان في الجنة
والبذا من الجفا والجفا في النار   عن زيد بن حارثة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحيا شعبة من الايمان ولا ايمان لمن لا حيا له   عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
الله عليه وسلم قال الحيا والعِيّ شعبتان من شعب الايمان والبذا والبيان شعبتان من شعب
النفاق   عن معاوية بن قرة قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحيا فقالوا
الحيا من الدين فقال عمر بل هو الدين كله قال اياس فقلت حدثني ابي عن جدي قرة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحيا فقالوا يا رسول الله الحيا من الدين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفاف
والعِيّ عِيّ اللسان لا عِيّ القلب والعفه من الايمان وانهن يزدن في الاخرة وينقصن
من الدنيا وان الشح والفجر والبذا من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الاخرة
اكثر مما يزدن من الدنيا قال اياس فامرني عمر فامليتها عليه وكتبه بخطه ثم صلى بنا
الظهر والعصر وانها لفي كمه   عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من اخلاق العرب وهما من عمود الدين
يوشكون ان يدعوهما قيل وما هما يا رسول الله قال الحيا والاخلاق الكريمة

حيا رسول الله

ذكر حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا
في خدرها وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه   عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شي لم يقل قلت
كذا وكذا ولكن يقول ما بال اقوام   عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الحيا في شي قط الا زانه ولا كان الفحش في شي
قط الا شانه   وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل دين خلق وان خلق هذا الدين الحيا   وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستحي فهو كافر وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم وكان انه

قال فقلت الحيا

قال فقلت الحيا كفر   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القى جلباب الحيا فلا غيبة له   وعن عسرة الناجي قال سمعت الحسن يقول الحيا
والتكرم خصلتان من خصال الخير لم يكونا في عبد الا رفعه الله بهما   عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا
يا رسول الله انا لنفعل ذلك قال ليس ذلك الحيا من الله عز وجل ولكن من استحيا من الله
عز وجل حق الحيا فليحفظ الراس وما وعا وليحفظ البطن وما حوا وليذكر الموت والبلا
ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا
عن سعيد بن يزيد قال ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان تستحي
من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك   وعن الزهري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال وهو يخطب يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالله اني لاظل حين اذهب
الى الغايط في الفضا متقنعا بثوبي استحيا من ربي عز وجل   وعن عثمان بن داود
عن سلمان رضي الله عنه قال اذا اراد الله عز وجل بعبد هلاكا نزع منه الحيا واذا نزع
منه الحيا تلقه الا مقيتا ممقتا   وعن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينزع الحيا الا من ولد زنية او ولد حيضة

ذكر التقين والتقوى وانه بابه دخول الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتق الله يدخله الجنة لا
يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه   عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله التقي لجام على الله
والفاجر شقي هين على الله عز وجل   عن درة بنت ابي لهب قالت قلت يا رسول الله
يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر   وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والاخرة   عن سوار انه كان في البلد وعنده
مجالس عمر فقال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى اليه قال ارضيت ان تكون
اعرابيا في ابلك وغنمك والناس بالمدينة يتنازعون الملك فضرب بيده في صدره
وقال يا بني اسكت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

التقوى

ليراوا ما يبرون الا ان نبا الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ربكم تبارك وتعالى انا اهل ان اتقا ان يجعل معي الها اخر ومن اتقا ان يجعل معي الها
اخر فهو اهل ان اغفر له   عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفة والغنا   عن ابن عون قال كان
الحسن رحمه الله يقول في دعايه اللهم البسنا لباس التقوى واجعل دعانا مستجابا
من الدعا وعملنا في الموضوع المتقبل اللهم اني اعوذ بك من التفخر والتكبر والتجبر والتعمق
عن محمد بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا رضي الله عنه الى
اليمن فلما حضرت خيله خيله اتاه النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم عليه فقال يا رسول الله
اني منطلق فعظني فقال يا معاذ اتق الله ما استطعت واعمل بخوفك لله تعالى ما
اطقت واذكر الله عند كل شجرة وحجر وان احدثت ذنبا فاحدث عنده توبة
ان سر فسر وان علانية فعلانية   عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تعالى تجارة ياتيكم الرزق
من غير بضاعة ثم قرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا   عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من لم يكن فيه واحدة فلا تعتبوا بشي من عمله من لم يكن له
تقوى تحجزه عن معصية الله تعالى وحلم يكف به عن السفيه وخلق يعيش به في الناس
وثلاث من كن فيه زوج من حور العين حيث شاء رجل ائتمن على امانة شهية خفية فاداها
ورجل عفا عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة   عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من خاف الله لم يشف غيظه ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد ولولا يوم القيمة كان غير ما ترون
وعن بشر بن الحارث قال سمعت سفين الثوري يقول انما سموا المتقين لانهم
لانهم اتقوا ما لا يتقا   عن سعيد المقبري قال بلغنا ان رجلا جا الى عيسى بن مريم
عليهما السلام فقال يا معلم الخير كيف اكون تقيا لله عز وجل كما ينبغي له قال بيسير من
الامر تخاف الله بقلبك كله وتعمل بكدحك وقوتك ما استطعت وترحم ابن جنسك كما ترحم نفسك
قال من ابن جنسي قال تكون رحيما بالذي بكر وبولد ادم كلهم وتكره لهم ما تكره لنفسك
واذا عملت خيرا فاله عنه فانه من احصاه احصاه لك من لا يضيع لديه شي
واجعل خطاياك نصب عينيك فانك اذا فعلت ذلك كنت تقيا لله عز وجل كما

ينبغي عن سعد

كما ينبغي عن سعد بن صدقة الكيساني وكان يقال انه من الابدال قال قال عون بن عبد
الله فواتح التقوى حسن النية وخواتمها التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين
هلكات وشبهات ونفس تحطب على شلوها وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز
ثم قرا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا   عن عمر بن عبد العزيز
رحمة الله عليه كان يقول ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين
ذلك ولكن تقوى الله تعالى ترك ما حرم الله واداء ما افترض فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير
الى خير   عن قتادة في هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب قال يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن الكرب عند الموت وفي مواقف يوم القيمة
ويرزقه من حيث لا يحتسب من حيث يرجو ومن حيث لا يرجو ومن حيث يامل ومن
حيث لا يومل   عن ابي الدردا رضي الله عنه انه كان يقول لان استيقن ان الله عز وجل
قد تقبل مني صلاة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها لان الله عز وجل يقول انما يتقبل الله
من المتقين   ابواب السخا والجود والكرم وادخال السرور
على المومن وقضا حوايج الاخوان واطعام الطعام وثواب ذلك
عن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كريم يحب الكرم ومعالي
ومعالي الاخلاق ويكره سفسافها   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة وفي خبر بعده عن انس انه دخل عليه قوم يعودونه
في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة   عن عبد الرحمن بن مهدي قال ليتق احدكم
دناة الاخلاق كما يتقي الحرام فان الكرم من الدين   عن ... قال لقي يحيى بن زكريا
عليه السلام ابليس فقال يا ابليس من احب الناس اليك ومن ابغض الناس اليك قال احب الناس الي
مومن بخيل وابغض الناس منافق سخي قال ولم ذلك قال لان السخا خلق الله الاعظم فاخشى ان
ان يطلع الله على سخايه فيغفر له   عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث حبيبي جبريل الى ابراهيم عليهما السلام فقال له يا ابراهيم
اني لم اتخذك خليلا على انك اعبد عبادي لي ولكن اطلعت على قلوب المومنين فلم اجد قلبا اسخى
من قلبك   عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولي الله عز وجل

ربي الله عز وجل الا على السخاء وحسن الخلق عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى هذا دين ارتضيته
لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه عن سلمان رضي الله عنه
قال اذا مات المسلم السخي قالت الارض والحفظة يا رب تجاوز عن عبدك لسخائه في
الدنيا واستغفاره بك واذا مات البخيل قالت اللهم احجب هذا العبد عن الجنة كما حجب
عبادك عما في يديه من الدنيا من متاع الغرور عن الثوري رحمه الله قال اصنع المعروف
وكن سخيا يونسا لك في قبرك
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله عز وجل بعيد
من الجنة قريب من النار بعيد من الناس والجاهل السخي احب الى الله عز وجل من العابد البخيل
عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة
في الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة
في النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى النار
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا عن ذنب
السخي فان الله عز وجل اخذ بيده كلما عثر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للرزق الى اهل البيت فيه السخاء اسرع من الشفرة الى سنام البعير
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحاسب الكافر السخي
الى النار ثم يقول لملك خازن النار خفف عنه من عذاب جهنم على قدر سخائه كان في الدنيا
عن اسما بنت ابي بكر قالت قال لي الزبير بن العوام رضي الله عنه مررت برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير ان الله عز وجل يحب السخاء ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل
الكلب والعقرب عن حمزة بن حبيب عن ابيه قال كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب
٦ عند موته فلقي من الموت شدة فقلت له او قال له رجل ممن حضره وهو في غشيته اللهم هون
عليه فانه وكان يثني عليه فافاق فقال من المتكلم فقال المتكلم انا قال ملك الموت يقول لك اني بكل
سخي رفيق فلما كانت فتيلة طفيت عن الشافعي رضوان الله عليه انه قال السخاء والكرم
يغطيان عيوب الدنيا والاخرة بعد ان لا يلحقهما بدعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان

سخي كافر

كان سخيا

عن حمزة بن صهيب عن ابيه قال قال عمر لصهيب فيك شرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام عن ابن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم اخاه جائعا اطعمه الله عز وجل من اطيب طعام اهل الجنة يوم القيمة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ارو كبدا عطشا سقاه الله وارواه من شراب الجنة يوم القيمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه نشر الله
عليه كنفه وادخله رحمته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك
وثلث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والمشي الى المساجد
في الظلم واطعام الجائع عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطعم مؤمنا جائعا اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة ومن كسا مؤمنا عاريا كساه الله من
خضر الجنة واستبرقها ومن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى
يشبعه او سقاه حتى يرويه جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ما بين كل خندق
مسيرة خمسماية عام عن علي رضي الله عنه انه قال لان اجمع نفرا من اخواني على
صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها
عن الحسن رضي الله عنه قال ما من نفقة الا والعبد محاسب عليها يوم القيمة على والديه
فمن دونهم الا نفقة الاخ على اخيه فان الله عز وجل يستحي ان يسأله عنها
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الطعام الى الله
عز وجل ما كثرت عليه الايدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لقم اخاه المسلم لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
وافق من اخيه شهوة غفر الله له عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لقي اخاه بما يحب ليسره به سره الله عز وجل يوم القيمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد
سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا فلا تمسه النار ان الله تعالى
لا يخلف الميعاد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

لان اجمع نفرا من اخواني

حلو

ادخال السرور

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور
ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول اما تعرفني
فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك والقنك
حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمه واشفع لك
الى ربك واريك منزلك من الجنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي
العمل افضل قال ادخالك السرور على المومن قيل وما سرور المومن قال اشباع جوعته
وتنفيس كربته وقضا دينه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سر مومنا فانما سر الله عز وجل ومن عظم مومنا فانما يعظم الله ومن
الزم مومنا فانما يلزم الله عز وجل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عبادا يفزع الناس اليهم في حوايجهم اوليك
الامنون من عذاب الله عز وجل عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعان عبدا في حاجته حتى تنقضي ثبت الله له قدمه يوم تزول الاقدام فيه

اعانة المسلم

عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة وسبعين الف ملك يصلون عليه
ويدعون له ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مسا حتى يصبح ولا يرفع قدما الا حط الله عنه
به خطيه ورفع له بها درجة ما ذكر ان المشي مع الاخ في حاجته له افضل
وازكى من اعتكاف شهر ونحوه وفي قضا حوايج الاخوان عن سعيد بن جبير قال قال الله لان اقوم
مع اخ مسلم في حاجة فلا يقطعه وشفقت عليه حتى نجحها على يدي احب الي من ان اعتكف
في هذا المسجد شهرا او ما بيده الى المسجد الحرام عن الحسن رحمه الله قال لان اقضي لمسلم
حاجة احب من ان اصلي الف ركعة عن محمد قال جا رجل الى الحسين بن علي رضي الله عنهما
يستعين به في حاجته فقال الست تراني معتكف قال بلى قال ولولا اعتكافي لخرجت
معك فاتى الحسن بن علي رضي الله عنهما فذكر له حاجته فدعا بنعليه فانتعل فخرج
معه فقال له الرجل يا ابا محمد لقد كرهت ان اعينك في حاجتي ولقد بدات
باخيك قبل ان اتيك فاذا هو معتكف فقال اما انه لو خرج معك لكان خيرا له
من اعتكافه فلقضا حاجة في الله عز وجل احب الي من اعتكاف شهر عن انس بن مالك

المشي مع اخيه في حاجته

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كان
بمنزلة من خدم الله عز وجل عمره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة والله
عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وفي رواية لعبد الرزاق ومن ستر
على اخيه المسلم ستر الله عليه في الاخرة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مسلما كان الله تبارك وتعالى في عونه
ما كان في عون اخيه ومن فك عن اخيه حلقة فك الله عنه حلق يوم القيمه

الستر على المؤمن

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مومن
من عورة ستر الله عليه عورته وايما مومن اقال مومنا عثرته اقال الله عز وجل عثرته
وايما مومن نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كربته والله عز وجل مع المومن
ما كان في معونة اخيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مومن كربة جعل الله له يوم القيمة على الصراط
شعبتين من نور يستضي بضوهما عالم لا يحصي الا رب العزة

اقالة المؤمن

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبيكم
بالام الناس على الله عز وجل يوم القيمة قالوا بلى قال الام الناس على الله عز وجل
رجل نظر الى امر هو دونه يقضا حاجته عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى لطف اوخفه له في يجر حوايجه صغر
ذلك او كبر كان حقا على الله عز وجل ان يجازيه من خدم الجنه عن عبد الله بن
الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احسن الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة
ذكر ما اعد الله تعالى لابلاغ حاجة الضعيف الى السلطان
عن ابن عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه
المسلم الى سلطانه في منفعة برا وتيسير عسير اجيز على اجازة الصراط يوم
دحض الاقدام عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال سالت
خالي هند بن ابي هالة عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تثبت به الحسن

ابلاغ حاجة الضعيف الى السلطان





Ms. or. 337
Buchrücken, Bl. 120r: Muntaab min (Kitb) Fa'il al-aml (wa-awbih)



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد بيوت الله وقد ضمن الله تبارك وتعالى
لمن كانت المساجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط — عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يغدو او يروح الى المسجد ويؤثره على ما سواه الا وله
عند الله نزل يعده له في الجنة كلما غدا وراح كما لو ان احدكم زاره من يحب زيارته لا
اجتهد له في كرامته — عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيته الروح والجواز على الصراط
الى رضوان الله عز وجل والجنة — عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال كانت المساجد
على ثلثة اصناف صنف في الصلوة لله عز وجل ونور ساطع وصنف في ذكر معروج به
وصنف صامت سالم فانتقل ذلك خلوف السوء من ابناء المجالس فصار مقعد تحدثهم وصار
طنونهم يتفكهون الغيبة ويغيب بعضهم بعضا النميمة — وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله عز وجل
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستفادا في الله عز وجل ورحمة
منتظرة وعلما مستطرفا وكلمة تدل على الهدى واخرى تصرفه عن الردى ويترك
الذنوب حياء او خشية — يقول اذا خرج الى المسجد وثوابه
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ
الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو
يهديني الا هداه الله لصواب الاعمال والذي هو يطعمني ويسقيني الا اطعمه الله
عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا مرضت فهو يشفين الا جعل الله
عز وجل مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحيين الا احياه الله عز وجل
حياة السعداء واماته ميتة الشهداء والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا
غفر الله له خطاياه ولو كانت اكثر من زبد البحر رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
الا وهب الله له والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم الا جعل الله عز وجل له المنازل والقصور

تعليق القنديل وبسط الحصير في المسجد

ابها اجابت ثم المسجد — عن هشام بن عروة قال كان ابن الزبير يوقد كل ليلة جمعة في المسجد
الحرام بمن عود واشترى دار الحمام بالف فزادها في المسجد الحرام — عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يطفى ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك
الحصير — وعن معاذ الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج
في مسجد يصلى فيه جماعة ليجمع الناس فيه نور الله عز وجل قبره ومن انفق نفقة صغيرة
او كبيرة كان في اجر ما صلى فيه حيا كان او ميتا — وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجا لم تزل
الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تنخع في المسجد فلم يبلط
[illegible] نخامته اجلالا للمسجد ان يتفل فيه جعل الله عز وجل تلك النخامة صحة في جوفه
وقوة في جسده واذ هو خرج من المسجد فقد فيها كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ومن جلس على حاجته من بول او غائط فيعدل عن القبلة اجلالا
لها لم يقم من مجلسه ذلك حتى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه — عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن [illegible] القبلة والبول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رياض الجنة المساجد — وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله عز وجل اسواقها
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار مساجد الله عز وجل
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجيرانهم اهل الله تبارك وتعالى
قال ان الله عز وجل ينادي يوم القيامة فيقول اين جيراني فيقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
يجاورك فيقول اين عمار المساجد
صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اني لاهم باهل الارض عذابا فانظر الى عمار المساجد
المساجد بيوتي والمتحابين فيّ والمستغفرين بالاسحار فاصرفه عنهم

عمارة المسجد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل
يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تبارك وتعالى انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر — عن ابي الدرداء قال اوصاني ابي رضي الله عنه ليكن المسجد
بيتك فاني



لم يكن عنده صدقة

لكسب بدكاوان ولاده من كسبه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها فمن دونه
من خلق الله فانها له زكوة وايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعايه اللهم
صلي علي سيدنا محمد عبدك ورسولك وصلي علي المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات

ابواب السلام وما جا فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي امامة رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان نفشي السلام عن البرا
رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بمجالس الانصار فقال ان كنتم لا بد فاعلين
فافشوا السلام واهدوا السبيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
علي من عرفت ومن لم تعرف وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما امركم الله عز وجل
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا افشوا السلام تحابوا عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا
تومنوا حتى تحابوا افلا انبيكم بامر اذا فعلتموه احب بعضكم بعضا
قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس سلم علي من لقيت تزد في
حسناتك واذا دخلت بيتك فسلم علي اهل بيتك يكثر خير بيتك
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها قال اعرابي لمن هي
يا رسول الله قال لمن افشى السلام وطيب الكلام واطعم الطعام وصلي
والناس نيام عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لا يسبقك احد الي السلام
قال فكنا اذا طلع الرجل بادرناه بالسلام قبل ان يسلم علينا وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام فانه اسم من اسما الله

عز وجل

زيادة في السلام

عز وجل وضعه في الارض فاذا مر الرجل علي القوم فسلم عليهم فردوا عليه كان
له عليهم فضل درجة لانه ذكرهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه ملا
هو خير منهم او قال افضل واطهر منهم

ما روي في فضل من زاد علي قوله السلام عليكم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جا رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد عليه ثم جلس فقال ثلاثون ذكر من بدا اخاه بالسلام
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التقا رجلان الا
كان اولاهما بالله البادي بالسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه ورفعه ابو هريرة الي النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اذن لمن لم يبدا بالسلام

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن لمن لم يبدا بالسلام
وعن يزيد بن ابي حبيب ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من لم يسلم فلا اذن له
قال وليستاذن الرجل علي كل حال الا علي امراته عن كلدة بن حنبل
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالوادي فدخلت ولم اسلم ولم
استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فقل السلام عليكم ثم ادخل

الامر بالسلام عند الاقبال وعند القيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
المجلس فليسلم اذا قام فليست الاولى باحق من الاخرة عن معوية بن قرة
عن ابيه قال قال لي ابي يا بني اذا كنت في مجلس مع قوم يذكرون الله تعالى
فبدت لك حاجة فسلم عليهم حين تقوم فانك لا تزال شريكهم ما داموا جلوسا

ذكر معنى قول الرجل السلام عليكم وفوايده عن عمير بن حبيب وكان
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم علي اهله ثم يقول الا تنتبهون

اتدرون ما قول السلام عليكم يقول الله عز وجل قام عليكم قالوا بلى قال فهلا تقولون
يا سلام اغفر لنا — عن جلاس قيل لطا قال سمعت سفين بن عيينة يقول للقنبر
السلام انت منى وانا منك قول النبي صلى الله عليه وسلم ابخل الناس
من بخل بالسلام — عن ابي هريرة رضي الله عنه اعجز الناس من عجز عن الدعا وابخل الناس من
بخل بالسلام

ذكر التسليم على اهل بيته وما فيه من الفضل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس اذا دخلت
دخلت بيتك فسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك — عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
انه سمعه يقول اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال
ما ارائيته الا موجبه

ذكر تقبيل الرجل يد اخيه اكراما له

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يده — وعن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه رضي الله عنه قال لما نزلت توبتي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده
وركبته — وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قبلنا يد النبي صلى الله عليه وسلم — عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل بعرونا فقبلا يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسلمت فارني
فارني شيئا ازداد به يقينا وائذن لي فاقبل راسك ورجليك فاذن له
عن طلحة بن البرا انه لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلزق برسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقبل قدميه وقال يا رسول الله مرني بما شئت فاني لا اعصي لك
امرا فعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له عند ذلك اذهب فاقتل
اباك فخرج موليا ليفعل فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقبل فاني لم ابعث
لقطيعة رحم قال فمرض طلحة بعد ذلك فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده في الشتا
في يوم برد وغيم فلما انصرف عنه قال لاهله اني لا ارى طلحة الا وقد حدث فيه
الموت فاذنوني به حتى اشهده واصلي عليه وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس
بين ظهراني اهله فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم بن عوف حتى توفي واجن عليه
الليل فكان مما قال طلحة ادفنوني والحقوني بربي ولا تدعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف عليه اليهود ان يصاب في سببي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيارة في الله

حتى اصبح فجاءه حتى وقف على قبره في قطاره فصف وصف الناس معه
ورفع يديه وقال اللهم الق طلحة تضحك اليه ويضحك اليك

ثواب الزيارة في الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة
قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة
والمولود في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله عز وجل في الجنة
عن ابي رزين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلوت فاكثر
ذكر الله وزر في الله عز وجل فان من زار في الله شيعه سبعون الف ملك
يقولون اللهم صل عليه كما وصله فيك فصله — عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله عز وجل له على
مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اردت اخا لي في هذه القرية فقال
هل له عليك من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك
بان الله قد احبك كما احببته فيه — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يزور اخا في الله عز وجل الا قال الله تعالى في ملكوت
عرشه عبدي زار في وعلي قراه ولم ارض لعبدي بقرى دون الجنة

ثواب من اخذ من لحية اخيه قذاة

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من وجه اخيه
شيئا كانت له حسنة فان اراه اياه كانت له حسنتين
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال اخذت من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قذاة فقال يا ابا ايوب صرف الله عنا وعنك ما تكره

ثواب المتحابين في الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تحاب رجلان في الله عز وجل
الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه — عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتزاورين
فيّ والمتباذلين فيّ والمتجالسين فيّ — عن ابي مالك الاشعري جمع قومه



ان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وفي غير هذه الرواية زيادة ويكره البوس
والتباوس ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ويبغض الفاحش البذي السايل
الملحف عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ ذكر النعم
فقال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمه فراى اثرها عليه الا كتب حبيب الله
شاكرا لانعمه ولا انعم الله على عبد نعمة فلم يرى اثرها عليه الا كتب بغيض الله كافرا
لانعمه

ثواب العمل الصالح وما عجل له وذخر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله
قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه للعمل الصالح قبل موته ثم يتوفاه عليه
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا له
ثلثة اخلا فخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك فذاك خشمه واهله وخليل يقول
انا معك فخذ مني ما شيت فذاك ماله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك
عمله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يصلح بصلاح الرجل
ولده وولد ولده واهل دويرات حوله ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم

ثواب من ستر اخاه المسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن ستر اخاه المسلم ستره الله عليه يوم القيمة
عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مومن عورة
ستر الله عليه عورته وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من علم من اخيه سيئة
فسترها ستره الله بها يوم القيمة وعن ابي ايوب ومسلمة بن مخلد رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ستر مومنا في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نجا مكروبا فك الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته

ثواب من سن سنة حسنة

عن ابن مليحة المزني عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك
من اجور الناس شيا ومن ابتدع بدعة لا يرضى بها الله ورسوله فان عليه مثل ذلك اثم من عمل بها
من الناس لا ينقص ذلك من اثام الناس شيا عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء ناس

من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة
فابطوا عنه حتى رؤي ذلك في وجهه ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم تتابع الناس حتى
عرف السرور في وجهه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة
حسنة فعمل بها بعده كان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام
سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شي

ثواب من رد عن عرض اخيه المسلم

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد
الله عنه عذاب النار يوم القيمة وتلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المومنين
عن انس بن مالك رضي الله عنه من اغتيب عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة
وان لم ينصره وهو يستطيع خذله الله في الدنيا والاخرة

ثواب من اهدى الله عز وجل على يديه صاحب بدعة
هدى به

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام الى
اليمن ثم قال يا علي لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة
عالم حض على طاعة الله وزجر عن معاصي الله وفقه في دين الله بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
ومن علم سنة هدى اجره الله له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيا

ثواب من اسلم على يديه رجل

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه عشرة من الناس لم يدركه
اجله من يومه وجبت له الجنة

ثواب انتظار الفرج

عن ابن عمر رضي الله عنه
قال انتظار الفرج عبادة

ثواب من منح منيحة او هدى زقاقا

عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة ورق او منيحة
لبن او هدى زقاقا كان كعتاق رقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الصدقة فقال من الصدقة عتق الرقبة او فكها فقال رجل الينا واحد

Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

Universitätsbibliothek Leipzig

:Bl. 120r: 5. l-ia ?

URL: https://www.islamic-manuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00000208
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0003-125

وسلم لو توكلتم على الله عز وجل حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير في وكره تغدوا
خماصا وتروح بطانا فالطير لا تحمل ولا تزرع ولا تحصد وانما هو التوكل
لتعلم ان الله عز وجل امرك بطلب ما فوق الغذا من كتاب امر سنه
معدوم الحرص والكثرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا
مرائيا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ومن طلب الدنيا استعفافا
عن المسالة لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر فخرج التعفف وكذلك
انت ايضا لو كنت صادقا في دعواك لرفضت ما جاوز الطمع ولكن الله عز وجل
لم يجعل عقلك موزونا للفهم عنه فمن فهم عن الله تعالى لم يسكن الى غير الله
ولم يلتفت الى العطا دون المعطي وهذه منزلة اهل القوة من اهل المعرفة لانهم
لم يلتفتوا الى النعم دون المنعم فان نظرت الى الله تبارك وتعالى بعين
اليقين وصغر عندك ما كبر عند غيرك فكل شي دون الله عز وجل فهو
صغير لمن عرف قدر الله وفي التقوى خلف عما اعطى غيرك وبالتقوى تكون
راحة من تعب في خدمة الخلق الى دوامه خدمة الخالق فان لم تكتف بما
اعطاك فما دخل عليك في دينك اعظم من طلبك وانما مثل الايمان مثل اساس حائط
فاذا هدم الاساس من تحته سقط وهو لا يظهر فاذا دخل في ايمانك خوف
الفقر وخوف القلة وخوف ذهاب الغنى وخوف ان لم تعمل لم تاكل كان ايمانك
ضعيفا واستولى عليك خوف الشيطان فقد سمعت الله عز وجل يقول
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله يعدكم مغفرة منه وفضلا يعني
فضلا في الرزق فخوفك نتيجة الفقر والجوع فانصرف لعظمة الله عز وجل عن
خوفه لانه ان كان لك رزق فالله موصله فلو اجتمع جميع خلق الله عز وجل
ان يمنعوك رزقا لك عند الله كانوا بمنعهم اياك اذلة ضعفا لان الله تبارك
وتعالى غالب وغير الله مغلوب ولو اجتمع خلقه على ان يوصلوا اليك شيا الله
مانعك كانوا في ذلك مقهورين مضعفين عاجزين ان يعطوا شيا الله
الله مانعه ولكن للرزق وقت لا يعجل لك بطاعة ولا يوخر عنك بمعصية
لان الله تبارك وتعالى هو الصادق وكل ما قاله حق فقال عز وجل وفي السما

توعدون فورب السما والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقد روي في بعض الاخبار انه
لما نزلت هذه الاية اخرجت الانصار بايديها المساحي وقالوا من اغضب ربنا عز وجل
حتى حلف وقال هل من خالق غير الله يرزقكم من السما والارض وقال عز وجل وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون وقد ذكر الله عز وجل الرزق في مواضع لنبيه فقال الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ولم يوجب الله عز وجل على خلقه الاشتغال بطلب الرزق
ت
دون الاشتغال بالله عز وجل فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال حين اشترى التمر يدخره انفق بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيا لغد وروي عن
ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرزق ليطلب العبد كما
يطلبه اجله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما توكل عبد بعبادة الله عز وجل
الا علوم الله تعالى رزقه السموات والارض فان قبله العبد اوجب عليه الشكر وان
لم يقبله وجد الغني الحميد عبادا له فقرا ياخذون رزقه ويشكرونه وقال
سال سائل وفي السنة ثمرة فقال خذها لو لم تاتها لاتتك فقد تواترت
الاخبار الصحيحة في تبيين الرزق انه مقدم مفروغ منه وقد اباح الله عز وجل
للعباد السعي في الرزق وطلب الاسباب لان الاسباب لا تعطي وتمنع دون الله
عز وجل ولكن اطلب طلب من هو على يقين انه قد كفي لا طلب شاك مضطرب متوكل
على عمله دون الله فقد نهى الله عز وجل العباد ان يتعبوا واقلوبهم بعيدة وقد قال
عبد الله وجعلت الروح والفرح في الرضا واليقين وجعلت الغم والحزن في الشك
والسخط وقيل لابي اسيد الساعدي عن ابن عيش فقال يا سبحان الله يرزق
الطير والجعبر ولا يرزق ابا اسيد وقد كان جماعة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم
وغيره يقولون اذا داخل القلب الشكوك فما ينفع فيه المواعظ فانت يا اخي على
يقين ان الله تبارك وتعالى رازقك وموفيك ما ضمن لك وليس في السموات والار
ض
حاجز يحجبك عن الله تعالى ومحال ان تحجب عن الله طرفة عين وتعلق قلبك بالمخلوق
سوء الظن بالخالق فلا ارزاق في السموات والارض غير الله اليس بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ما لاهل الصفة والله ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى
ان فتح عليكم الدنيا ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا اخشى
عليكم ان تنقصوا من ارزاقكم فتنتقلوا من الغنا الى الفقر والغنى والفقر
لا يعيد وان رزق الله عز وجل ثم زعم ان الغنى بطلب الحرص رزقه والفقر
ثم قصير به عن رزقه فقد كذب على الله وخرج من قول الامة ومن
اجماع المحمودة لقول الله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وقاله ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يموت حتى يستوفي رزقه فترك الحرص يورث
الغنا فمن خالف حرصه بالقنوع استراح من عداوة الحرص والعبد الحريص على
الدنيا يزيل الحرص لطلب منازل الاخرة والعبد ربما يدخل القلب من حب الدنيا كلا لكن
يخرج منه نور العلم فمن خالف حرصه لم يجز له في الامور اختيار دون القنوع
بقسم الله عز وجل وارفع درجات الواثقين طمانينة القلوب الى الله عز وجل والى
وعده لان الله عز وجل لا يخلف الميعاد وانت على يقين من وعد الله عز وجل وفي شك
من غير الله فلم صيرت الشك يقينا واليقين شكا فزعمت انما حال الاشتغال ما لا بد منه فرد
من سوقه الى مسجده وتعلق القلب بما لك الاسباب انه قد قصر عن الاسباب فتخلف
عن الاسواق فانما الاسواق مقام ما لك من دون الله ولولا تركك الغيبة لله عز وجل
ما تعلقت بما دون الله ولكنك تقول الطالبين يكتسبون بحركتهم من المال بهذا
المقالة ما احمق الميس قال محمد صلى الله عليه وسلم حين سال جبريل عليه السلام اي بقاع
الارض شر واي بقاع الارض خير قال لا ادري حتى اسال ذلك عز وجل فرجع اليه فقال
قد سالت ذلك عز وجل فقال خير بقاع الارض مساجدها وشر بقاع الارض اسواقها
فلولا انك عند نفسك اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت خير بقاع الارض اسواقها
وشر بقاع الارض مساجدها فاخضع لله عز وجل فان الخضوع لله دوا ينفي الدا وعظم
الله عز وجل فان تعظيم الله عز وجل نور للصدور وجلا من الهموم ما غاب فما من هو عن امر
الله غافل انما الله لكن في حال ذكرك لله عز وجل وذكر لعظمة الله عز وجل الذي الدالة
لله لذكره لله اشد فرحا وسرورا من ان يكون عنده عظيم من الدنيا فهل مدح النبي صلى الله عليه وسلم

السوق كما مدح الـ

السوق كما مدح المساجد بيوت الله عز وجل في الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق ويكرم من
زاره ولم يقل الاسواق منزل الله في الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق من في
السموات في الاسواق دون من في المساجد فلم اغبن الاسواق اكرم من المساجد فقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
ولم يقل من يمشي الى السوق فله من الاجر كذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم ما خطا رجل
الى المسجد خطوة فله عشر حسنات ولم يقل من خطا الى السوق فله حسنة واحدة وقال
وقال المساجد بيوت المتقين ولم يقل الاسواق بيوت المتقين
وقال ابن عباس رضي الله عنه ذا بر الله الذي يتوضأ فيحسن وضوءه ثم ياتي المسجد
فيصلي فيه صلاة مكتوبة في جماعة ولم يقل ذلك في الاسواق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولم يقل ارحلوا الى سوق
كذا وكذا كما قال ارحلوا الى مسجدي وقال صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قبا فصلى فيه الضحى كان
كعدل حجة وعمرة وقد مدح المبكر الى المسجد وذم البادر الى السوق فقال الا تكن اول داخل
الى السوق ولا اخر خارج منها فقال من دخل السوق وقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله من الاجر كذا وكذا غير انه قد مدح الساعي على عياله فقال ابن يمن
تقول وقال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله وقال ان تترك عيالك وورثتك
اغنيا خير من ان تتركهم يتكففون الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم يقول في ان تفتح عليهم الدنيا وقال النبي
هم النجار الا من صدق وبر وقال التاجر الصدوق تحت ظل عرشه وقال ما اكل احدكم طعاما
احب الى الله عز وجل من عمل يديه وقد احسب المدى من الاثم ان يضيع من يقوت فهذه
الاخبار انما هي مستقيمة الا ان لها تفسير وشرح وقال صلى الله عليه وسلم في غير
موضع انهاكم عن كذا وامركم بكذا ولا تقربوا كذا افعلنا الحلال والحرام ونهى عن الله عز وجل
معنى ما اراد وقال الله تبارك وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شي وخطبهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبق شي يقربكم من الله عز وجل ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به ولا شي
يباعدكم من الله عز وجل ويقربكم من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا تضلوا [illegible]
عن العرباض بن سارية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على المحجة البيضا ليلها مثل

منزلة دها و نهارها مثل ليلها الا فلا تضلوا الهدى واعلموا يا اخي انه لن يهلك على الله
هالك ولن يهلك هالك الا من بعد تركه اتباع الكتاب والسنة اتقوا الله واياكم من كل تبعه
ونجا واياكم من كل هلكة وعصية واياكم من كل بدعة

التيقظ من الغفلة

ذكر التيقظ من الغفلة

عن ابن عجلان قال سمعت ابي يقول ان المومن ليقول لنفسه انما هي ايام ثلثة فقد مضى
امس بما فيه وغدا امل لعلك لا تدركه ان كنت من اهل غد فان غدا يجي برزق غد ان
دون غد يوم وليلة يخترم فيها العيش كثيرة لعل المخترم فيها كل يوم هموم كل حملت
على قلبك الضعيف هم السنين والازمنه وهم الغلا والرخص وهم الشتا والصيف
قبل مجي الصيف والشتا فماذا ابقيت من قلبك الضعيف لاخرتك كل يوم ينقص من اجلك
وانت لا تحزن وكل يوم تستوفي رزقك وانت لا تشكر واعطيت ما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع فكيف لا يتبين لك لم جهله
وقد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مغتر بطلب الزيادة ام كيف يعمل للاخرة من لا
تنقطع من الدنيا شهوته ولا تنقضي منها نهمته فالعجب كل العجب لمن يصدق بدار
الحيوان وهو يسعى لدار الغرور

عباد الرحمن

عن الضحاك بن ابي حسب
ان بلال بن سعد كان يقول عباد الرحمن يقال لاحدكم تحب ان تموت فيقول لا فيقال
له لم فيقول حتى اعمل فيقال له اعمل فيقول سوف اعمل فلا تحب ان تموت ولا تحب
ان تعمل واحب شي اليه ان يوخر عمل الله عز وجل ولا يحب ان يوخر عنه شي من عمل الدنيا

للفناء خلقتم

عن الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه يا اهل البقاء
والخلود انكم لم تخلقوا للفنا وانما خلقتم للخلود وللابد ولكنكم تنقلون من دار
الى دار
عن يزيد بن مظهر قال سمعت بلال بن سعد يقول يا اخوتاه هلا
ولكم كنتم تنقلون من دار الى دار الا فانكم من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام
الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور وكذلك تنقلون الى الاخرة ثم الى الجنة او الى النار

الخوف من الله

ذكر الخوف والحزن

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقشعر جسد العبد من خشية الله عز وجل تحاتت عنه الذنوب كما تحاتت

عن الشجرة ورق

عن الشجرة ورقها
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من
كل شي
عن عطا الخفاف قال ما رايت سفين الثوري رحمه الله الا باكيا فقلت
ما شانك قال اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا
عن ابي سليمان
قال اصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله عز وجل وكل قلب لا يخاف
الله عز وجل فقد خرب
عن سعيد بن جبير قال الخشية ان تخشا الله عز وجل
وبكاوك ايام الدنيا فقال مليحا رفع الله لنا ذلك البكا والحزن علم الهداية للطريق
منازل الابرار الخلق بثوابه منازل المتقين ام الله ان ذلك الا من فضل الله
عز وجل علينا قلت فما ذا انا مرني يا ابا سعيد قال ما امرك به اطول الناس حزنا

الحزن

في الدنيا اطولهم فرحا في الاخرة
عن عباد بن عباد ابو عبيدة الخواص
قال رايت شيخا في بيت المقدس كانه قد احترق بالنار عليه مدرعة سودا
وعمامة سودا طويل الصمت كريه المنظر كثير الشعر شديد الكآبة فقلت
رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما جا في البياض فبكا وقال هذا اشبه
بلباس اهل المصيبة وانما انا وانت في الدنيا في حداد وكاني بي وبك قد دعينا
قال فما تم كلامه حتى غشي عليه
عن ابي عبد الرحمن الزاهد يقول الهي غيبت
عني اجلي واحصيت علي عملي ولا ادري الى اي الدارين تبعثني لقد اوقفتني
مواقف المحزونين ابدا ما ابقيتني
عن ابي جعفر الادمي قال قال يزيد
بن مذعور رايت الاوزاعي في منامي فقلت يا ابا عمرو دلني على امر اتقرب به
الى الله عز وجل فقال ما رايت درجة ارفع من درجة العلما ومن بعدها درجة المحزونين

المحزونين

عن سفين قال قال الحسن في قوله عز وجل وكانوا لنا خاشعين
قال الحزن والخوف الدايم في القلب
عن ابراهيم التيمي قال ينبغي
لمن لم يحزن ان يخاف ان يكون من اهل النار لان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة
لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
عن ابي جعفر السايح قال سمعت
ابا بشر كان من ازين وبره من اعبد الناس واخشع الناس في زمانه وكان





يتشعب من اخلاق العاقل

عن ابن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتهد الملائكة في طاعة الله
عز وجل بالعقل وجد المؤمنين من بني آدم في طاعة الله تعالى على قدر عقولهم
فاعملهم بطاعة الله عز وجل اوفرهم عقلا   عن انس بن صيفي انه اوصى بنيه
عند موته فقال اعلموا ان العدم عدم العقل لا عدم المال

ذكر ما يتشعب من العقل

عن وهب بن منبه قال من اخلاق العاقل عشرة الحلم والعلم والرشد والعفاف
والصيانة والحياء والرزانة ولزوم جماعة الخير والمداومة عليه ورفض الشر وبغضه
لاهله وطواعية الناصح وقبوله منه فهي عشر خصال من اخلاق الخير ويتشعب
من كل خصلة منها عشرة اخلاق صالحة فالحلم يتشعب منه حسن العاقبة والمحمدة في
الناس وحسن المنزلة والتسليم من السفه وركوب الجميل من الفعل وصحبة الابرار والا
رتداع عن الضعة والارتفاع من الخساسة ويحبب اليه البر وتقرب من معالي الدرجات
والعلم يتشعب منه الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى
وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا والقرب وان كان
قصيا والجود وان كان بخيلا والحياء وان كان صلفا والمهابة وان كان وضيعا والسلامة
وان كان سفيها ويتشعب من الرشد الرشاد والهدى والبر والتقى والعبا
والعبادة والقصد والاقتصاد والثواب والكرم والصدق ويتشعب
من العفاف الكفاية والاستكانة والمصادقة والموافقة والتصبر
والصبر واليقين والرشد والرضا والراحة ويتشعب من الصيانة الكف
والورع وحسن الثناء والتزكية والمروءة والتكرم والغبطة والسرور والمثالة
والتفكر ويتشعب من الحياء اللين والرافة والرجاء والمخافة والسماح
والصحة والمداومة على الخير وحسن السياسة والطواعية وذل النفس
ويتشعب من الرزانة الالفة والسكون والعلو والتمكن والتأني
والحظوة والعلم والتكرم والنصر   ويتشعب من المداومة على الخير الصلاح
والعز والاخبات والانابة والتودد والامن والظفر والرضا في الناس
وحسن العاقبة ويتشعب من كراهية الشر الامانة وترك الخيانة واجتناب

يتشعب من اخلاق الجاهل

الشر وبغض الفجور وصدق اللسان وحب التواضع لمن هو فوقه والانصاف لمن هو
دونه وحسن الجوار ومجانبة خلطاء السوء   ويتشعب من طاعة الناصح زيادة
في العقل وكمال في اللب ومحمدة في العواقب والسلامة من اللوم والبعد من الطيش واصلاح
المال ومرافقة ... والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج ولزوم الرشاد
فذلكم ماية خصلة من خصال اخلاق العاقل
ومن اخلاق الجاهل عشرة اخلاق سيئة
الطيش والسفه والفجور والعجلة والغضب والملالة والكذب وبغض الخير وحب الشر
وطاعة الغاش فتلك عشرة اخلاق سيئة من اخلاق الجاهل ويتشعب من كل واحدة
منهن عشرة اخلاق سيئة فيتشعب من الطيش سوء الصنيع والندامة على سوء صنيعه
وسوء المنزلة والصلف والاذى والهوان والسفه والرذل والذل والعناء
ويتشعب من السفه كثرة الكلام في غير الحق فيما عليه ولا له والخوض في الباطل والمجـ
ـهاد(?) والانفاق في السرف والاختيال والبذخ والمكر والخديعة والاغتياب
والسباب ويتشعب من الفجور ترك الحق والميل الى الباطل والردى ومتابعة الهوى
وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين وسوء اليقين والتفريط في العدل والنسيان
والهم والخنا   ويتشعب من العجلة الخسران والندامة وقلة الفهم وسوء النظر
وفراق الصاحب وطلاق الزوجة وتضييع المال وشماتة العدو واكتساب الشين الشديد
واكتساب الملامة والمذمة   ويتشعب من الغضب قتل النفس ظلما وركوب
الصديق بالقبيح وضرب الخادم واقتحام المعاصي ومباشرة العيوب ومصاولة
الحميم ومصارمته والايمان الكاذبة وفراق الاحبة وسوء ذات البين والتعب
في طلب المعاذير   ويتشعب من الملالة سوء المعاشرة ومنابذة الصديق
وتقرب العدو وحب الفاحشة وبغض التقوى وطاعة الغاش والجبن عند
البأس وخذلان الاصحاب والميل الى اهل الغنا والخنا والمسارعة الى الشر
ويتشعب من الكذب الغرور والفجور والوقف(?) عند ذوي الالباب وعزوهم(?)
... بالباطل ومدحة الفاسقين والافراط في البذل والاختلاط في العقل
وحب الشقاء واهله وبغض السعادة واهلها والتهمة عند الخلق وان صدق

ويتشعب من بغض الخير طاعة الشيطان ومعصية المرشد والكسل عن الرشاد
والمسارعة في الغي والجفاء والحقد والملامة والشح والاستطالة والود[ا]
ويتشعب من حب الشواكل الحرام ومنع الصدقات وتضييع الصلوات
والاستخفاف بالذم والانهماك في الطغيان والعصبية واقتحام المهالك واختيار البلايا
والشقاء والثناء على اهل المنكر والرضا بصنيعهم ومذمة الصالحين والطعن عليهم
ويتشعب من طاعة الغش الصدود عن الخير والمسارعة الى الشر واستحلال
~~.....~~ الفروج وركوب الفواحش واذى الجيران وبغض الاخوان والاساءة
الى المواتة والتواني عن النجاح وبغض القرآن ومعصية الرب تبارك وتعالى فهذه
ما به حصلة من اخلاق الجاهل . عن عبد الله البوجي الكفرجي قال سمعت
ابا الفرج يقول في الكثير فصرا جميع ما فيه من غضادة وشجر من نور نيل الله
دار الى قلبين فاذا صار والانهاصاروا فيها على قدر عقولهم انتشر الى ....
يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يلبس في قومه حسيب
اذا حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان
بالله عز وجل التودد الى الناس   وعن الحكم بن عبد الله الازدي قال كان العرب
تقول العقل التجارب والحزم سوء الظن وقال الاعمش لا بد للرجل اذا اسأطته خوف
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سأل ابنه الحسن رضي الله عنهما ما العقل
قال حفظ القلب كلما استودعته ثم قال علي كرم الله وجهه لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل   وعن احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيعا يقول انما العاقل
من عقل عن الله عز وجل امره ليس من عقل امر دنياه   عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال وهو يخطب ان العقل في القلب وان الرحمة في الكبد والرافة
في الطحال والنفس في الرئة   ذكر الحلم وما جاء فيه   عن ام ابان بنت الوازع بن الزارع
ان جدها الوازع خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع له اشج وكان اسمه منذر
بن عايذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله ورسوله
قال وما هما بابي وامي قال الحلم والاناة قال يا نبي الله اخلق تخلقتهما ام الله جبلني عليهما قال

بل الله جبلك عليهما

راس العقل

في الكبد والرحمة
والعقل في القلب

الحلم

بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله عن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم والعقل بعد الايمان بالله عز وجل التحبب
الى الناس وثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله قيل يا رسول الله وما هن
قال حلم يرد به جهل الجاهل او حسن خلق يعيش به في الناس او ورع يحجزه عن
معاصي الله عز وجل   عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما
العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال الحلم من الخلال التي توفي الله عز وجل وهو يجمع
لصاحبه شرف الدنيا والآخرة الم تسمعوا الله عز وجل وصف نبيه صلى الله عليه وسلم
بالحلم فقال عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب
لنوع من صفة حلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم   عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك
وتعالى لما اراد هدى زيد بن سعنة قال زيد ما من علامات النبوة الا وقد عرفتها
في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم اخبرهما منه يسبق
حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت انطلق اليه لاخالطه فاعرف
حلمه وجهله فخرج يوما من الحجرات يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فجاء رجل يسير على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان قرية بني فلان
قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وحدثتهم ان اسلموا اتاهم ارزاقهم رغدا
وقد اصابتهم سنة وشدة وقحوط من العيش واني مشفق ان يخرجوا من الاسلام
طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رايت ان ترسل اليهم شيئا تغيثهم به فعلت
قال زيد بن سعنة فقلت انا ابتاع منك كذا وكذا وسقا فباعني واطلقت
هميانى واعطيته ثمانين دينارا فدفعها الى الرجل فقال اعجل عليهم بها واغثهم
فلما كان قبل المحل بيوم او يومين او ثلاثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة
بالبقيع ومعه ابو بكر وعمر في نفر من اصحابه رضي الله عنهم فلما صلى على الجنازة ودنا
من الجدار جذبت بردائه شديدة حتى سقط عن عاتقه ثم اقبلت بوجه
جهم غليظ الا تقضيني يا محمد فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي

الخصال

كان لي بها لطنكم علم قال زيد فرتفعت ثم اتى عمر بن الخطاب كالفلك المستند يوم دما
ببصره ثم قال اي عدو الله اتقول هذا لرسول الله وتصنع به ما ارى وتقول
ما اسمع فوالذي بعثه بالحق لولا ما اخاف فوته لسبقني رأسك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في تؤدة وسكون ثم تبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال
لانا وهو الى غير هذا احوج منك يا عمر الى هذا ان تامرني بحسن الادا وتامره
بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان
ما روعته قال زيد بن سعنة فذهب بي فقضاني حقي وزادني عشرين
صاعا من تمر فقلت ما هذا فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ازيدك مكان ما روعتك فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فمن انت قلت
انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان تفعل برسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعلت وتقول ما قلت قلت يا عمر انه لم يبق من علامات النبوة
شي الا وقد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه
الا اثنتين علامتان لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيد شدة الجهل عليه
الا حلما فقد اخبرتهما منه فاشهدك يا عمر اني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني اكثرها مالا صدقة على امة
محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم فانك لا تسعهم كلهم قلت او على بعضهم
قال فرجع عمر وزيد بن سعنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فامن به وصدقه وتابعه
وشهد معه مشاهد كثيرة   عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل الحارث
الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطرنا تمر المدينة
والا ملأناها عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استامر
السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن زرارة فقال
لهم قد علمتم ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وهذا الحارث يسالكم
ان تشاطروه تمر المدينة فان رايتم ان تدفعوا ذلك اليه الى يوم ما
فقالوا يا رسول الله ان كان هذا امر من الله عز وجل فتسليم لامر الله عز وجل

وان كان هذا بك

وان كان هذا رايك وهواك فرايينا لرايك تبع وهوانا لهواك تبع وان كنت انما تدفع
ذلك اليهم اتقاء علينا فوالله لقد كنا واياهم على السواء وما كانوا يطمعون منا الا بقرا او
شرا فكيف وقد اعزنا الله عز وجل بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تسمعون ما يقولون قالوا يا محمد غدرت فقال حسان بن ثابت في ذلك
يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لا يغدر وامانة المري حيث لقيتها
كسر الزجاجة صدعها لا يجبر ان تغدروا فالغدر من عاداتكم واللؤم ينبت
في اصول السخبر فقال يا محمد كف عنا لسانه فوالله لو مزج بماء البحر لمزجه
عن علي رضي الله عنه انه سال ابنه الحسن رضي الله عنه
ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قال سال ابن الزبير ابن عباس رضي الله عنهما ايما افضل
افضل الحلم او العلم قال الحلم من الكرم والعلم من الدين فمن حلم ضفر ومن علم حدد فاكدد
مدلج والكليم يفلح قال صدقت   عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال ليس بحليم من لم
يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا وقال
مخرجا قال ابن المبارك لولا هذا الحديث ما جمعني الله واياكم على حديث
عن يحيى بن ابي كثير قال طالب العلم بلا حلم ولا سكينة كالوعاء المخرق اذ جعلت
فيه شيا تناثر منه   عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قيمه والبر اخوه والرفق والده والصبر امير جنوده   وعن ابراهيم بن ادهم
عن ابن عجلان رحمهما الله قال ليس شي اشد على ابليس من عالم حليم ان تكلم تكلم بعلم
وان سكت سكت بحلم قال وقال ابليس والله لسكوته اشد علي من كلامه
عن عمير بن حبيب وكانت له صحبة انه قال يا بني انه من يحلم عن السفيه
يسر بحلمه ومن لا يقر بقليل ما يجي من السفيه يوشك ان يقر بالكثير ومن وطن
نفسه على الصبر لم يجد للاذى مسا   عن عمرو بن العاص رضي الله عنه اني لا اصبر
على الكلمة هي اشد علي من القبض على الجمر وما تحملني عليها الا التخوف من اخزى شر منها
مكان من دهاة الناس   وعن الاصمعي قال قال احنف بن قيس ما انا بحليم ولكن
اتحالم ولربما سمعت الكلمة ابو امنها دها   ابو احام وانشد

الحياء

وأنشده تحالم عن الاخوان واسبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

ذكر الحيا وما ورد في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا من الايمان والايمان في الجنة
والبذا من الجفا والجفا في النار   عن زيد بن حارثة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحيا شعبة من الايمان ولا ايمان لمن لا حيا له   عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من شعب الايمان والبذا والبيان شعبتان من شعب
النفاق   عن مرة بن قرة قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحيا فقالوا
الحيا من الدين فقال عمر بل هو الدين كله قال اياس فقلت حدثني ابي عن جدي قرة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحيا فقالوا يا رسول الله الحيا من الدين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفاف
والعي عي اللسان لا عي القلب والعفه من الايمان وانهن يزدن في الاخرة وينقصن
من الدنيا وان الشح والفحش والبذا من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الاخرة
اكثر مما يزدن من الدنيا قال اياس فامرني عمر فامليتها عليه وكتبه بخطه ثم صلى بنا
الظهر والعصر وانها لفي كمه   عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من اخلاق العرب وهما من عمود الدين
لو يوشكون ان يدعوهما قيل وما هما يا رسول الله قال الحيا والاخلاق الكريمة

حيا رسول الله

ذكر حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا
في خدرها وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه   عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شي لم يقل قلت
كذا وكذا ولكن يقول ما بال اقوام   عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الحيا في شي قط الا زانه ولا كان الفحش في شي
قط الا شانه   وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل دين خلق وان خلق هذا الدين الحيا   وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستحي فهو كافر وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم وكى انه

قال فقلت الحيا كله

قال فقلت الحيا كله   عن انس بن مالك رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القى جلباب الحيا فلا غيبة له   وعن عسرة الناجي قال سمعت الحسن يقول الحيا
والتكرم خصلتان من خصال الخير لم يكونا في عبد الا رفعه الله بهما   عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحيا قالوا
يا رسول الله انا لنفعل ذلك قال ليس ذلك الحيا من الله عز وجل ولكن من استحيا من الله
عز وجل حق الحيا فليحفظ الراس وما وعا وليحفظ البطن وما حوا وليذكر الموت والبلا
ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا
عن سعيد بن يزيد قال ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان تستحي
من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك   وعن الزهري ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
قال وهو يخطب يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالله اني لاظل حين اذهب
الى الغايط في الفضا متقنعا بثوبي استحيا من ربي عز وجل   وعن عطا الخراساني
عن سلمان رضي الله عنه قال اذا اراد الله عز وجل بعبد هلاكا نزع منه الحيا واذا نزع
منه الحيا تلقه الا مقيتا ممقتا   وعن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينزع الحيا الا من ولد زنية او ولد حيضة

ومن التقوى المتقين

ذكر التقى والتقوى وانه سبب لدخول الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتق الله يدخله الجنة لا
يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه   عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التقي لجم على الله
والفاجر شقي هين على الله عز وجل   عن درة بنت ابي لهب قالت قلت يا رسول الله
يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر   وعن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والاخرة   عن سوادة انه كان في ابله وغنمه
فجاء ابنه عمر فقال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى اليه قال يا ابت ارضيت ان تكون
اعرابيا في ابلك وغنمك والناس في المدينة يتنازعون الملك فضرب بيده في صدره
وقال يا بني اسكت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا

ليبروا ما يبرون الا ان اوليا الله هم اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ربكم تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى ان يجعل معي الها اخر ومن اتقى ان يجعل معي الها
اخر فهو اهل ان اغفر له   عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفة والغنا   عن ابن عون قال كان
الحسن رحمه الله يقول في دعايه اللهم البسنا لباس التقوى واجعل دعانا مستجابا
من الدعا وعملنا في الموضوع المتقبل اللهم اني اعوذ بك من التفخر والتكبر والتجبر والتحمق
عن محمد بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا رضي الله عنه الى
اليمن فلما حضرت رحلته اتاه النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم عليه فقال يا رسول الله
اني منطلق فعظني فقال يا معاذ اتق الله ما استطعت واعمل بقوتك لله تعالى ما
اطقت واذكر الله عند كل شجرة وحجر وان احدثت ذنبا فاحدث عنده توبة
ان سرا فسرا وان علانية فعلانية   عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تعالى تجارة ياتكم الرزق
من غير بضاعة ثم قرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا   عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من لم يكن فيه واحدة فلا تعتدوا بشي من عمله من لم يكن له
تقوى تحجزه عن معصية الله تعالى وحلم يكف به عن السفيه وخلق يعيش به في الناس
وثلاث من كن فيه زوج من حور العين رجل ائتمن على امانة شهية خفية فاداها
ورجل عفى عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة   عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من خاف الله لم يشف غيظه ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد ولولا يوم القيمة كان غير ما ترون
وعن ابن المبارك قال سمعت سفين الثوري يقول انما سموا المتقين لانهم
اتقوا ما لا يتقا   عن سعيد المقبري قال بلغنا ان رجلا جا الى عيسى بن مريم
عليهما السلام فقال يا معلم الخير كيف اكون تقيا لله عز وجل كما ينبغي له قال بيسير من
الامر تخاف الله بقلبك كله وتعمل بكدحك وقوتك ما استطعت وترحم ابن جنسك كما ترحم نفسك
قال من بني جنسي قال تكون رحيما بالاكابر وبولد آدم كلهم وتكره لهم ما تكره لنفسك
واذا عملت خيرا فانه عنه فانه قد احصاه لك من لا يضيع لديه شي
واجعل خطاياك نصب عينيك فانك اذا فعلت ذلك لتتقي الله عز وجل كما

ينبغي عن سعد

كما ينبغي عن سعد بن صدقة الكيساني وكان يقال انه من الابدال قال قال عون بن عبد
الله فواتح التقوى حسن النية وخواتمها التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين
هلكات وشبهات ونفس تحطب على شلوها وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز
ثم قرا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا   عن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله عليه كان يقول ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين
ذلك ولكن تقوى الله تعالى ترك ما حرم الله واداء ما افترض فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير
الى خير   عن قتادة في هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب قال يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن الكرب عند الموت وفي مواقف يوم القيمة
ويرزقه من حيث لا يحتسب من حيث يرجوا ومن حيث لا يرجوا من حيث يامل ومن
حيث لا يومل   عن ابي الدردا رضي الله عنه انه كان يقول لان استيقن ان الله عز وجل
قد تقبل مني صلاة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها لان الله عز وجل يقول انما يتقبل الله
من المتقين   ابواب السخا والجود والكرم وادخال السرور
على المومن وقضا حوايج الاخوان واطعام الطعام وثواب ذلك
عن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كريم يحب الكرم ومعالي
ومعالي الاخلاق ويكره سفسافها   عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة وفي خبر بعده عن انس انه دخل عليه قوم يعودونه
في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة   عن عبد الرحمن بن مهدي قال ليتق احدكم
دناة الاخلاق كما يتقي الحرام فان الكرم من الدين   عن رويم بن نافع قال لقي يحيى بن زكريا
عليه السلام ابليس فقال يا ابليس من احب الناس اليك ومن ابغض الناس اليك قال احب الناس الي
مومن بخيل وابغض الناس منافق سخي قال ولم ذلك قال لان السخا خلق الله الاعظم فاخشى ان
ان يطلع الله على سخايه فيغفر له   عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث حبيبي جبريل الى ابراهيم عليهما السلام فقال له يا ابراهيم
اني لم اتخذك خليلا على انك اعبد عبادي لي ولكن اطلعت على قلوب المومنين فلم اجد قلبا اسخى
من قلبك   عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولي الله عز وجل

ما جبل ولي الله

50

ربي الله عز وجل الا على السخاء وحسن الخلق عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى هذا دين ارتضيته
لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه عن سلمان رضي الله عنه
قال اذا مات المسلم السخي قالت الارض والحفظة يا رب تجاوز عن عبدك لسخائه في
الدنيا واستغفروا له واذا مات البخيل قالت اللهم احجب هذا العبد عن الجنة كما حجب
عبادك عما في يديه من الدنيا عن الثوري رحمه الله قال اصنع المعروف من متاع الغرور
وكن سخيا يونسا بك في قبرك
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله عز وجل بعيد
من الجنة قريب من النار بعيد من الناس والجاهل السخي احب الى الله عز وجل من العابد البخيل
عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة
في الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة
في النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى النار
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا عن ذنب
السخي فان الله عز وجل اخذ بيده كلما عثر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للرزق الى اهل البيت فيه السخاء اسرع من الشفرة الى سنام البعير
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحشر الكافر السخي
الى النار ثم يقول لمالك خازن النار خفف عنه من عذاب جهنم على قدر سخائه كان في الدنيا
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال لي الزبير بن العوام رضي الله عنه مررت برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير ان الله عز وجل يحب السخاء ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل
حية او عقرب عن حسين بن جعفر عن ابيه قال رايت فيمن حضر الكلم بن المطلب
عند موته قلقا من الموت شديدا فقلت له او قال له رجل ممن حضره وهو في غشيته اللهم هون
عليه فانه وكان يثني عليه فافاق فقال من المتكلم فقال المتكلم انا قال ان ملك الموت يقول لك اني بكل
سخي رفيق فكانما كانت فتيلة طفئت عن الشافعي رضوان الله عليه انه قال السخاء والكرم
يغطيان عيوب الدنيا والاخرة بعد ان لا يلحقهما بدعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان

سخي كافر

عن جرير بن صهيب عن ابيه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام عن ابن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم اخاه جائعا اطعمه الله عز وجل من اطيب طعام اهل الجنة يوم القيامة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من روى كبدا عطشانا سقاه الله وارواه من شراب الجنة يوم القيامة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه نشر الله
عليه كنفه وادخله رحمته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك
وثلث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والمشي الى المساجد
في الظلم واطعام الجائع عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطعم مؤمنا جائعا اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة ومن كسا مؤمنا عاريا كساه الله من
خضر الجنة واستبرقها ومن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيامة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى
يشبعه او سقاه حتى يرويه جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ما بين كل خندق
مسيرة خمسمائة عام عن علي رضي الله عنه انه قال لان اجمع نفرا من اخواني على
صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها
عن الحسن رضي الله عنه قال ما من نفقة الا والعبد يحاسب عليها يوم القيمة على والديه
فمن دونهم الا نفقة الاخ على اخيه فان الله عز وجل يستحي ان يسأله عنها
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الطعام الى الله
عز وجل ما كثرت عليه الايدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لقم اخاه المسلم لقمة حلوا صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
وافق من اخيه شهوة غفر الله له عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لقي اخاه بما يحب ليسره به سره الله عز وجل يوم القيمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد
سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا فلا تمسه النار ان الله تعالى
لا يخلف الميعاد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

لأن اجمع نفرا من اخواني

حلواء

ادخال السرور

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور
ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول اما تعرفني
فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك وا
والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة واشفع لك
الى ربك واريك منزلك من الجنة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي
العمل افضل قال ادخالك السرور على المومن قيل وما سرور المومن قال اشباع جوعته
وتنفيس كربته وقضا دينه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سر مومنا فانما سر الله عز وجل ومن عظم مومنا فانما يعظم الله ومن
الزم مومنا فانما يلزم الله عز وجل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عبادا يفزع الناس اليهم في حوايجهم اولئك
الامنون من عذاب الله عز وجل عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعان عبدا في حاجته حتى تنقضي يثبت الله له قدمه (اقدامه) يوم تزول الاقدام بثبته
عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة وسبعين الف ملك يصلون عليه
ويدعون له ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مسا حتى يصبح ولا يرفع قدما الا حط الله عنه
به خطيه ورفع له بها درجة ما ذكر ان المشي مع الاخ في حاجته له افضل
وازكى من اعتكاف شهر ونحوه وفي قضا حوايج الاخوان عن سعيد بن جبير قال قال الله لان اقوم
مع اخ مسلم في حاجة فلا بعظمنه وشققت عليه حتى نجحها على يدي احب الي من ان اعتكف
في هذا المسجد شهرا او ما بيده الى المسجد الحرام عن الحسن رحمه الله قال لان اقضي لمسلم
حاجة احب من ان اصلي الف ركعة عن محمد قال جا رجل الى الحسين بن علي رضي الله عنهما
يستعين به في حاجته فقال الست تراني معتكف قال بلى قال ولولا اعتكافي لخرجت
معك فاتى الحسن بن علي رضي الله عنهما فذكر له حاجته فدعا بنعليه فانتعل ثم خرج
معه فقال له الرجل يا ابا محمد لقد كرهت ان اعينك في حاجتي ولقد ابتدات
باخيك قبل ان اتيك فاذا هو معتكف فقال اما انه لو خرج معك لكان خيرا له
من اعتكافه فلقضا حاجة في الله عز وجل احب الي من اعتكاف شهر عن انس بن مالك

اعانة المسلم

المشي مع اخيه في حاجته

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كان
بمنزلة من خدم الله عز وجل عمره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة والله
عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وفي رواية بعد الا زيادة ومن ستر
على اخيه المسلم ستر الله عليه في الاخرة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مسلما كان الله تبارك وتعالى في عون ذلك العبد
ما كان في عون اخيه ومن فك عن اخيه حلقة فك الله عنه حلق يوم القيمة
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مومن
من عورة ستر الله عليه عورته وايما مومن اقال مومنا عثرته اقاله الله عز وجل عثرته
وايما مومن نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كربته والله عز وجل مع المومن
ما كان في معونة اخيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فرج عن مومن كربة جعل الله له يوم القيمة على الصراط
شعبتين من نور يستضي بضوهما عالم لا يحصي الا رب العزة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبيكم
بالوم الناس على الله عز وجل يوم القيمة قالوا بلى قال الوم الناس على الله عز وجل
رجل نظر الى امري هو دونه يقضي حاجته عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من (لطف) مومنا او خف له في نحو حوايجه صغر
ذلك او كبر كان حقا على الله عز وجل ان يخدمه من خدم الجنة عن عبد الله بن
الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة
ذكر ما اعد الله تعالى لابلاغ حاجة الضعيف الى السلطان
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه
المسلم الى سلطانه في منفعة برا وتيسير عسير اجيز على اجازة الصراط يوم
دحض الاقدام عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال سالت
خالي هند بن ابي هالة عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدثني به الحسين

الستر على المومن

اقالة المومن

ابلاغ حاجة الضعيف الى السلطان







تعليق القنديل وبسط الحصير في المسجد

انما اجابت ثم المسجد عن عثمان بن عروة قال كان والد ابن الزبير [illegible] كل ليلة جمعة في المسجد
الحرام بعود واشترى دارا [illegible] الف فزادها في المسجد الحرام عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يطفو ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك
الحصير وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج
في مسجد [illegible] الناس فيه نور الله عز وجل قبره ومن النفقة نفقة صغيرة
او كبيرة كان في اجرها [illegible] وعن انس [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجا لم تزل
الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تنخع في المسجد فلم
[illegible] النخامة في جوفه
[illegible] في جسده واذ هو خرج من المسجد [illegible] كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ومن جلس على حاجته من بول او غائط [illegible]
[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رياض الجنة المساجد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله عز وجل اسواقها
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار مساجد الله عز وجل
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] اهل الله تبارك وتعالى
قال ان الله عز وجل ينادي يوم القيامة فيقول اين جيراني فيقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان
[illegible] وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
[illegible] فيقول اين عمار المساجد

عمارة المسجد

صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اني لاهم باهل الارض عذابا فانظر الى عمار
المساجد والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار فاصرف عنهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل
يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تبارك وتعالى انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر عن ابي الدرداء [illegible]

فضل الذهاب الى المسجد

[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد بيوت الله [illegible]
لمن كانت المساجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يغدو او يروح الى المسجد ويؤثره على ما سواه الا وله
عند الله نزل يعده له في الجنة كلما غدا وراح [illegible]
احتسبه له في [illegible] عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المسجد بيت كل تقي وقد جعل الله عز وجل لمن كانت المساجد بيته الروح والجواز على الصراط
الى رضوان الله عز وجل والجنة عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال كانت المساجد
على ثلاثة اصناف صنف في الصلاة [illegible] وصنف في ذكر [illegible]
وصنف صامت سالم [illegible]
[illegible] الغيبة [illegible] وعن ابي هريرة
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله عز وجل
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب [illegible] ورحمة
منتظرة [illegible] على الهدى [illegible]
الذنوب حياء او خشية
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ
الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو
يهديني الا هداه الله لصواب الاعمال والذي هو يطعمني ويسقين الا اطعمه الله
عز وجل من طعام الجنة [illegible] واذا مرضت فهو يشفين الا جعله الله
عز وجل [illegible] والذي يميتني ثم يحيين الا احياه الله عز وجل
حياة السعداء [illegible] والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا
غفر الله له خطاياه ولو كانت اكثر من زبد البحر رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
الا وهب الله له [illegible] واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم الا جعله الله عز وجل له [illegible]

والعصور في كتبه ما اسمعوه لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عد عشرا ونحن
سمعته من ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ولقد سمعته
من عمر وعثمن رضي الله عنهما بعد ابي بكر حتى عد عشرا وكان الحسن رحمه الله يزيد فيه
واعفر لوالدي كما ربياني صغيرا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج احدكم من المسجد فليقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فان نعوذ السلطان
لليس يسلم ومن هذا اعمال
ذكر فضايل المؤذنين وما اعد الله لهم من الثواب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول
الناس اعناقا يوم القيمة يعرفون بطول اعناقهم وعن الربيع بن صبيح عن الحسن رحمه الله قال
اول من يكسا يوم القيمه المؤذنون عن ابي معشر قال قال عمر رضي
الله عنه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انها لحوم حرمها الله عز وجل على النار لحوم المؤذنين
وما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق بنيته في اذانه الا اعتق من النار
عن ابن عمر رضي الله عنه قال ان ابواب الجنة السما تفتح للاذان وما يسمع اهل السما من
اصوات اهل الارض الا الندا بالصلوة ولو ان الناس يعلمون ما في الاذان لكان قرع
بينهم الا ان اسباط قال ان اهل السما لا يسمعون ندا من اهل الدنيا الا الاذان
وان ابواب السما تفتح للاذان عن عبد الله بن الحسن قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ما اسا علي شي الا اني وددت اني كنت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذان للحسن والحسين عن عايشه رضي الله عنها قالت نزلت في المؤذنين
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قالت منهم المؤذنون
المؤذنون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم
بشر من ذلك قالوا بلى ان شيت يا رسول قال الذين لا يقبلون عثرة ولا يقبلون
معذرة ولا يغفرون ذنبا الا انبيكم بشر من ذلكم قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجا
خيره ولا يومن شره
ثواب العمل بيده واكل من كسبه
عن محمد بن سلمان امير البصرة قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من امسى

يقول من امسى كالا من عمل يده امسا مغفورا له عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اكل رجل طعاما عملت
يده وعن علي رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال ازكى قال
كسب المرء بيده وكل بيع مبرور عن القاسم بن الوليد الهمداني في قوله تعالى
لنحيينه حيوة طيبة قال الكسب الطيب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المحترف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود النبي صلى الله عليه وسلم القران فكان يامر
بدوابه فتسرج وهو يقرا القران وكان لا ياكل الا من عمل يديه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح
عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال قرات في التوراة طوبى لمن اكل من ثمرة
يده وعن عايشه رضي الله عنها قالت كان احب العمل اليه تعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخياطة عن ابن رجان عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسكاف
وهو يعمل نعال بعمل فكلا فان الله تعالى يحب من يعمل وياكل ويبغض من ياكل ولا
يعمل عن الحسن رضي الله عنه قال قال رجل لعثمان بن ابي العاص هنيا لكم
تحجون وتعتمرون وتتصدقون فقال لا درهم يكسبه احدكم من حله وينفقه
في حقه افضل من عشرة الاف من مالنا نقبض من فيض لا نجد له مسا
عن وهب بن كيسان قال مر رجل لعابد من العباد يتصدق
على المساكين ما تا ابا هريرة فقال يا ابا هريرة مررت على فلان وهو يتصدق
على المساكين فقال ابو هريرة رضي الله عنه درهم اصيبه بكد بعرق جبيني
احب الي من صدقة هولا بمايه الف ومايه الف وماية الف
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل الابرار من امتي من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النسا المغزل
وعن الحسن رضي الله عنه قال مطعمان طيبان رجل يعمل بيده ورجل يسقي على ظهره
عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطيب ما اكل الرجل من كسب

خياطة بيغض من يأكل ولا يعمل

عمل الابرار من الرجال الخياطة

لم يكن عنده صدقة

لسبب بده وان ولاه من كسبه — عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها فمن دونه
من خلق الله فانها له زكوه وايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقه فليقل في دعايه اللهم
صلي علي سيدنا محمد عبدك ورسولك وصلي علي المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات

ابواب السلام وما جا فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي امامة رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نفشي السلام — عن البرا
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجالس الانصار فقال ان كنتم لا بد فاعلين
فافشوا السلام واهدوا السبيل — عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
علي من عرفت ومن لم تعرف — وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما امركم الله عز وجل
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تد
خلوا الجنه حتى تحابوا افشوا السلام تحابوا — عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنه حتى تومنوا ولا
تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم علي امر اذا فعلتموه احب بعضكم بعضا
قالوا بلي يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم — عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس سلم علي من لقيت من امتي
تكثر حسناتك واذا دخلت بيتك فسلم علي اهل بيتك يكثر خير في
بيتك — عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنه غرفا يري ظاهرها من باطنها قال اعرابي لمن هي
يا رسول الله قال لمن افشي السلام وطيب الكلام واطعم الطعام وصلي
والناس نيام — عن ابي الطفيل الصديق رضي الله عنه قال لا يسبقك احد الي السلام
قال فكان اذا اطلع الرجل بادره بالسلام قبل ان يسلم علينا — وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام فانه اسم من اسما الله

عز وجل وضعه

زيادة في السلام

وعن مالك بن دينار رحمه الله عليه انه قال رايت مسلم بن ابي ...
من شيخ وشاب وصغير وكبير من حر وعبد شفعة عليهم وجاء ثواب السلام من الله تعالى في يوم القيمة فسلمت عليه فلم يرد
علي السلام فقلت له لم لا ترد علي السلام فقال امارة السلام طاعة فنحن ممنوع عن الطاعة فكيف ارد عليك الجواب يا مالك
ثم قلت بماذا لقيت بعد الموت فقال لقيت اهوالا واوزاعا وزلازلا عظاما ما شدد افلت فماذا كان تعلمه لك ثانيا وما الذي يكون
من الكريم قبل منا الحسنات وعفى عنا السيئات وغفر لنا التبعات لاجل تسليمي على من لقيت فشهق مالك
شهقة وخر مغشيا عليه فلبث بعد ذلك ايام مريضا من خشية الله ثم مات رحمه الله رونق

عن رجل وصعه في الارض فاذا امر الرجل علي القوم فسلم عليهم فردوا عليه كان
له عليهم فضل درجه لانه ذكرهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه ملا
هو خير منهم او قال افضل واطهر منهم

ما روي في فضل من زاد علي قوله السلام عليكم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جا رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته فرد عليه ثم جلس فقال ثلاثون — ذكر من بدا اخاه بالسلام
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التقا رجلان الا
كان اولاهما بالله البادي بالسلام — وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه
فليسلم عليه ورفعه ابو هريرة الي النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اذن لمن لم يبدا بالسلام

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن لمن لم يبدا بالسلام
وعن يزيد بن ابي حبيب ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من لم يسلم فلا تاذن له
قال ويستاذن الرجل علي كل حال الا علي امراته — عن كلدة بن حنبل
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو باعلي الوادي فدخلت ولم اسلم ولم
استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فقل السلام عليكم ثم ادخله

الامر بالسلام عند الاتيان وعند القيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتا احدكم
المجلس فليسلم اذا قام فليست الاولى باحق من الاخره — عن معوية بن قرة
عن ابيه قال قال لي ابي يا بني اذا كنت في مجلس مع قوم يذكرون الله تعالى
فبدت لك حاجة فسلم عليهم حين تقوم فانك لا تزال شريكهم ما داموا جلوسا
ذكر معني قول الرجل السلام عليكم ومراده — عن عمير بن حبيب وكان
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم علي اهله ثم يقول الا تنتبهون

58

أتدرون ما أول السلام عليكم يقول الله عز وجل قام عليكم قالوا بلى قال فهلا تقولون
يا سلام اغفر لنا   عن حماد بن قيراط قال سمعت سفيان بن عيينة يقول البخيل
السلام أنت البخيل من دنى وأنا أمن منك قول النبي صلى الله عليه وسلم أبخل الناس
من بخل بالسلام   عن أبي هريرة رضي الله عنه أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من
من بخل بالسلام

ذكر التسليم على أهل بيته وما فيه من الفضل

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أنس إذا دخلت
دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك   عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
أنه سمعه يقول إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال
ما رأيته إلا موجبه

ذكر تقبيل الرجل يد أخيه إكراما له

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يده   وعن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن أبيه رضي الله عنه قال لما نزلت توبتي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده
وركبته   وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم   عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ضع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يعرفونا فقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أسلمت فأرني
شيئا أزداد به يقينا وأذن لي فأقبل رأسك ورجليك فأذن له
عن طلحة بن البراء أنه لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلزق برسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقبل قدميه وقال يا رسول الله مرني بما شئت فإني لا أعصي لك
أمرا فعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له عند ذلك اذهب فاقتل
أباك فخرج موليا ليفعل فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أقبل فإني لم أبعث
لقطيعة رحم قال فمرض طلحة بعد ذلك فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده في الشتاء
في يوم برد وغيم فلما انصرف عنه قال لأهله إني لا أرى طلحة إلا وقد حدث فيه
الموت فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس
بين ظهراني أهله فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم بن عوف حتى توفي وأجن
عليه الليل فكان فيما قال طلحة ادفنوني وألحقوني بربي ولا تدعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

جمع [illegible]

58

زيارة في الله

حتى أصبح فجاء حتى وقف على قبره في قطار فصف وصف الناس معه
ورفع يديه وقال اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك

ثواب الزيارة في الله عز وجل

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم برجالكم في الجنة
قلنا بلى يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة
والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله عز وجل في الجنة
عن أبي رزين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلوت فأكثر
ذكر الله وزر في الله عز وجل فإن من زار في الله شيعه سبعون ألف ملك
يقولون اللهم صل كما وصله فيك فصله   عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله عز وجل له على
مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أردت أخا لي في هذه القرية فقال
هل له عليك من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك
بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه   عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يزور أخاه في الله عز وجل إلا قال الله تعالى في ملكوت
عرشه عبدي زار في وعلي قراه ولم أرض لعبدي بقرى دون الجنة

ثواب من أخذ من لحية أخيه قذاة

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ من وجه أخيه
شيئا كانت له حسنة فإن أراه إياه كانت له حسنتين
عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال أخذت من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قذاة فقال يا أبا أيوب صرف الله عنا وعنك ما تكره

ثواب المتحابين في الله عز وجل

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تحاب رجلان في الله عز وجل
إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه   عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين
في والمتباذلين في والمتجالسين في   عن أبي مالك الأشعري جمع فوقه

جمع يومه فعلمهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته اقبل الى قوم
قومه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوته اقبل الى الناس
فقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله تبارك وتعالى عبادا ليسوا
بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله عز وجل
فجثا رجل من الاعراب من قاصية الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انعتهم لنا حلهم لنا فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسوال
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من افناء الناس ونوازع القبايل
لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله عز وجل وتصافوا يضع الله عز وجل لهم يوم
القيمة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس
يوم القيمة ولا يفزعون هم اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
عن ابي ادريس الخولاني انه هجم على مجلس في حمص فيه ثلثون رجلا او اثنان
وثلثون رجلا يفيضون في الحديث كلهم يقولون سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا وكان فيهم فتى وضي الوجه اكحل العينين براق الثنايا
دونهم سنا فاذا اشكل عليهم شي وجهوا اليه الفتى فحدثهم حتى اقيمت الصلوة
تفرقوا فما اثبت بليلة ذكر منها طولا ثم غدوت عليهم فلم اجد منهم احدا ثم حانت
مني التفاتة فاذا الفتى الذي كانوا يردون اليه حديثهم قائم يصلي الى سارية فحمدت
الله وطابت نفسي فقلت هذا الفتى الذي كانوا يردون اليه حديثهم فمشيت حتى صليت
الى جانبه ثم جلست فقلت والله اني لاحبك واحب حديثك مرتين او ثلثة فقال
الله الذي لا اله الا هو انك لتحبني وتحب حديثي قلت والله اني لاحبك واحب حديثك
فاخذ بحبوتي واجتذبني اليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذين
يتحابون في جلال الله يظلهم الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله ثم قمت فذهبت فاصبحت
فلقيت عبادة بن الصامت فقلت الا تسمع ما قال معاذ بن جبل فرددت عليه الحديث
فقال صدق وخير من ذلك الا احدثك قلت بلى حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يروي عن الله عز وجل قال حقت محبتي للذين يتحابون فيّ وحقت محبتي للذين
يتباذلون فيّ وحقت محبتي للذين يتجالسون فيّ وذكر كعب انه قال ان المتحابين

في الله على عمود من ياقوت

في الله على عمود من ياقوت احمر فاذا اطلع احدهم ملا حسنه اهل الجنة كما تملا
الشمس اهل الارض يقول اهل الجنة هذا رجل من المتحابين في الله ينظرون الى وجهه
كالقمر ليلة البدر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني
احب فلانا في الله قال فاخبرته قال لا قال قم فاخبره قال فلقيته فقال اني احبك
في الله يا فلان قال له احبك الذي احببتني له اخبرنا ابو يعلا قال
سمعت عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول نظر الاخ في وجه
اخيه عبادة ثم قال حتى يجب ذلك الاجل الاخ الذي نظر في وجهه عبادة قال
وسمعت الفضيل يقول المومن ينظر بنور الله عز وجل الناس منه في راحة وهو في
بلاه على من في جنبه لا يغتاب احدا كرام الخلق لين الجانب والمنافق غياب حباب
خشن الجانب خشن الكلام ان راى خيرا كتمه وان راى زلة كشفها غضب الله عليه ولعنه
لان الله تبارك وتعالى قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة مودة
ليس في قلبه او صدره احنة لم يرجع اليه طرفه حتى يغفر الله له

ذكر محبة الله تعالى لعبده المومن

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقة من الله والصيت من
السماء فاذا احب الله عز وجل عبدا قال يا جبريل عليه السلام ان ربك تبارك وتعالى يحب فلانا
فاحبوه فينزل له المقة المحبة على اهل الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل صيت فان كان صالحا وضع في الارض وان كان
سيئا وضع في الارض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا دعا جبريل عليه السلام فقال يا جبريل اني احب
فلانا فاحبوه فيحبه جبريل عليه السلام ثم ينادي في السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما
ويوضع له القبول في الارض فيحبه من عرفه من اهل الارض فان الرجل ليحبه اذا سمع به
وما راه قط وهو قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
قال هي المحبة في الصدور واذا ابغض عبدا فمثل ذلك

ذكر ثواب من انعم الله عليه

فراى اثره عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل

ان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وفي غير هذه الرواية زيادة ويكره البوس
والتباوس ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل
الملحف عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ ذكروا النعم
فقال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمه فراى اثرها عليه الا كتب حبيب الله
شاكرا لانعمه ولا انعم الله على عبد نعمه فلم يرى اثرها عليه الا كتب بغيض الله كافرا
لانعمه

ثواب العمل الصالح وما يعجل له ودخر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله
قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه للعمل الصالح قبل موته ثم يتوفاه عليه
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا له
ثلثة اخلاء فخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك فذاك خشمه واهله وخليل يقول
انا معك فخذ مني ما شيت فذاك ماله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذاك
عمله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يصلح بصلاح الرجل
ولده وولد ولده واهل دويرات حوله ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم

ثواب من ستر اخاه المسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن ستر اخاه المسلم ستره الله عليه يوم القيمة
عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مومن عورة
ستر الله عليه عورته وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من علم من اخيه سية
فسترها ستره الله بها يوم القيمة وعن ابي ايوب ومسلمة بن مخلد رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ستر مومنا في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نجا مكروبا فرج الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته

ثواب من سن سنة حسنة

عن بن مليحه المزني عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك
من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة لا يرضى بها الله ورسوله فان عليه مثل ذلك اثم من عمل بها
من الناس لا ينقص ذلك من اثام الناس شيا عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جا ناس

من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى سوا حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة
فابطوا عنه حتى روى ذلك في وجهه ثم ان رجلا من الانصار جا بصرة من ورق ثم تتابع الناس حتى
عرف السرور في وجهه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة
حسنة فعمل بها بعده كان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام
سنة سية فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شي

ثواب من رد عن عرض اخيه المسلم

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد
الله عنه عذاب النار يوم القيمة وتلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المومنين
عن انس بن مالك رضي الله عنه من اغتيب عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة
وان امسك عن نصرته وهو يستطيع خذله الله في الدنيا والاخرة

ثواب من اهدى الله عز وجل على يديه صاحب بدعة هدى به

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام الى
اليمن ثم قال يا علي لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة
عالم حض على طاعة الله وزجر عن معاصي الله ورغبه في دين الله بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
ومن علم سنة هدى اجر الله له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيا

ثواب من اسلم على يديه رجل

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه عشرة من الملبر لم يدركه
اجله من يومه وجبت له الجنة

ثواب انتظار الفرج

عن ابن عمر رضي الله عنه قال انتظار الفرج عبادة

ثواب من منح منيحة او هدى زقاقا

عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة ورق او منيحة
لبن او هدى زقاقا كان كعتاق رقبة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الصدقة فقال من الصدقة عتق الرقبة او فكها فقال رجل الليسا واحد

Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

Universitätsbibliothek Leipzig

:Bl. 120r: 5. l-ia ?

URL: https://www.islamic-manuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00000208
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0003-125




82

اماطة الاذى عن الطريق

82

ما جاء في اماطة الاذى عن الطريق

ثواب من رفع القرطاس

البشاشة والمصافحة والضحك

ما جاء في البشاشة والمصافحة والضحك والتبسم

حسن خلق



83

ثواب من عفى عن مظلمة

ثواب الصلح بين الناس

ما جاء في ثواب الصلح بين الناس

ثواب من ملك نفسه عند الغضب

ثواب من كظم غيظا

ودرجة الصيام والصلاة قالوا بلى قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة
عن الفضيل انه قال من طلب فضل صيام او صدقة فليصلح بين الناس لان الله يحب المحسنين

باب الرفق والتودد وما جاء فيهما

عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير
وعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا
يعطي على العنف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يريد الله باهل بيت رفقا الا نفعهم ولا يحرمهم اياه الا ضرهم

ثواب النسك والهدي والسمت الصالح والهين اللين

الهين واللين

عن محمد بن كعب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
على من حرمت النار قالوا الله ورسوله اعلم قال على الهين اللين السهل القريب
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بمن تحرم عليه النار
قالوا بلى قال كل هين لين سهل طلق

ثواب مداراة الناس

مداراة الناس

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد
الايمان التودد الى الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض عن حميد
ابن هلال قال ادركت سلف هذه الامة وهم يقولون مداراة الناس صدقة
تجري فيما بينهم فاذا بلغك عن رجل شيء تكرهه فلقيه بما يحب فانك تطفئ او
تطفي جمرته وهو لا يعلم عن السائب يرفعه قال ثلاث من لقي بهن
الله عز وجل يوم القيامة [illegible] ورع يحجزه عما حرم الله عز وجل وخلق يداري
به الناس وحلم يرده به جهل السفيه وعن سعيد بن المسيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل العقل بعد الايمان التحبب الى الناس

ثواب التراحم من الناس

ثواب التراحم من الناس

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت الصادق المصدوق ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة

الا من شقي

الا من شقي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يدخل
الجنة الا رحيم قالوا او ليس كلنا رحيم قال ليس برحمة احدكم خاصته حتى يرحم الناس كافة
[illegible] صلى الله عليه وسلم انما يضع الله عز وجل رحمته على كل رحيم والذي نفسي بيده لا يدخل
الجنة الا كل رحيم وقال لا الرحم لا يرحم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال لقد ولد لي عشرة ما قبلت احدا منهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وعن الحسن رضي الله عنه قال من لا رحمة له
لا ايمان له عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لا يرحم صغيرنا ولا يوقر كبيرنا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة وعن معاوية بن قرة
عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لاذبح الشاة فارحمها فقال
ان الشاة اذا رحمتها رحمك ربك عن الحسن رضي الله عنه قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى مائة رحمة قسم واحدة بين اهل الدنيا
توسعهم الى اجالهم واخر تسعة وتسعين رحمة لاوليائه والله تبارك وتعالى
قابض تلك الرحمة التي قسم بين اهل الدنيا الى التسع والتسعين فيكملها
مائة رحمة لاوليائه يوم القيامة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان كنتم تريدون رحمتي
فارحموا خلقي

المرحومة على الشاة

الرحمة

ثواب من قبل من اخيه الاعتذار

تقبيل اعذار المسيء

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر اليه
اخوه المسلم من ذنب فلم يقبل منه لم يرد على الحوض غدا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه اخوه معتذرا فليقبل ذلك منه [illegible]
لم يرد على الحوض عن ابن عباس رضي الله عنه قال رقي النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال
الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال شراركم الذي ينزل
وحده ويجلد عبده ويمنع رفده [illegible] في الاشياء بمراده وشهوته واحسنها [illegible] لا يتوب

85

لا يقدر معارفة الاشيا كلا وقت وان قطعه عن شرط العلم فانه مستعبد لها واذا
كان فيها بوسه عز وجل مى شا فارقها ومن خالف العلم قطعها لان الاشيا متعبد لها وهو
فيها عابد بها من الله عز وجل فشتان بين من تلك الاشيا بو به عز وجل وبين من تملكه الاشيا
فلا يقدر ازالتها

باب الشغل

بالله عز وجل عن سوا الله عز وجل

عن بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا شغل
عبدي ذكري عن مسيلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين فالمومن يشغل قلبه بالذكر ويغلب
على قلبه محبة المذكور جل جلاله فيعبده به ويذكره ويسيله ويطلبه ويدعوه بحبه
فيجيبه ويصدق وعده فينجز له ما وعده عنوانه في الذكر بنفسه وارادته بطلب
من الله عز وجل حظه وشهوته فاذا عرف نفسه بالبشريه وخالف هواه الا رضا ربه
عز وجل اسكنه الحيا من الله عز وجل ان يباله شهوة نفسه ويوافق هواه الا الضروره
التي لا قوام وما لا بد له منه في دنياه فلا حظ في الولايه اذا غلب عليه حسن اختياره الله
عز وجل له شغله ذكر الله عز وجل عن سوا الله عز وجل ع للمتصوفه خاصه في الاعتماد على علم
الله عز وجل وهم اهل حسن نظر الله عز وجل للعبد وحسن اختياره لاهل ولايته اشاره تجريد
الذكر للمذكور على الاختيار على المذكور جل جلاله لان الذكر اذا غلب هم المذكور في حقيقه
التوحيد شغل عن طلب الحظوظ من الادبن اكتفا بعلم الله عز وجل وحسن صنعه والذكر ايضا
به للمتصوفه حين جردوا التوحيد بصفا الاشاره وجردوا الذكر لتحقيق افرادا الاراده ومن هذا
الذكر دخل المتصوفه في عين المشاهده والانفراد بها في حقيقة المعامله فافردوا الذكر عن السوال
وافردوا الاراده عن الاختيار وافردوا التوحيد عن ما رام جردوا التوحيد عن الواحد عن الاحوال
والافعال وفي ذلك لهم اشارات في حقايق التوحيد كلهم التفريد وتمحيص التجريد وهذا علم
خص به المتصوفه فيما زالوا يرتقون بالاشاره فيه وفي عين الفنا حتى لم يبق لهم نسبه
ولا نفس ولا حس ولا خاطر ولا ذكر ولا وجد ولا شاهد ولا رويه ولا اشاره وكان الحق عز وجل
كما كان لم يزل قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم والعبد بحاله ونسبته راجعه الى
وصف العدم فالتصوف ان يكون هذا العبد في الكون كما لم يكن وشاهد الحق عليه كما
لم يزل واقتصرت هذا الباب لان الاشارات فيه تبعد عن اكثر الافهام وعلوم المتصوفه

وحقايقه

عن الحسن البصري ينبغي للمومن في كل صلوة عشر خصلة حتى يكون صلوته تامة ان يصلي بوقت صادق وموضع نظيف وثياب
طاهر ووضوء سابغ ودخول بعلم وقيام لخوف وتكبير بإجلال وقراءة بتفكر وركوع بتواضع وسجود بتضرع وجلوس
بالتمام وصبر بحلم وتسليم بالاخلاص وسلام بسنة وتصديق بامساك واقتداء بالامام وان يكون بصره حيث ما يسجد
وان يكون قبلته ببيت الله الحرام وان يكون قلبه بين يدي الله كانه يراه وان لم يكن تراه فانه يراك من كتاب

85

وحقايقه فلذلك وبادا ... ما الرسم من ذلك مستنبع فكيف بالمعاني مع الشغل بالذكر
عن السوال يجمع معاني صرف التوحيد وصرف المحبه وصرف التبري من الاختيار وصرف
العبوديه وفي قوله صلى الله عليه وسلم اخبارا عن ربه عز وجل من شغله ذكري اشاره جامعه
مستوعبه للكل فان الشغل بالواحد واحد والواحد قايم بالكل والشاغل عن الكل وينتهي الاشاره
الى ان الواحد هو الكل والسلام

باب المحبة

والوجود والخفيه والودود

عن بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعم
واحبوني بحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي بحبي فالمحبة من حقوق الايمان فالمومنون ...

عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والاظله لذكر الله عز وجل وبعده في رواية المواقيت للصلوة عن الاوزاعي
قال من اهل بيت يكون لهم مواقيت يحلون الصلوات الا بورك فيهم كما بورك في ابراهيم
وال ابراهيم   عن كعب بن عجره رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الظهر ونحن جلوس قلنا سط الصلوة يا رسول الله قال ثم قليلا ثم رفع راسه فقال اتدرون
ما يقول ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربكم تبارك وتعالى من صلى الصلوة لوقتها وحافظ
عليها ولم يضيعها استخفافا بها كان له على عهدا ان ادخله الجنه ومن لم يصليها
لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له عندي ان شيت عذبته
وان شيت غفرت له   عن حنظلة الاسيدي وكان من كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلوة الخمس والصلوات المكتوبه
على وضوها ومواقيتها وركوعها وسجودها يراه حقا عليه حرم على النار
وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلوة
فتحت له ابواب الجنان وكشفت له الحجب واستقبله الحور العين ما لم يتمخط
او يتنخع   عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
الخمس والجمعه الى الجمعه كفارات لما بينهن ما اجتنب الكباير   عن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما مثل الصلوة كمثل نهر بباب رجل يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا
يبقى من درنه   عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كل صلوة تحط ما بين يديها من خطيه

حفظ اوقات الصلوات

فضل التكبيرة الاولى

عن زيد بن حارثة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة

فضل التكبيرة الاولى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوة الصلاة التكبيرة الاولى وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

اطالة الركوع والسجود

الفصل في اطالة الركوع والسجود

عن جبير بن نفير ان ابن عمر رضي الله عنه راى فتى وهو يصلي قد اطال صلوته واطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال ابن عمر لو كنت اعرفه لامرته ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقه فاذا ركع وسجد تساقطت عنه

ثواب الامام المرضي

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثيب المسك رجل ام قوما وهم له راضون ورجل دعا الى خمس صلوات في اليوم والليلة وعبد ادى حق الله تعالى وحق مواليه

الصف الاول

الفصل في المبادرة الى الصف الاول

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول ثلاث مرات قيل يا رسول الله والثاني قال والثاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنع الصفوف من الشيطان الصف الاول

سد فرج الصف

الفضل فيمن سد فرجة في الصف

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله درجة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون الناس ما في الصف المقدم ما صلوا فيه الا بقرعة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قيل كيف يصفون قال يتمون الصف الاول ويتراصون في الصف

ميامن الصف في المسجد

فضل ميامن الصف في المسجد

عن الحجاج بن دينار يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل ميمنة المسجد على اهل المسجد بسبع

وعن برد بن

فضل الجماعة

وعشرين درجة عن الحسن رحمه الله قال فضل الصفوف المقدم فافضلها ما يلي الامام

ذكر صلوة الجماعة وتفضيلها على صلوة المرء وحده

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لا يريد الا الصلوة فلم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملئكة يصلون على احدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلاتك مع رجل ازكى من صلاتك وحدك ولن صلاتك مع رجلين ازكى من صلاتك مع رجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل

عن ام الدرداء رضي الله عنها قالت صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة قال كعب الاحبار في التوراة اكثر من هذا اجر لعبد الرجال درجة ان كانوا مائة فمائة وان كانوا الفا فالف درجة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما من قوم يصلون جماعة والجماعة من اثنين فصاعدا الا كان لكل واحد منهم خمسة وعشرون درجة واذا زادوا الى العشرة الى المائة الى الالف الى عشرة الاف كان لكل واحد منهم من الدرجات بعدد من صلى معه من الرجال

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سال كعبا عن صلاة الجماعة وفضلها فقال يا امير المؤمنين الى احد اذا كان اثنان كانت صلاتهما خمسا وعشرين واذا كانوا ثلثة صلاتهم خمسا وسبعين واذا كانوا اربعة خمسة والسبعين وكانت صلاتهم فاذا كانوا خمسة خمسة الثلاث فكانت الفا وخمسمائة فاذا كانوا ستة ستة الالف وخمسمائة فكانت سبعة الاف فاذا كانوا مائة فلو اجتمعت الكتاب والحساب ما احصوا ماله من التضعيف فقال عمر يا كعب نشدتك الله ان هذا الذي في كتاب الله عز وجل فقال يا امير المؤمنين لو لم يكن فيما انزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم ليلة القدر خير من الف شهر لله وثمانين سنة لكنت مصدقا فقال عمر صدقت صدقت

فضل ذكر قعود المرء في مسجده منتظر الصلوة

قعود المرء في المسجد منتظر الصلاة

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قعد ينتظر الصلوة
صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما دمت في صلاة فانك تقرع باب الملك ومن يقرع باب الملك يوشك ان يفتح له

فضل الصلوات الخمس في الجماعة

عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وكانت اخر خطبة خطبها فكان فيها قال من صلى الصلوات الخمس في جماعة جاز على
الصراط كالبرق اللامع في اول زمرة من السابقين وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر
وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليهن كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله عز وجل
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الصبح مع الامام محتسبا كان كمن صلى الليلة كلها ومن شهد العتمة كان كمن صلى نصف
الليل عن ابي امامة وابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها
منكم الا مغفورا له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء الاخرة وصلوة الفجر ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا او زحفا عن عبد الرحمن عن ابي عمرة قال دخل المسجد بعد المغرب
فرايت عثمان رضي الله عنه جالسا وحده فتحولت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة كان كمن صلى ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كمن صلى الليلة
عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلوة
المكتوبة اربعين صباحا لا يفوته حد كتب الله عز وجل له براءتين براءة من النفاق
وبراءة من النار عن عبد الله رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ
على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله جل ثناؤه شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم
سنن الهدى وانهن من سنن الهدى واني لا احسب منكم من احد الا له مسجد يصلي فيه
في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من عبد مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يمشي الى الصلوة الا
كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ودفعه بها درجة وكفر عنه بها خطيئة

عن ابي سعيد الخدري

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد
المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر

ذكر الصلوات

ذكر الصلوات وانها كفارة للذنوب ما بينها وبين الصلوة الاخرى

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس قوموا الى ناركم فاطفئوها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما ما اجتنب
الكبائر عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة تحط ما بين
يديها من خطيئة

فضل الصلاة لجماعة في المسجد على سائر المساجد

فضل الصلوة في المسجد الجامع على سائر المساجد

عن نوح بن ابي ذكوان وكان رجلا من الحرس قال اتيت مكة فاتيت عطاء بن ابي رباح
فقال ابو سليمن قلت البصرة قال البصيرة فلست قال فتقدر ان تصلي الصلوات
الخمس في مسجد الجامع قلت لا قال فاربع قلت لا قال فثلاث قلت ما احرى لو تكلفت
ذلك فقال عطاء حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في المسجد
الجامع تعدل الفريضة فيه حجة مبرورة والنافلة فيه كحجة متقبلة وفضلت
الصلوة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلوة

صلاة التطوع

فضل ابواب التطوع وما جا فيه من الترغيب في صلوة التطوع قبل المكتوبات وبعدها

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي
اثنتي عشرة ركعة غير الفريضة الا بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة وبورك قالت
ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر
اربعا وبعدها اربعا حرم الله عز وجل لحمه على النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم سوى المكتوبة بني له بيت
في الجنة اثنتين قبل الفجر واربع قبل الظهر واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب
واثنتين بعد العشا الاخرة عن حرام بن حبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة التطوع حسنة لا يراها احد مثل خمس





الفصل في صلاة الليل

صلوة في المسجد الجامع

وكان له به قصر يعجب يعتقه من الله السعيد ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات
قدر رمل عالج اذ ادناها حسنة اثقل من احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا
لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناها يخرج من الذنوب
كيوم ولدته امه ويكتب الله له عدد ما خلق الله عز وجل من حسنات ومثلها درجات
ويثبت النور في قلبه وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة
من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي احيا
ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس له فيها مائة الف مدينة في كل
مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ولم يخطر على قلب بشر سوى ما اعددت
له من الكرامة والمزيد والقربة — عن فضالة بن عبيد وتميم الداري
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر ايات في ليلة كتب من المصلين
ولم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من القانتين ومن قرا مائة اية يقول
[illegible] ذنب [illegible] قد نصب العبد في [illegible] ومن قرا الف اية كتب له قنطار والقنطار
خير من الدنيا وما فيها واكثر [illegible] من الاجر فاذا كان يوم القيامة يقول له ربه [illegible]
اقرا وارق بكل اية درجة حتى ينتهي الى كل اجزائه معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض
فيقول يا رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم

فضل ركعتي الفجر

فضل ركعتي الفجر

عن سالم عن ابيه يعني ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الفجر خير
من الدنيا وما فيها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هما احب الي من حمر النعم — وقال ابن عمر رضي الله عنه

فضيل صلوة الضحى

فضل صلوة الضحى — عن ابي هريرة رضي الله عنه

فيها الخير والرغائب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت
اكثر من زبد البحر — وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب — وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة الفجر او الغداة فقعد في مقعده لم يلغ بشيء من امر
الدنيا ويذكر الله عز وجل حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه لا ذنب له — عن ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] رضي الله عنه [illegible] او صلى [illegible]

يا ابو ابي سالت

يا ابا ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال ان صليت ركعتين لم تكتب من الغافلين
وان صليت اربعا كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يتبعك يومئذ ذنب وان
صليت ثماني ركعات كتبت من القانتين وان صليت اثني عشر ركعة بنى الله عز وجل
لك في الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشاء من
عباده وما من الله عز وجل على عبد بمثل ان يلهمه ذكره

فضل صلوة التسبيح

فضل صلوة التسبيح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عباس الا اهدي لك الا اخبرك
الا امنحك الا اجعل لك عشر خصال اذا انت فعلتهن غفر الله لك ذنبك اوله واخره
قديمه وحديثه سره وعلانيته عمده وخطاه صغيره وكبيره تصلي اربع
ركعات تقرا في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة

ثواب الصابر على اللاواء مدينة

ثواب الصابر على لاواء المدينة

عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لا يثبت احد بالمدينة فيصبر على لاوائها وشدتها الا كنت له شهيدا او
او شفيعا يوم القيامة ولا يخرج احد رغبة عنها الا ابدلها بمن هو خير منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر احد على لاواء
المدينة وشدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة

الصبر على الجهد والجوع

الصبر على الجهد والجوع

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبر اهل بيت
ثلثا على الجوع الا اتاهم الله برزق — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه عن الناس كان حقا على الله ان يفتح له برزق سنة
من حلال — عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على القوت
الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء — عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال وجدنا خير عيشنا الصبر

ثواب من اصابته مصيبة

ثواب من اصابه مصيبة او شاكته شوكة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن مصيبة حتى
الشوكة الا قص بها او كفر بها من خطاياه — عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال



92

غرس الغرس

نحو نوالاركاب للجهاد في الرحل الصالح عسى ان يكون خيرهم مكثوا للعبد لله ما شاء الله ثم ذهب
الكلب فلما اصبحوا نظروا فاذا اولا سبي من حولهم والفواكه وانما اخرهم واجاه عن عذهم
من الصوف والكلبة فلم يلبث عنه هو الا بعجب فذهب ذكرهم وحادهم وكلبهم

ما ذكر في ثواب من غرس غرسا

عن ام مبشر امراة زيد بن حارثة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخل
فقال من غرس هذا النخل مسلم او كافر قلت لا بل مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او سبع او طائر الا كان له صدقة
عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا
اعطاه الله من الاجر بقدر ما يخرج من الثمر

باب ما يبتغى فيه من البركة

ثلاث فيهن البركة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البركة في اكابركم
عن صالح بن صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن
البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته
عن انس بن مالك رضي الله عنه ارفعه فيهن البركة الشاة في الدار بركة والرحى في الدار
بركة والبئر في الدار بركة والقداح في الدار بركة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا طعامكم يبارك لكم فيه وعن ابي النبهان رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت عندهم شاة الا وفي بيته البركة وعن حلاس بن ابي
المدني رضي الله عنه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت
يروح عليهم بروح من الغنم الا كانت الملائكة تصلي عليهم ليلهم ويومهم حتى
يصبحوا عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاث
في الجماعة والثريد والسحور   وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي لا ارى عندك من البركات شيئا قلت اي البركات قال ان الله عز وجل انزل
ثلاث بركات الشاة والنخلة والنار

ما ذكر في ثواب من وفقه الله لطاعته والتصدق

ثواب من وفقه الله لطاعته

عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فطلب بلال ما جاء فعاد

والله ما وجد ما

92

لا اله الا الله الملك الحق المبين

قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان في وحشة القبر واستجلب
الغنى واستقرع باب الجنة ومن قرأ في طريق اخرى وامن بها من وحشة القبر عن ابي الورقاء
عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال احدى عشر مرة لا اله الا الله
وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي
الف حسنة قال ابن عباس رضي الله عنه لما رفع عز وجل الالواح الى موسى صلى الله عليه
وسلم وكانت سبعة الواح من زمرد الجنة ليس بينهما رسول اجازه الله تبارك
وتعالى بسبع كلمات سوى التوراة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك
الله ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
ينصرف من صلاة الغداة قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات اعطي بها سبعا كتب الله عز وجل له بها
عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات
وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم
يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله عز وجل ومن قالهن حين ينصرف
من صلاة المغرب اعطي في ليلته مثل ذلك

ما يقال بعد صلاة الغداة وبعد المغرب

ذكر من حمد الله وهلله و

وسبحه عدد من صلاة فقد احرز نفسه من النار عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ابن ادم على ثلثمائة وستين
مفصلا فاذا حمد الله وهلله واستغفر وسبحه وعزل الشوكة عن طريق المسلمين والحجر
من طريق المسلمين وامر بالمعروف ونهى عن المنكر عدد الستين والثلثمائة مفصلا فقد احرز
واحرز نفسه يومئذ من النار   عن الحكم بن عمير الثمالي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله فقد ذكرت الله وذكرك واذا قلت الحمد لله فقد
شكرت الله وزادك واذا قلت الله اكبر فقد عظمت الله ونزهته وعظمته
واذا قلت لا اله الا الله فهي كلمة التوحيد التي من قالها يغفر الله عنه كبره ولا متكبر
ولا جبار لا يغفر شركا ولا متكبرا ولا جبارا   عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

يعتق الله بها من قالها





95

عند موته وقد غفر له ذنوبه وان كانت مثل رمل عالج عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فخاضوا في حديث
فاستغفروا الله عز وجل قبل ان يتفرقوا الا غفر لهم ما خاضوا فيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع
عليه ومن قالها في مجلس غير ذلك كانت كفارة له عن علي رضي الله عنه قال
من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين عن ام عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الحافظ ذنوبه ثلاث
ساعات فان استغفر الله من ذنبه في شي من الساعات لم يوقفه عليه ولم
يعذب عليه يوم القيمة عن ابن النباني قال كان شاب في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس ويتهيا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تقشر وشهر
في العبادة فقالوا لو كان يفعل هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي لقرت
عينه فقال اما انه كان لي امانان فمضى احدهما وبقي الاخر قال
الله تبارك وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فقد مضى احدهما
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولا ازال اجتهد عن
عبد الله بن سخبرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر واذنب فاستغفر اولئك لهم الامن وهم مهتدون
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا قال نستغفر قال اتموها سبعين مرة
قلنا فقال انه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب وقد خاب عبد يعمل
في يوم وليلة اكثر من سبعمائة ذنب عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا عن شداد بن اوس رضي الله عنه

35

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء بنعمتك علي واعترف بذنوبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت لا يقولها احد حين يصبح فيموت في يومه ذلك قبل ان يمسي الا
وجبت له الجنة ولا يقولها حين يمسي فيموت من ليلته قبل ان يصبح الا وجبت له
الجنة عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه بنعمة فليحمد الله
ومن استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزبه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله
خذها يا سفيان ثلاثا واي ثلاث عن موسى بن وردان عن الزهري انه حدثه انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يذنبون فيستغفرون والناس يكسبونها ثم الاستغفار
قال افضل العمل لا اله الا الله وان افضل الدعاء استغفر الله ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
عن يزيد بن ميسرة قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام ان احب عبادي
الي الذين يمشون في الارض بالنصيحة ويمشون على اقدامهم الى الجماعات والمستغفرين
بالاسحار اولئك اذا اردت اصيب اهل الارض بعذاب ذكرتهم فصرفته عن اهل الارض
عن زيد بن اسلم قال سال موسى عليه السلام ربه عز وجل من اهلك الذين يتولون
داري فقال يا موسى الذين تعفف ابدانهم الطاهرة قلوبهم البريئة الذين اذا ذكرت
ذكروا واذا ذكروا ذكرت بهم ينيبون الى ذكري ويغضبون لمحارمي ويذكروني
ويستغفرون بالاسحار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يحفظ على حملتي احد اخبرني بها جبريل عليه السلام قلت
ما حدثني بهما يا رسول الله قال اكثر على الصلوة بالاسحار والاستغفار بالمغرب
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه اخبرني ان السحر والمغرب تشهدان
من يشهد الموت تباركون بي على خلقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد استغفر الله واتوب اليه ثم عاد ثم عاد
ثم عاد كتبه الله عز وجل في الرابعة من الكذابين عن مسلم بن السائب قال قلنا
يا رسول الله كيف نستغفر ربنا قال قولوا اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا

انك انت التواب الرحيم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم في ذمة الله من يوم حملته امه الى يوم
يقف بين يدي الله عز وجل فان وافى الله بشهادة ان لا اله الا الله صادق
وباستغفار الله ما دق ذنب له براءة من النار عن حذيفة قال شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذربا في لساني قال فاين انت من الاستغفار
فاني استغفر الله في اليوم مائة مرة عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مجلس اللهم اغفر لي وارحمني وتب
علي حتى قال ذلك مائة مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة
سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه وان زاد
زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذي ذكر الله تعالى في كتابه كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جاءه
رجل فقال يا ابا الدرداء ثم جاء آخر فقال له يا ابا الدرداء
الدار فلما انتهيت الى بيتك طفئت فقال قد علمت ان الله عز وجل
لم يكن ليفعل قالوا يا ابا الدرداء اي كلاميك اعجب قولك ما احترقت
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل قال ذاك لكلمات
التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم
تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها في اخر النهار لم تصبه مصيبة
حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة من اكثر منها نظر الله اليه ومن نظر الله اليه اعطاه خير الدنيا

والاخرة

والاخرة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال لا امركم بما امرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانها من كنز الجنة عن عوف بن [illegible] عن ابيه قال قال ابو ذر رضي الله عنه
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانها كنز من كنوز الجنة وبها يدفع الله تسعة وتسعين بابا من البلاء
ادناها واليسيرها الهم والحزن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت وما هو قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد كنز الكنوز فعليه بلا حول
ولا قوة الا بالله عن اسد بن [illegible] وداعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم
لم تصبه فاقة ابدا عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك كفيت
ووقيت وتنحى الشيطان مما ذكر من قول العبد يا رب عن عطاء بن ابي
رباح قال ما قال عبد يا رب يا رب يا رب ثلاث مرات
الا نظر الله اليه قال فذكرت ذلك للحسن فقال اما تقرأ القرآن
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وبالاسلام دينا كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه وفي رواية
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه قالوا ابا









Ms. or. 337
Buchrücken, Bl. 120r: Muntaab min (Kitb) Fa'il al-aml (wa-awbih)

Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r:
Muntaab min (Kitb) Fa’il al-aml (wa-awbih)

Universitätsbibliothek Leipzig

:Bl. 120r: 5. l-ia ?

URL: https://www.islamic-manuscripts.net/receive/IslamHSBook_islamhs_00000208
URN: urn:nbn:de:bsz:15-0003-125

101

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال ثلاثة يدرك بهن العبد غاية الدنيا
والآخرة الصبر عند البلاء والرضا بالقضاء والدعاء في الرخاء وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال إذا كان العبد يذكر الله عز وجل في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه
ضر فدعا الله عز وجل قالت الملائكة صوت معروف من امرئ ضعيف
فيشفعون له وإذا كان العبد لا يذكر الله عز وجل في السراء ولا يحمده في الرخاء
فأصابه ضر فدعا الله عز وجل قالت الملائكة صوت منكر عن الحسن قال
ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال
من قال قولا حسنا وعمل غير صالح رده الله على قوله ومن قال
حسنا وعمل صالحا رفعه العمل ذلك بأن الله قال إليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا
مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صوت أحب إلى الله عز وجل من صوت اللهفان قيل وما اللهفان قال
عبدا أصاب ذنبا فاستلجأ فيه فقال أمر الله عز وجل وإذا ذكر ذنبه قال
يا رباه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألح رجل في الدعاء
فنودي قد سمعت فما حاجتك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله
وهو عليه غضبان فيعرض عنه ثم يدعوه فيعرض عنه ثم يدعوه فيعرض عنه
فيقول لملائكته أبى عبدي هذا أن يدعو غيري فقد استجبت
منه يدعوني وأعرض عنه أشهدكم أني قد استجبت له وعن الأوزاعي
قال كان يقول أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يدع الله سخط عليه وعنه في رواية أنه قال من لم يسأل

101

فضل دعاء السر على العلانية

الله يغضب عليه وعن سفيان الثوري أنه قال اللهم إنك ترضى عن من سألك
وتغضب على من لا يسألك لا يفعل ذلك غيرك فضل دعاء السر
على العلانية عن ثور بن يزيد يقول قرأت في التوراة أن عيسى بن مريم
عليه السلام قال أكثروا ذكر الله كثيرا وكلموا الناس قليلا قالوا يا روح الله وكيف
قال اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه عن أبي موسى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أشرفنا
على المدينة كبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم تبارك وتعالى ليس بأصم
ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رواحلكم فضل الدعاء

فضل الدعاء في السجود

في السجود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء وعن ثابت
ال[illegible] عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل ما تقرب به إلى الله عز وجل السجود عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الركوع فعظموا الله وأما السجود
فاجتهدوا في المسألة فقمن أن يستجاب لكم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد إلى الله عز وجل
وأحبه إليه ما كان جبينه في الأرض ساجدا عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه في سجودكم
ثم تتابع ذلك حتى يغفر لكم قلنا بلى يا رسول الله قال
قولوا اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي مغفرة من عندك وتب علي إنك أنت
التواب الغفور ذكر الأوقات التي الدعاء فيها أسمع منها

ذكر أوقات الدعاء

في غيرها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا في ثلث الليل ويمضي الليل فيقول
هل من داع فأجيبه هل من مستغفر فأغفر له حتى يطلع الفجر وعن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الأذان





ابن عثمان عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا امسى واذا اصبح
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تفجاه فاجئة
بلاء حتى يمسي فان قالها مسا حتى يصبح وفي رواية اسنادها ذكره وزاد فيه وان ابان اصابه
الفالج فقيل له يا ابن ماكنت تحدثنا فقال والله ما كذبت ولا كذبت
ولكن حين اراد الله عز وجل ما اراد انسانيه ذلك الدعا وعن الحسن قال
لي سمرة بن جندب رضي الله عنه الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى
اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وتسقيني وانت تميتني وتحييني لم يسال الله
شيئا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذا فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلا الكلمات
كان الله اعطاهن موسى عليه السلام وكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات لا يسال الله
شيئا الا اعطاه الله اياه عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقول عبد هذا القول في ليلة ونهار الا كان مومنا مخلصا موحدا مستغفرا تائبا
فان مات في يومه او ليلته دخل الجنة اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
امنت بك مخلصا لك ديني اصبحت وامسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك
من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان كعبا حدثه ان فيما يقرا في التوراة مكتوب ان الشيطان لا يطيق العبد
من لدن يصبح حتى يمسي ومن لدن ان يمسي حتى يصبح يقول اللهم اعوذ باسمك وكلمتك
التامة من شر السامة والهامة واعوذ باسمك وكلمتك التامة من شر الشيطان
الرجيم واعوذ باسمك وكلمتك التامة من عذابك ومن شر عبادك اللهم اني اسالك باسمك
وكلمتك من خير ما تعطي وخير ما تسال وخير ما تخفي وخير ما تبدي اللهم اعوذ باسمك وكلمتك
التامة من شر ما دجى به الليل ومن شر ما تجلى به النهار عن محمد بن النضر
الحارثي قال بلغني ان ادم عليه السلام لما اهبط الى الارض قال رب انك
شغلتني بكسب يدي فعلمني شيئا فيه مجامع الحمد والتسبيح فاوحى الله عز وجل
اليه يا ادم اذا اصبحت فقل الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده

وما قال عند المسا ثلاثا اعتقه الله ثلثه ومن قالها في الليل اذا استيقظ من نومه اعتقه الله من النار

ثلاثا فهي كذلك جامع الحمد والتسبيح وبلغني انه قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الف مرة دفع له عملا بني عن ابي الدردا رضي الله عنه
قال من قال اذا اصبح اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك
بين يدي ذلك كله ما شئت منه كان وما لم تشا لم يكن فاغفر لي وتجاوز لي عنه
اللهم من صليت عليه فصلاتي عليه ومن لعنته فلعنتي عليه لم يزل في استثنا يومه عن ابن
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون الاية ادرك ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي ادرك
ما فاته في ليلته عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يدعوا احد بهولا الكلمات الا فرج الله تعالى همه واطال سروره يقول حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك اتقلب في قبضتك ناصيتي بيدك عدل
في قضاوك ماض في حكمك اسالك اللهم بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع صدري
وربيع قلبي وجلا احزاني وذهاب همي اللهم استودعك نفسي وديني وامانتي
وخواتيم عملي وجميع ما انعمت به علي فانه لا يضيع ودايعك واني اعلم انه لا يجوني
منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فقال اصحابه يا رسول الله انا لمحقوقون
ان نتعلمهن فقال اجل تعلموهن وعلموهن عن زيد قال لي ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح ثلاثا وثلاثين وكبر
ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير في دبر الصلاة غفر له ذنبه وان كان مثل زبد البحر
ذكر ما يدعو به الرجل اذا اوى الى فراشه وثواب ذلك عن البرا بن عازب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذت مضجعك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال قبل منامه لا اله الا الله وحده لا شريك له حطت عنه خطاياه



ذكر من اوى الى فراشه طاهرا

ذكر من اوى الى فراشه طاهرا عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من الليل يسال الله عز وجل شيا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه عن عطاء عن ابن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم
الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره لا ينقلب
ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا

ذكر ما يدعو اذا خرج من منزله

ما يدعو به اذا خرج من منزله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا خرج من منزله بسم الله توكلت على الله لا قوة الا بالله قيل له وقيت
وهديت وكفيت فيتلقاه الشيطان فيقول كيف لي برجل قد هدي وكفي ووقي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا عبد الله اذا خرجت من بيتك فقل اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق مخرجي لم
اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت ابتغاء رضاك وشفقة من عذابك
ورجاء رحمتك وتنصلا من سخطك ان تجيرني من النار استقبله الله عز وجل بوجهه وحفت
به الملائكة وتبرا منه الشيطان حتى يقضي صلاته

ذكر اذا لبس ثوبا جديدا

ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا
ان عمر رضي الله عنه دعي بقميص له جديد فلبسه فلا احسبه ان بلغ تراقيه حتى
قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به بين الناس في حياتي ثم قال
اتدرون لما قلت هذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب له جدد
فما احسبه بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال والذي نفسي بيده ما من
عبد يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد الى سمل اخلاقه
الذي وضع فيكسوا انسانا مسكينا لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان في حرز
الله عز وجل وفي ضمان الله عز وجل وفي جواره ما دام عليه منها سلك واحدا حيا
وميتا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوبا يعني جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عمر قميصا ابيض فقال اجديد قميصك هذا او غسيل فقال بل جديد فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويرزقك الله قرة عين
في الدنيا والاخرة قال واياك يا رسول الله

ما يدعو به اذا اراد ان ياتي اهله

ما يدعو به اذا اراد ان ياتي
اهله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الرجل
اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان قضى الله
بينهما ولدا لم يضره الشيطان

ما يدعو به اذا راي في منامه ما يكرهه

ما يدعو به اذا راى في منامه ما يكرهه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم
الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وعن ابراهيم النخعي قال كانوا اذا
راى احدهم في منامه ما يكرهه قال اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
ورسله من شر ما رايت في منامي ان يصيبني منه شي اكرهه في الدنيا
والاخرة

ما يدعو به الرجل اذا طعم

ما يدعو به الرجل اذا طعم وشرب وما روي في ثوابه
[illegible] عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام بين يدي احدكم
فاذكروا اسم الله فانه يتذخره يعني الشيطان عن ارزاقكم التي قسم الله لكم
فان لم تفعلوا شركتم فيما قسم الله لكم وعن عثمان بن حيان قال كنا مع ام الدرداء
رضي الله عنها طعاما فاغفلنا الحمد لله فقالت يا بني لا تدعوا ان تادموا
طعامكم بذكر الله عز وجل اكل وحمد خير من اكل وصمت وعن عمير بن
سعيد النخعي قال دخلت على ابي الدرداء رضي الله عنه بابليا فاتي
بقصعة فيها طعام يفور من حرارته فوضعت فقال اجلسوا
ابلغ حتى يبرد ثم قال اني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجي
مع القصعة يصيب كلفتها او بعضها فاذا اكل فيها ولم يسموا كان
حماوادا ورقي ولا بركة فيه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بذكر الله ولا تناموا عليه









[illegible]

الصلاة والسلام عليك يا رحمة للعالمين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله الصلاة والسلام عليك يا حبيبنا يا حبيب الله
يا اول خلق الله وخاتم رسل الله عليك وعلى آلك واصحابك اجمعين

[illegible]



Ms. or. 337
Buchrücken, Bl. 120r: Muntaab min (Kitb) Fa'il al-aml (wa-awbih)





Ms. or. 337
Buchrücken, Bl. 120r: Muntaab min (Kitb) Fa'il al-aml (wa-awbih)



Ms. or. 337
Buchrücken, Bl. 120r: Muntaab min (Kitb) Fa'il al-aml (wa-awbih)



ابن الله عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات غفر له ذنوبه
ذكر لا اله الا الله وانها تكمل الايمان الكاذب عن عبد الله بن الزبير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حلف رجل بالله الذي لا اله الا هو كاذبا فغفر له
يعني من قبل التوحيد عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البينة فلم تكن له بينة
فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك قد فعلت ولكن قد غفر لك باخلاصك قول لا اله الا الله ذكر لا اله
الا الله وان قائلها اولى الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث ان اسعد
الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصة من قلبه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرت مسئلتي الى يوم القيمة
وهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله ذكر لا اله الا الله وكلماتي
السموات والارض وانها تقطعهن حتى تصل الى الله تعالى عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح
ابنه قال لابنه اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضع
ووضعت السموات والارضون في كفة لرجحت بهن ولو كن حلقة لقصمتهن
حتى تصل الى الله عز وجل ذكر المعتصم في جميع اموره بلا اله الا الله وانه
وانه يبنى له بيت في الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة المعتصم بلا
اله الا الله لا يشك فيها ومن اذا عمل حسنة سرته وحمد الله
عليها واذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قول لا اله الا الله الكلم
الكلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

وسلم قال اذا قال عبد لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين حق على الله عز وجل ان يحرمه على النار ذكر جامع انواع
التسبيح والتحميد والتكبير وما ورد فيه ذكر سبحان الله وبحمده وانها
تسبيح الخلائق وبها يرزقون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نوح لابنه اوصيك بقول سبحان الله العظيم
وبحمده فانها عبادة الخلق وبها تقطع ارزاقهم وهما يكثران الولوج على
الله تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فانهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها عن ام هانئ بنت ابي
طالب قالت جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني امراة وقد ثقلت فعلمني شيئا اقوله وانا جالسة قال قولي الله اكبر مائة
مرة فهو خير لك من مائة بدنة مجللة متقبلة وقولي سبحان الله مائة
مرة فهو خير لك من مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله
وقولي الحمد لله مائة مرة فهو خير لك من مائة رقبة تعتقينها من
بني اسمعيل وقولي لا اله الا الله مائة مرة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل
ذكر التحميد والتكبير والتهليل والتسبيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان له عدل مائة فرس يحمل في سبيل الله ومن هلل الله مائة مرة غدوة
ومائة مرة عشية كان له عدل مائة بدنة يهديها ومن كبر الله
مائة غدوة ومائة عشية كان افضل اهل الارض عملا الا من جاء بمثل عمله
في يومه ذلك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قال الحمد لله مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله
الا الله مائة مرة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر له اثر

فلقيت معاذ بعد ذلك فقلت لمعاذ ارني الكتاب الذي حدثني في التحميد والتكبير
والتهليل فقال ام والله لو يموت حدثنا حدثناه من اول امس لكان
اوجه من ذلك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول من امس يقول
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
غفر له عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
هما يسير ومن يعمل بهما قليل لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة
يسبح الله ثم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا
فتلك خمسون ومائة على اللسان والف وخمسمائة في الميزان قال ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده ثم يقول ايكم يعمل في اليوم
والليلة الف وخمسمائة سيئة فاذا اويت الى فراشك كبرت وسبحت
وحمدت مائة مرة فتلك مائة على اللسان والف في الميزان عن ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اصطفى من الكلام اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مما تذكرون من جلال الله عز وجل التسبيح والتحميد والتهليل انهن ليعطفن
حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبهن افلا يحب احدكم ان
يكون له من يذكر به عند الله عز وجل عن عون بن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اذا قالهن العبد وضعهن ملك في جناحه ثم عرج بهن فلا يمر
على ملا من الملائكة الا صلوا عليه وعلى قائلهن حتى يضعهن بين يدي الرحمن عز وجل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ذكر شكوى الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاغنياء يسبقونهم
بفضل ما اعطاهم الله عز وجل فامرهم بما يدركون به عمل الاغنياء ويسبقونهم
بها عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جاء ناس من الفقراء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب الاغنياء بالاجر يجاهدون ولا نجاهد
ويحجون ولا نحج ويفعلون ولا نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

لعله يدركون

ادلكم

ادلكم على ما ان اخذتم به جئتم بافضل مما يأتون به تكبر اربعا وثلاثين
وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين في دبر كل صلاة عن ابي هريرة قال
قال ابو ذر رضي الله عنهما يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون وليس
لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا
انت قلتهن ادركت من سبقك ولم يلحقك الا من عمل مثل عملك قلت
بلى يا رسول الله قال تسبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين
وتكبره ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ذكر قول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وانها افضل الكلمات عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كلمة تصعد الى الله عز وجل افضل
من نفعه من قول يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهن
الباقيات الصالحات عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله غرست له شجرة
في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض طلعها احلى
من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك
فيها امثال ثدي الابكار تفلق عن سبعين حلة فقال رجل يا رسول الله اذا لنكثر من قول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر واطيب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي لقيت ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة
فقال يا محمد اقرا على امتك السلام واخبرهم ان الجنة عذب ماؤها طيب ترابها وان فيها قيعان
وان غرس شجرها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله كتب له
عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله
فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون
سيئة





Ms. or. 337

Buchrücken, Bl. 120r: Muntaab min (Kitb) Fa'il al-aml (wa-awbih)

قال اصحابنا وتكون الارض خراجية في صورتين

اعلموا ان جميع احوال الابدال والابرار تجري على ثلاثة اشياء لا غناء لهم عنها وهي قطب احوالهم واساس معاملاتهم
مع ربهم وهي الخشية والثانية المراقبة والثالثة الهيبة والخشية عليه ظاهرهم والمراقبة دينه باطنهم
والهيبة جمال سرهم فهذه الاحوال الثلث اداتهم ووسيلتهم الى الله عز وجل فاما الخشية فتتشعب
منها جميع الطاعات والمجاهدات والرياضات والخلوات وجميع اعمال البر في الظاهر واما المراقبة
فتتشعب منها الخوف والرجاء والتوكل والتقوى والرضا والتسليم وجميع معاملات الباطن
واما الهيبة فتتشعب منها المحبة والشوق والانس والحياء والاجلال والتعظيم وجميع
معاملات السر من الانقطاع عن الغير بصحة الاقبال الى الحق ... ذرة من
نور الخشية ونصف ذرة من ضياء المراقبة وحبة من شعاع الهيبة انفع بالعبد من جميع
العبادة فاما الخشية فثمرة التقوى واما المراقبة فهي ثمرة التوحيد واما الهيبة فهي ثمرة مطالعة
الحق على السر والخشية قوت المريد والمراقبة قوت الواجد والهيبة قوت العارف فاذا
فقد المريد الخشية في الحال رد عليه النور وخمدت فيه نار الارادة واذا فقد الواجد المراقبة
في القلب بقي في الطريق ومنع الوصول الى الرتبة واذا فقد العارف الهيبة في السر مات عطشا
وجوعا فنور الخشية يهذب النفس من رعونات البشرية واوصاف الشهوانية وضياء
المراقبة يهذب القلب من رؤية الاغيار وشعاع الهيبة يهذب السر من الالتفات
بغير الرضا الى غير الحق فعلامة الخشية دوام الحزن والحرقة وعلامة المراقبة دوام الحياء
والغربة وعلامة الهيبة دوام الوله والحيرة فالخشية تتولد من نسيم القرب والمراقبة تتولد
من نور الوصل والهيبة تتولد من نار المشاهدة فنسيم القرب ينفي المريد من شهوات
الدنيا ولذاتها ونور الوصل يخرج من ظلمة الكلفة ومن ضيق النفس والهوى الى فضاء المشاهدة
وبنار الهيبة يتلاشى عليه اوصاف البشرية ونعوت الانسانية والخشية فناء النفس والمراقبة
بقاء الروح والهيبة جمال السر فجميع احوال العارفين يجري على هذه الفصول فكل مدع من
المعرفة لا يجد في حالة هذه المعاني فدعواه باطل قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ما سنتك وطريقتك فقال يا علي المعرفة راس مالي والعقل اصل ديني
والحب اساسي والشوق مركبي والذكر انيسي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر ردائي والرضا غنيمتي
والعجز فخري والزهد حرفتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي
والصلاة قرة عيني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت الانبياء اوتاد الارض
فلما انقطعت النبوة ابدل الله عز وجل مكانهم ابدال من هذه الامة وسماهم ابدالا لم يفضلوا الناس
بكثرة صيام ولا صلوة ولا صدقة ولا تجاهد ولكن بحسن نيتهم وورع صادق وسلامة الصدور
لجميع المسلمين والنصيحة لهم ابتغاء مرضات الله تعالى استخلصهم لنفسه قلوب على مثل قلب
ابرهيم عليه السلام لا يموت الرجل منهم حتى يكون الله قد جعل مكانه بدلا منه لا يجفرون شيئا ولا يؤذون
ولا يلعنون ولا يطوفون عليه ولا يجدون اصدقاء على دنيا ولا يحرصون عليها هم اطيب الناس عيشا
واسخاهم نفسا علامتهم السخاء وسجيتهم البشاشة وصفتهم السلامة من دعوة الناس
قلوبهم ليس تخشعي ولا يفترق احوالهم ليسوا اليوم في حالة خشية وغدا في غفلة
ولكنهم مداومين على حالهم واصفيا فيما بينهم وبين ربهم لا تدركهم الرياح العواصف قلوبهم تصعد
والغفلة اشتياقا الى الله واشتياقا الى البدا اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون والعاشر

وحكي ان امراة حاضت في الموقف فقالت ... في المنام ... يقول ... لا اجمع اجر ... ونقد اعطيتك بهذا الحزن اجر سبعين حجة ... وقال ابو يزيد البسطامي اجتهدت عشرة سنة حتى

قال عليه السلام ستة عشر خصلة من افعال الابدال قلة الضحك وكثرة البكاء والخلوة
وكثرة التفكر وقلة النوم وقلة الكلام واختيار العري على الكسوة على قدر منه عليها
ثم افهمتم هذا قالوا بلى يا رسول الله فقال عليه السلام والذي بعثني بالحق ان هذه الاخلاق
من اخلاق الانبياء والمرسلين عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اثنى عشر خصلة من صفات الابرار واهلها كانوا بوعد الله مؤمنين وكانوا على الخلق
مشفقين وكانت عداوتهم مع الشياطين وكانوا بامور الاخرة مستعملين وكانوا على الخلق
مشفقين وكانوا اذا عن الخلق محتملين وكانوا في مواضع الحق متواضعين وكانوا
في مواضع العداوة لم يدعوا النصيحة وكان الفقر راس مالهم وكانوا عن الله تعالى راضين
بالقليل وكانوا دائما على الوضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمني ربي بغير ترجمان ورسول
فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل فيه ثلث علامات اجعل قلبه حزينا وبدنه سقيما
وبيته خاليا عن حطام الدنيا واذا اغضبت عبدا اجعل فيه ثلث علامات اجعل
قلبه سرورا وبدنه صحيحا وبيته مملوة من حطام الدنيا

فصل في تفسير الشريعة اجتمع العلماء على ان الشريعة اثنى عشر خصلة في وفي بها
وعمل بها صار مؤمنا الشهادتان وهي الفطرة والصلوة وهي الملة والزكوة وهي
الطهرة والصوم وهي جنة والحج وهو الكمال والجهاد وهو النصرة والامر بالمعروف
وهو الحجة والنهي عن المنكر وهو الوقاية والجماعة وهي الالفة والاستقامة وهي
العصمة والحب في الله والبغض في الله وهو الوثيقة واكل الحلال وهو الورع
فمن قام بهذه الخصال دخل في جملة الابدال ويحشر يوم القيمة في زمرة الانبياء

وقال لابي هريرة اصمل الذي عمك بوا اصغر او اكبر منك وخير منك وشر منك فانك اذا كنت كذلك باهى الله
وقال عليه السلام من اكرم عالما فقد اكرم سبعين نبيا ومن اكرم متعلما لا يكتب خطيئته ايام الدنيا

وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله هذا المظلوم ننصره وكيف
ننصر الظالم قال امنعوه من الظلم فان ذلك نصرته

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه زوجه الله من الحور العين رجل اؤتمن على امانة
خفية شهد فاداها من مخافة الله ورجل عفا عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد
في دبر كل صلوة قال الامن صحب ضال الامن لم يسلم بدينه ويرى
عقوبة ذلك في اهل الامن مدح فاسقا ذهب بهاء وجهه الامن طمع في ماله
احبه نزعه البركة من كسبه الامن اذى مؤمنا فقد بارز الله بالمحاربة

